

التعليم والتعلم

عبر الشبكات الاجتماعية

رؤية تربوية

الدكتور

هيثم عاطف حسن علي

2017



المراسلات:

1 شارع عدلي كفاي - ميدان سانت
فاطيمة - مصر الجديدة - القاهرة -
جمهورية مصر العربية.

التليفون: 00201005700336

فاكس: 0020227740947

البريد الإلكتروني:

Email: info@elsahab.com

WWW:elsahab.com

اسم الكتاب: التعليم والتعلم عبر

الشبكات الاجتماعية

إعداد: د. هيثم عاطف حسن علي

رقم الإيداع: 2016/26391

الترقيم الدولي:

978-977-755-044-4

حقوق النشر محفوظة

الطبعة الأولى 2017

لا يُسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تجزئته في
نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل، دون إذن خطي
مسبق من الناشر.

تدمك: 978-977-755-044-4

التعليم والتعلم عبر الشبكات الاجتماعية / تأليف: هيثم عاطف
حسن علي / ط1، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2017.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

[النساء من الآية: 113]

إهداء

إلى أمي وأبي.. اللذين بدعائهما حققت هدفي.. حفظهما الله ومتعهما بموفور
الصحة والعافية،

إلى أساتذتي الكرام علماء الأمة.. إلى كل معلّم يرغب في التحديث والتطوير،
إلى كل طالب علم يرغب في الإبداع والتميز،

إلى زوجتي المخلصة ورفيقة عمري،

إلى أخوتي الأعزاء (مصطفى وحسن)،

إلى ابنتيّ (ملك وجنى)،

إلى كل من دعا لي ودعمني،

إلى كل المهتمين بالتعليم وتكنولوجيا التدريس في مصر والوطن العربي...

أهدي لكم ثمرة جهدي العلمي، سائلاً الله عزّ وجلّ أن ينفع به ويكون
خالصاً لوجه الكريم.

د. هيثم عاطف حسن علي

الفهرس

الصفحة	الموضوع
3	آية قرآنية
5	إهداء
7	فهرس المحتويات
13	تقديم

الفصل الأول

42-19	الجيل الثاني للويب في التعليم والتعلم
21	مقدمة
22	(1) نشأة الجيل الثاني للويب
24	(2) ماهية الجيل الثاني للويب
26	(3) من الجيل الأول للويب إلى الجيل الثاني للويب
27	(4) الفرق بين الويب 1,0 والويب 2,0
30	(5) خصائص الجيل الثاني للويب
33	(6) مميزات الجيل الثاني للويب
35	(7) العوامل التي يتوقف عليها استخدام خدمات الجيل الثاني للويب
36	(8) معوقات استخدام الجيل الثاني للويب في التدريس
37	(9) أدوات الجيل الثاني للويب

الفصل الثاني

72-43	الشبكات الاجتماعية في التعليم والتعلم
-------	---------------------------------------

45	 مقدمة
46	 (1) تعريف الشبكات الاجتماعية
49	 (2) نشأة الشبكات الاجتماعية وتطورها
50	 (3) أنواع الشبكات الاجتماعية
52	 (4) خصائص الشبكات الاجتماعية
54	 (5) مميزات الشبكات الاجتماعية
57	 (6) مميزات الشبكات الاجتماعية التعليمية
59	 (7) قضايا متعلقة بالشبكات الاجتماعية
60	 (8) التأثيرات الإيجابية والسلبية للشبكات الاجتماعية
64	 (9) أدوار المعلم والمتعلم عند استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم والتعلم
66	 (10) الطريق الصحيح إلى الشبكات الاجتماعية للتعليم والتعلم
68	 (11) مزايا وفوائد الشبكات الاجتماعية في التعليم والتعلم
70	 (12) الفلسفة التربوية التي تقوم عليها الشبكات الاجتماعية

الفصل الثالث

102-73	نظريات التعلم التي تقوم عليها الشبكات الاجتماعية
76	 (1) نشأة النظرية التواصلية
79	 (2) ماهية النظرية التواصلية
83	 (3) مبادئ التعلم في النظرية التواصلية
84	 (4) عمليات التعلم الإنساني في ضوء النظرية التواصلية
86	 (5) خصائص التعلم في النظرية التواصلية
88	 (6) دور المعلم في ضوء النظرية التواصلية

- 89 (7) خصائص المعلمين وفقاً للنظرية التواصلية
- 89 (8) عناصر التصميم التعليمي في ظل النظرية التواصلية
- 93 (9) تكوين الشبكات والوصلات وتقويتها
- 100 (10) مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية في ضوء النظرية التواصلية
- 98 (11) الأفكار الفريدة من نوعها في النظرية التواصلية

الفصل الرابع

124-103 الفيس بوك في التعليم والتعلم

- 105 مقدمة
- 105 (1) تعريف الفيس بوك
- 107 (2) مميزات موقع الفيس بوك
- 109 (3) عيوب ومحاذير شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك
- 110 (4) استخدام الفيس بوك في التعليم والتعلم
- 112 (5) فوائد استخدام الفيس بوك في تدريس المواد الدراسية
- 118 (6) الفيس بوك والمواطنة
- 120 (7) دور الفيس بوك في تنمية المواطنة الرقمية
- 122 (8) أخطار الفيس بوك علي الهوية والمواطنة والتصدي لها

الفصل الخامس

150-125 الويكي واليوتيوب في التعليم والتعلم

- 127 أولاً : الويكي
- 128 (1) تعريف الويكي
- 129 (2) خصائص الويكي

- 130 (3) الاستخدامات التعليمية للويكي
- 136 (4) مخاوف بشأن استخدام الويكي في التعليم وطرق التغلب عليها
- 138 (5) معايير تصميم الويكي الناجح
- 141 (6) فوائد الويكي في التعليم
- 143 ثانيًا : اليوتيوب
- 143 (1) تعريف اليوتيوب
- 144 (2) مميزات اليوتيوب
- 146 (3) فوائد اليوتيوب التعليمية
- 147 (4) الاستخدامات التعليمية لليوتيوب
- 149 (5) كيفية استخدام اليوتيوب في تعليم المواد الدراسية وتعلمها

الفصل السادس

176-151 المدونات في التعليم والتعلم

- 153 (1) نشأة المدونات
- 154 (2) تعريف المدونة
- 155 (3) الفرق بين المدونة والموقع الإلكتروني
- 156 (4) الفرق بين المدونة والمنتدى الإلكتروني
- 158 (5) مكونات المدونة
- 159 (6) أنواع المدونات
- 163 (7) خصائص المدونات
- 164 (8) الفوائد التعليمية من استخدام المدونات
- 164 (9) معايير تصميم المدونات التعليمية

- 170 (10) التطبيقات التعليمية للمدونات
- 172 (11) استخدام المدونات في التدريس
- 173 (12) مواقع تدعم خدمة المدونات

الفصل السابع

- 194-177 تويتر وجوجل بلس في التعليم والتعلم
- 179 أولاً: تويتر Twitter
- 179 (1) نشأة موقع تويتر
- 180 (2) تعريف تويتر
- 180 (3) فوائد تويتر
- 181 (4) مميزات تويتر
- 181 (5) مميزات تويتر في التعليم والتعلم
- 183 (6) كيفية توظيف تويتر في التعليم والتعلم
- 185 (7) تطبيقات تويتر
- 187 ثانياً: جوجل بلس Google plus
- 187 (1) أهم مميزات Google Plus والتي تشجع توظيفها في التعليم
- 188 (2) أهم وأحدث المزايا والخدمات لـ «جوجل بلس» في التعليم
- 191 (3) الفوائد والتطبيقات التي يمكن أن يحققها Google Plus في التعليم
- 192 (4) المشكلات التي يسهم توظيف Google Plus في حلها
- 193 (5) أهم معوقات توظيف Google Plus في التعليم

الفصل الثامن

- 242-195 تطبيقات عملية لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم والتعلم

- 197 أولاً: نموذج لتخطيط وتنفيذ «درس» باستخدام الشبكات الاجتماعية
- 203 ثانيًا: دليل لاستخدام بعض الشبكات الاجتماعية في التدريس
- 217 ثالثًا: نوافذ لبعض الشبكات الاجتماعية المستخدمة في التدريس
- 243 المصادر والمراجع
- 245 أولاً: المراجع العربية
- 263 ثانيًا: المراجع الأجنبية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا
ونبيينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

أما بعد...

لعلّ من أبرز ما يميز العصر الحالي التغيرات المتلاحقة الناجمة عن التطور
التقني السريع الذي نتج عنه تعدد الأوعية الرقمية والأنظمة الالكترونية، وفي
إطار ذلك أصبح تطوير التعليم والارتقاء به خياراً إستراتيجياً لا بديل له، الأمر
الذي يستلزم من القائمين على العملية التعليمية إعادة النظر في منظومة التعليم
عامة، والممارسات التربوية خاصة بما يتيح للمتعلّم الاستفادة من المستحدثات
التكنولوجية في تنمية قدراته التحصيلية والمهارية وتكوين القيم الإيجابية
لديه.

وتأتي الشبكات الاجتماعية في مقدمة المستحدثات التكنولوجية التي يجب
توظيفها في العملية التعليمية، حيث حولت دور مستخدمي شبكة الإنترنت من
مجرد متلقين سلبيين لما يقدّم عبر مواقع الويب إلى متفاعلين ومشاركين في كل ما
يقدم عبر هذه المواقع؛ وذلك من خلال ما أتاحتها التكنولوجيا الحديثة من إمكانية
الرد وتعديل المحتوى المعروض وتحميل الوسائط المختلفة ومشاركتها مع الآخرين،
ومساهمة المتعلمين في بناء ونشر المعرفة بدلاً من أن يقوموا بدور المتلقي
للمعلومات أو المقررات المقدمة عبر الإنترنت.

وشبكات التواصل الاجتماعي - بالرغم من حداثتها - صارت تلعب أدواراً

مؤثرة في حقل التعليم؛ حيث يرى الكثير من خبراء التربية أنها أضافت جانباً من الشكل الإنساني من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري في العملية التعليمية، مما ساعد على زيادة الرغبة والدافعية لدى المتعلم. ولقد ثبت أن شبكات التواصل الاجتماعي تتيح للطلاب استكشاف اهتماماتهم على نطاق عالمي ومناقشتها مع عدد أكبر من الأشخاص، وهذا له تأثير على التعلم الذاتي لأن المعلومات ومصادر المعرفة أصبحت مفتوحة ومتاحة أكثر من ذي قبل، ومن لا ينتج المعرفة سوف يتوقف عن تلقيها وأن قيمة المعرفة في استخدامها وإصدارها، وأن إهدار المعرفة يكمن في حفظها.

ويُعدُّ دمج الشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم مطلباً حيوياً لتطويرهما، وفي هذا الإطار قام المؤلف بالإطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات التربوية والمؤتمرات العلمية التي أكدت على وجود مزايا وفوائد عديدة للشبكات الاجتماعية في التعليم والتعلم؛ منها:

- تنشيط المهارات لدى المتعلمين، وتوفير الفرص لهم، وتحفيزهم على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة.
- تعظيم الدور الإيجابي للمتعلّم في الحوار، وتجعله مشاركاً فاعلاً مع الآخرين.
- تعزيز الأساليب التربوية في بيئة تعاونية.
- تساعد المتعلّم على المذاكرة البنّاءة من خلال تقديم تدريبات متنوعة ومتكاملة.
- تتيح للمعلّم والمتعلّم إمكانية تبادل الكتب.
- متابعة ما يُستجد من معلومات في التخصص.
- تقديم الألعاب التعليمية الهادفة.
- الاستفادة من استطلاعات الرأي، حيث يستخدم المعلّم هذه الاستطلاعات كأداة تعليمية فاعلة وزيادة التواصل مع طلابه.

- متابعة الأخبار الجديدة والوقوف على ما يُستجد من أحداث جارية سياسية واقتصادية وعلمية واجتماعية... إلخ.
 - المساهمة في نقل التعليم من مرحلة التنافس، إلى مرحلة التكامل، من خلال مطالبة جميع المتعلمين بالمشاركة في الحوار وجمع المعلومات.
 - جعل التعليم والتعلم أكثر متعة وحيوية ومعايشة على مدار الساعة.
 - مشاركة التحدّي، حيث يمكن للمعلم إشراك طلابه في تنفيذ مشاريع تتعلق بالترويج لمؤسساتهم التعليمية، بهدف قياس مواهبهم وإثراء قدراتهم، ومدى ثقتهم بأنفسهم.
 - إدخال أساليب جديدة تشجّع على طرح الأفكار، وتُعزز روح المشاركة والتواصل بين المتعلمين.
- وانطلاقاً من المزايا العديدة التي تقدمها الشبكات الاجتماعية جاء هذا الكتاب محاولة جادة للاستفادة من تلك المزايا في عمليتي التعليم والتعلم؛ وعليه تضمنت رحلة الكتاب ثمانية فصول؛ هي:

الفصل الأول :

جاء تحت عنوان «الجيل الثاني للويب في التعليم والتعلم»؛ وقد تناول نشأة الجيل الثاني للويب، وماهية الجيل الثاني للويب، ثم تطور الويب من الجيل الأول للويب إلى الجيل الثاني للويب، ثم الفرق بين الويب 1,0 والويب 2,0 وخصائص الجيل الثاني للويب، ومميزات الجيل الثاني للويب، ثم تناول العوامل التي يتوقف عليها استخدام خدمات الجيل الثاني للويب ومعوقات استخدام الجيل الثاني للويب في التدريس، أدوات الجيل الثاني للويب.

الفصل الثاني :

جاء تحت عنوان «الشبكات الاجتماعية في التعليم والتعلم»؛ وقد تناول تعريف

الشبكات الاجتماعية، ونشأة الشبكات الاجتماعية وتطورها، وأنواع الشبكات الاجتماعية خصائص ومميزات الشبكات الاجتماعية، ومميزاتها التعليمية، ثم تناول القضايا متعلقة بالشبكات الاجتماعية، والتأثيرات الايجابية والسلبية للشبكات الاجتماعية، وأدوار المعلم والمتعلم عند استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم والتعلم، ثم الطريق الصحيح إلى الشبكات الاجتماعية للتعليم والتعلم، ومزايا وفوائد الشبكات الاجتماعية في التعليم والتعلم، والفلسفة التربوية التي تقوم عليها الشبكات الاجتماعية.

الفصل الثالث :

جاء تحت عنوان «نظريات التعلم التي تقوم عليها الشبكات الاجتماعية»؛ وقد تناول نشأة النظرية التواصلية، وماهية النظرية التواصلية، ومبادئ التعلم في النظرية التواصلية، وعمليات التعلم الإنساني في ضوء النظرية التواصلية، وخصائص التعلم في النظرية التواصلية، ودور المعلم في ضوء النظرية التواصلية، وخصائص المتعلمين وفقًا للنظرية التواصلية، وعناصر التصميم التعليمي في ظل النظرية التواصلية، وتكوين الشبكات والوصلات وتقويتها، ومبادئ تصميم المقررات الإلكترونية في ضوء النظرية التواصلية، والأفكار الفريدة من نوعها في النظرية التواصلية.

الفصل الرابع :

جاء تحت عنوان «الفيس بوك في التعليم والتعلم»؛ وقد تناول تعريف الفيس بوك، ومميزات موقع الفيس بوك، وعيوب ومحاذير شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك، واستخدام الفيس بوك في التعليم والتعلم، وفوائد استخدام الفيس بوك في تدريس المواد الدراسية، والفيس بوك والمواطنة، ودور الفيس بوك في تنمية المواطنة الرقمية، وأخطار الفيس بوك على الهوية والمواطنة والتصدي لها.

الفصل الخامس :

جاء تحت عنوان «الويكي واليوتيوب في التعليم والتعلم»؛ وقد تناول الويكي، وتعريفه وخصائصه، والاستخدامات التعليمية للويكي، ثم تناول مخاوف بشأن استخدام الويكي في التعليم وطرق التغلب عليها، ومعايير تصميم الويكي الناجح، وفوائد الويكي في التعليم، ثم تناول اليوتيوب وتعريف اليوتيوب، ومميزاته، وفوائد اليوتيوب التعليمي، والاستخدامات التعليمية لليوتيوب، وكيفية استخدام اليوتيوب في تعليم المواد الدراسية وتعلمها.

الفصل السادس :

جاء تحت عنوان «المدونات في التعليم والتعلم»؛ وقد تناول نشأة المدونات، وتعريفها، والفرق بين المدونة والموقع الإلكتروني، والفرق بين المدونة والمنتدى الإلكتروني، ومكونات المدونة، وأنواع المدونات، وخصائصها، والفوائد التعليمية من استخدام المدونات، ومعايير تصميم المدونات التعليمية، والتطبيقات التعليمية للمدونات، وكيفية استخدام المدونات في التدريس.

الفصل السابع :

جاء تحت عنوان «تويتر وجوجل بلس في التعليم والتعلم»؛ وقد تناول : تويتر Twitter، من حيث نشأة موقع تويتر، وتعريف تويتر، وفوائد تويتر، ومميزات تويتر في التعليم والتعلم، وكيفية توظيف تويتر في التعليم والتعلم، وتطبيقات تويتر، ثم تناول جوجل بلس Google plus من حيث أهم مميزات Google Plus والتي تشجع توظيفها في التعليم، وأهم وأحدث المزايا والخدمات لـ«جوجل بلس» في التعليم، والفوائد والتطلعات التي يمكن أن يحققها Google Plus في التعليم، والمشكلات التي يسهم توظيف Google Plus في حلها، وأهم معوقات توظيف Google Plus في التعليم.

الفصل الثامن :

ثم تناول في نهاية الكتاب تطبيقات عملية لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم والتعلم مثل: نموذج لتخطيط وتنفيذ درس باستخدام الشبكات الاجتماعية، ودليل لاستخدام بعض الشبكات الاجتماعية في التدريس، ونوافذ لبعض الشبكات الاجتماعية المستخدمة في التدريس.

ولا يسع المؤلف إلاّ التقدم بوافر الشكر والثناء لكل أساتذته الكرام، الذين أسهموا في تكوينه العلمي والتربوي، بالتدريس والتوجيه والإشراف، فجزاهم الله تعالى خير الجزاء ومتعهم بموفور الصحة والعافية.

وأخيراً؛ نأمل أن يحقق هذا الكتاب الفائدة المرجوة، وأن ينفع به الزملاء والباحثين والطلاب .. والله أسأل الإخلاص في النية والسداد في القول والعمل .. والله الهادي إلى سواء السبيل.

المؤلف

د. هيثم عاطف حسن علي

dr.haitham1986@gmail.com

في 7 نوفمبر 2016

الفصل الأول

الجيل الثاني للويب في التعليم

مقدمة :

يعيش العالم اليوم عصر المعلوماتية التي أحدثت فيه الشبكة العنكبوتية ثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وصار العالم أشبه بالسوق المفتوح لتبادل المعلومات ونقل الثقافات، نظرًا لما تميزت به تلك الشبكة من خصائص أهمها تجاوزها لحدود المكان بتخطّيها كل الحواجز المكانية والجغرافية، كما تجاوزت أيضًا الحدود الزمانية من خلال السرعة الكبيرة في نقل المعلومات عبر الشبكة، لقد تطورت الشبكة العنكبوتية من حيث كونها مجرد وسيلة لنشر المعلومات «ويب 1.0» web1.0، إلى وسيلة للاتصال والتواصل «ويب 2.0» web2.0، وقد ساعد هذا على نقل المتعلّم من متلقٍ غير متفاعل إلى متعلّم فعّال ومشارك في الخدمات والتطبيقات، ومن التركيز على المحتويات المعدة مسبقًا إلى وسائط تفاعلية يتم إنتاجها عن طريق المتعلّم حيث يتشارك فيها مع الآخرين وذلك من خلال أدوات الجيل الثاني للويب web 2.0 كالمدرّونات والويكي والمفضّلة الاجتماعية وشبكات التواصل الاجتماعي التي تتميز بالتفاعلية والاتصال في وسط افتراضي تعاوني.

وتأتي أدوات الجيل الثاني للويب في مقدمة المستحدثات التكنولوجية التي يجب توظيفها في العملية التعليمية، حيث حولت دور مستخدمي شبكة الإنترنت من مجرد متلقين سلبيين لما يقدم عبر مواقع الويب إلى متفاعلين ومشاركين في كل ما يقدم عبر هذه المواقع؛ وذلك من خلال ما أتاحتها التكنولوجيا الحديثة من إمكانية الرد وتعديل المحتوى المعروض وتحميل الوسائط المختلفة ومشاركتها مع الآخرين، ومساهمة المتعلمين في بناء ونشر المعرفة بدلًا من أن يقوموا بدور المتلقي للمعلومات أو المقررات المقدمة عبر الإنترنت، وذلك باستخدام أدوات مثل محررات الويب التشاركية (Wiki). والمدونات (Blogs)،

وخدمات مشاركة الوسائط (Media-sharing)، والشبكات الاجتماعية (Social. networking).

وبالرغم من ظهور مفهوم مصطلح الجيل الثاني من الويب حديثاً إلا أنه قد حظي باهتمام بالغ لدى الباحثين في مجال التربية، وقد أظهرت الدراسات التي استهدفت تقصي فاعلية أدوات الجيل الثاني للويب في العملية التعليمية، تحقيق العديد من النواتج التعليمية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ومع المناهج الدراسية المختلفة.

1) نشأة الجيل الثاني للويب (Web 2.0) :

نظراً للبس الحاصل بين الإنترنت والشبكة العنكبوتية أو ما يُعرف بالويب، فإن الأمر يدعو إلى التمييز بين المفهومين، فالإنترنت هو الشبكة الفيزيائية التي تصل الأجهزة والشبكات بعضها ببعض، فهي شبكة من الشبكات المختلفة، والتي تم إطلاقها من قبل وكالة أبحاث وزارة الدفاع الأمريكية (DARPA) وتعود بداياتها للخمسينات من القرن الفائت، بينما الويب والذي تم تصميمه في أوائل التسعينات في مركز أبحاث (CERN) بسويسرا، هو محتوى هذه الشبكة، وما ينتقل خلالها، فالإنترنت إذن هو سكة الحديد، والويب هو القطار الذي يسير عليها، إلا أن الغالبية تستخدم كلمتي إنترنت والويب قاصدين هذا الأخير.

أتى الويب فأتاح للفرد للمرة الأولى أن يتبادل رسائل البريد الإلكتروني مع أي شخص آخر على ظهر الكوكب، مادام متصلاً مثله بالشبكة العنكبوتية، وأنه قادر على أن يتصفح ملايين الصفحات الإلكترونية والمواقع الشبكية بضغطة زر، فانفتح أمامه مصدراً مهماً من المعلومات، وصار بإمكانه أن يستخرج منه ما يشاء، شريطة أن يكون قادراً على الوصول إليه. فقد كانت مشكلة المعرفة بوجود موقع ما ثم بكيفية الوصول إليه، إن لم يكن عنوانه معروف بدقة شديدة، حتى ظهرت محركات البحث التي أعطت تجربة الإبحار والتصفح دفعة إيجابية غير محدودة.

وظلت شبكة الويب طوال عقد التسعينات تقريبًا، تميل إلى كونها مصدرًا مهمًا للمعلومات، ولكن الاتجاه الذي كانت تتم به هذه العملية، ظل وكأننا هو موجّه من طرف واحد، أو أطراف محدودة (مقارنة بالعدد الكلي للمستخدمين). بمعنى بأنه كُبريات المواقع والشركات، والقادرين فقط من الأفراد (تقنيًا أو ماديًا)، هم الذين يصيغون المواد المعروضة على الشبكة بشكل رئيس، فما على المستخدم العادي سوى أن يقرأ الخبر من على موقع الـ «B.B.C» مثلًا، أو يشاهد لقطة فيديو دعائية على موقع «مايكروسوفت»، أو يزور الموقع الإلكتروني لفلان من الناس، من دون أن تكون له القدرة على أن يقول رأيه لا في ما قرأ أو شاهد أو تصفح، ولا أن يُضيف هو بدوره ما يراه مفيدًا أو نافعًا للآخرين، لكن كل ذلك تغير مع دخول الويب مرحلة النضج في الألفية الجديدة، إذ ظهرت أنواع جديدة من التطبيقات والتي أخذت تحل محل نظيراتها السابقة؛ فمثلًا انتشرت المدونات، بما تتيحه من المرونة والسهولة في إضافة الموضوعات والأخبار والوسائط المتعددة، وبما أتاحته من إمكانية تفاعل الزائر أو المتصفح مع المادة المعروضة، سلبًا أم إيجابًا، وحلت هذه المدونات تقريبًا محل المواقع الشخصية التقليدية، بل واستخدمت التقنية ذاتها في مواقع الأخبار، بحيث صارت هذه التعليقات تجذب الزائر أكثر من الخبر ذاته أحيانًا، وتم استبدال المواقع التي كان يتم من خلالها تخزين الصور على الشبكة، وإمكانية إتاحتها لعدد محدود من الناس بأخرى يتم فيها تبادل الصور بالإضافة إلى وضع تعليقات عليها، بحيث يمكن أن تستخدم هذه التعليقات كمفاتيح بحث من قبل أي شخص يزور الموقع، إذ أصبحت هذه المواقع أكثر عمومية وتفاعلية. ومن التطبيقات الأخرى التي شهدت قفزة ملحوظة هي الموسوعات العلمية على الشبكة، ففي البدء كانت الموسوعة البريطانية، والآن صرنا في عصر «الويكيبيديا»؛ حيث أصبح في الإمكان المساهمة في بناء المعرفة الإنسانية، وتوصف هذه التطبيقات -مثل ويكيبيديا،

والمدونات، وغيرها - بأنها أدوات الجيل الثاني للويب أو ما يُطلق عليه اصطلاحاً اسم (Web 2.0).

(2) ماهية الجيل الثاني للويب :

يعرّف «جيمس ويويل» (Yowell & James, 2009) الجيل الثاني للويب بأنه: «التطبيق الذي يستخدم شبكة الإنترنت كبيئة ويسمح بالمشاركة الفعالة والتعاون والتفاعل بين المستخدمين، ويتميز بإنشاء ومشاركة المصادر الفكرية والاجتماعية بين المستخدمين».

ويعرّفه «أنجريجنون وآخرون» (Angrignon et al, 2009) بأنه: «مجموعة من التغيرات في الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، والأدوات والتطبيقات التي تسمح للويب لتصبح بيئة للاتصال والتعاون والتعلم الاجتماعي والتراكمي».

وبينما يذكر «دافيس» (Davis, 2009) أن الجيل الثاني للويب: «أداة تمكّن الفرد من الاتصال والتواصل والمشاركة بطريقة محددة بشكل غير منفصل عن الجيل الأول».

ويعرّف «دالس» (Dallas, 2010) أدوات الجيل الثاني للويب بأنها: «عبارة عن أدوات تسهّل وتشارك المعلومات بصورة تفاعلية وتعتمد على التصميم والتعاون عبر الإنترنت».

كما عرّفه كلّ من «جود وكيندي وكروبر» (Judd, Kennedy, Copper, 2010) بأنه: «مصطلح يشير إلى مجموعة من الأدوات والتكنولوجيات الاجتماعية تُمكن المستخدمين من إنشاء ونشر ومشاركة المحتوى، من خلال استخدام مجموعة من التطبيقات (الويكي، المدونات، خدمة رفع ومشاركة الملفات، المفضلات الاجتماعية) في دعم عمليتي التعليم والتعلم».

ويعرّفها «وليد الحلفاوي» (2011) بأنه: «جيل جديد من خدمات الويب

يعتمد على واجهات تفاعل سهلة الاستخدام، تتيح للمستخدمين قدرًا كبيرًا من التفاعل والتشارك والتعاون في بناء وإدارة محتوى تفاعلي، في إطار اجتماعي يحافظ على وجود علاقات إنسانية بين المستخدمين».

ويعرّف «إبراهيم الفار» (2012) الجيل الثاني للويب على أنه: «الجيل الثاني من المجتمعات الافتراضية والخدمات المستضافة عبر الإنترنت».

كما يعرفه «محمد خميس» (2015) بأنه: «الجيل الثاني من الويب الذي يتكون من مواقع تتصف بالفردية والاجتماعية، وتتميز بالديناميكية والتفاعلية، باستخدام برامج وتطبيقات ذات صفة اجتماعية، تدعم المشاركة النشطة وإنشاء المحتوى والوسائط والتشارك في المعرفة والأفكار، وتوزيعها، والتواصل الاجتماعي مع الآخرين على الخط».

من خلال ما سبق يتضح أن الجيل الثاني للويب يتضمن مجموعة من الأدوات تمكن المستخدمين من:

- التعاون والمشاركة والتعلم الاجتماعي.
- نشر ملفاتهم وأفكارهم على الموقع بسهولة.
- الاتصال والتواصل مع الآخرين بطريقة فعالة.
- دعم الجانب الاجتماعي للتعلم.
- تسمح للمتعلمين بإنشاء ونشر ومشاركة المحتوى من خلال استخدام أدوات مثل: الويكي، والمدونات، والفيس بوك، واليوتيوب، وغيرها.
- تشكيل المحتوى ومشاركة الأفكار والمعلومات والتعبير عن الذات من خلال النشر.

وفي ضوء ذلك يمكن تعريف الجيل الثاني للويب بأنه: «عبارة عن تشارك المعلومات بصورة تفاعلية، وتعتمد على التصميم والتعاون عبر الإنترنت بين المتعلمين، من خلال استخدام أدوات الجيل الثاني للويب».

(3) من الجيل الأول إلى الجيل الثاني للويب :

ظهر مصطلح الويب 1,0 من خلال الحديث في الأبحاث العلمية عن الويب 2,0 ، ويركز الويب 1,0 على قراءة واجهات الويب فقط، بينما يركز الويب 2,0 على قراءة وكتابة واجهات، حيث تتحقق الفائدة من مشاركة عدد كبير من المستخدمين (Stephens, 2008).

وقد ظهرت أدوات الويب 1,0 مع بداية ظهور الإنترنت، بينما تميز الاستخدام الحالي والمستقبلي للإنترنت بإمكانات أدوات الويب 2,0 (Valacich, 2010).

وتسمى أدوات الويب 1,0 بـ «أدوات الجيل الأول»؛ وتشمل صفحات الويب والبريد الإلكتروني، وغرف الدردشة ومجالس النقاش والمنتديات المبنية على الصوت وأنظمة إدارة التعلم (learning management systems) وكاميرات الإنترنت (Zorko, 2009).

وتشجع تقنية الويب - 2,0 على عكس تقنية الويب 1,0 - مشاركة المستخدم، ويتم الوصول إلى فائدها العظمى عندما يشارك المحتوى مجتمع من الأفراد بحجم كبير، حيث تكون المعلومات أكثر غزارة، كما تحقق الفائدة من قيمة المستخدمين المشاركين - ويُعد «أورايلي» (O'Reilly) أول من صاغ تعبير الويب، وقد عرّف أورايلي (O'Reilly) الويب 2,0 بأنه: «بيئة تمتد بكل الأجهزة المتصلة بالإنترنت»، وتُعدّ تطبيقات الويب 2,0 هي التي تصنع معظم الفوائد الجوهرية لهذه البيئة؛ وتتضمن هذه الفوائد تطوير برمجيات ذات خدمة معدلة بشكل مستمر، تعطي الأفضل لأكثر الناس استخدامًا لها، وتوظيف وإعادة دمج البيانات من مصادر كثيرة (Wan & Zhao, 2007)، وتسمى أدوات الويب 2,0 بـ (أدوات ويب الجيل الثاني) « (Zorko, 2009).

وقد عدَّ أورايلي (O'Reilly) تعريف الويب على أنه: «ثورة الأعمال في صناعة الحاسوب سببها الانتقال إلى الإنترنت كبيئة ومحاولة لفهم قواعد النجاح لهذه البيئة». كما أن الويب 2.0 ليس مجرد ترقية وتطوير تكنولوجيا الإنترنت، ولكن الحديث هو كيفية استخدام الإنترنت في تنفيذ نماذج أعمال ناجحة (Valacich, 2010)

ويُعدُّ المحتوى المبني على مساهمة المستخدم إحدى السمات الأساسية للويب 2.0، حيث أن الفائدة المترتبة على المساهمة في المحتوى لا تأتي من الخبراء المختصين فقط، ولكن من كل الأفراد الذين يضيفون مساهمات صغيرة على المحتوى - ويوضح الجدول التالي الفرق بين الجيل الأول والجيل الثاني للويب.

(4) الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0 :

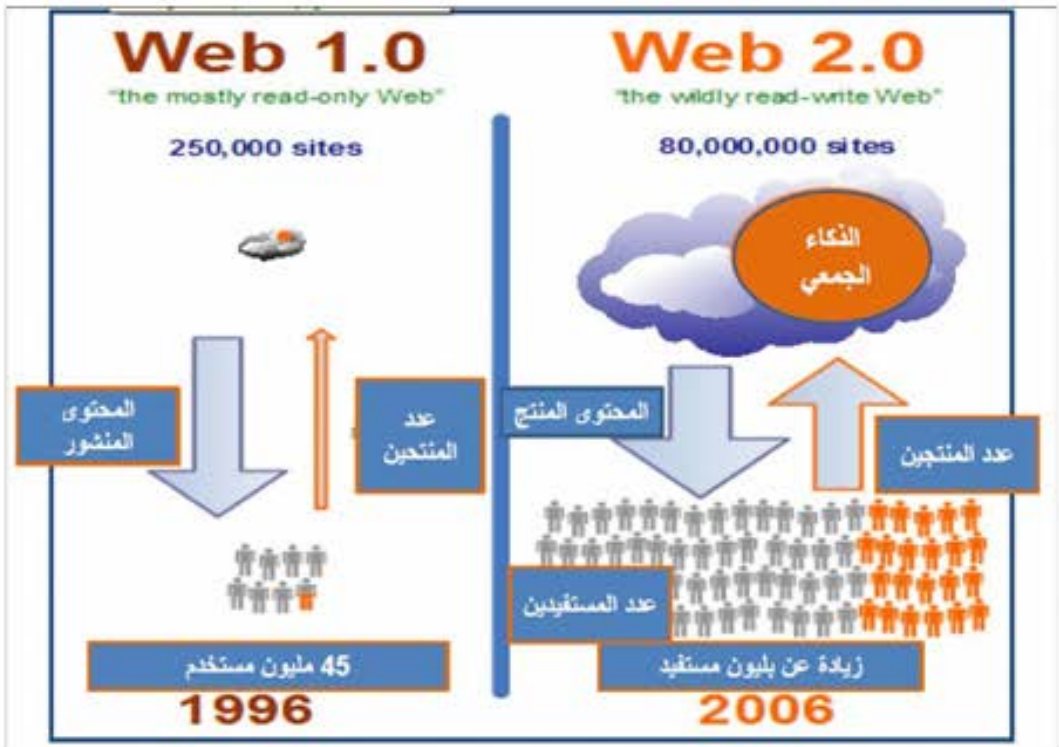
هناك فرق بين الويب 1.0 والويب 2.0، حيث يشير كلاً من (أورايلي 2005، 18؛ O'Reilly، ويكيبيديا، 2015م) إلى أن الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0 يتمثل في الآتي:

جدول (1)

الفرق بين الويب 1.0 والويب 2.0

الويب 2.0	الويب 1.0
مدونات، مواقع بسيطة ذات تصميم احترافي تمكن صاحبها من إضافة المقالات بشكل متقدم، ويمكن للزوار الإطلاع على المقالات والتعليق عليها وتقييمها.	مواقع شخصية، عبارة عن مواقع تقدم من خلال صاحبها ما يريده هو ويمكن للزوار الإطلاع على محتوياتها.
شبكات اجتماعية، تمكن مستخدميها من عمل الملفات الشخصية وتبادل التعليقات والتعرف على الأصدقاء وتكوين الجماعات الافتراضية.	مواقع جماعية، مواقع لا تختلف كثيراً عن المواقع الشخصية إلا أنها تتحدث عن مجموعة من الناس هم غالباً أعضاء في جماعة معينة.
مواقع استضافة ومشاركة ملفات، تقدم لمستخدميها خدمة استضافة الملفات ومشاركتها في الإنترنت مع جميع الناس أو مع مجموعة معينة منهم، كما تقدم في بعض الأحيان خدمة النسخ الاحتياطي.	مواقع محتويات، مواقع تقدم لزوارها عن طريق صاحبها ملفات مختارة عبره، حيث يستطيع الجميع تنزيلها والإطلاع عليها.
الويكي، مواقع تقدم المعلومات بطريقة تشاركية حيث يستطيع لأعضاء كتابة المقالات والتعديل عليها.	صفحات الأسئلة المتكررة، غالباً ما تكون جامدة ولا تتغير وتكون مقدمة عبر إدارة الموقع.

الويب 1.0	الويب 2.0
برمجيات بسيطة، تقدم بعض الإمكانات البسيطة لمستخدم ويب.	تطبيقات ويب، برمجيات احترافية مقدمة عبر تقنيات، ولغات برمجة ويب 2.0.
يتم الحصول على الجديد، بالمواقع عن طريق البحث المضي والتجوال.	خدمة RSS لتبادل الأخبار من منتدى أو مدونة أو أي موقع آخر دون الحاجة للوصول إليه كما أنها جيدة في حالة التجوال.
خدمة Double Click.	خدمة Google AdSense.
موقع Britannica Online.	موقع Wikipedia.
تكلفة الإعلان بعدد المشاهدات.	تكلفة الإعلان بعدد النقرات.
النشر Publishing.	المشاركة Participation.
يقوم على أنظمة إدارة المحتوى.	يقوم على الويكي.
تعتمد على اسم المجال.	تعتمد على محرك البحث الأمثل.



شكل (1)

الفرق بين الجيل الأول والثاني للويب

5) خصائص الجيل الثاني للويب (Web 2.0) :

يتميز الجيل الثاني للويب بمجموعة من الخصائص؛ حيث تذكر موسوعة ويكيبيديا (<http://ar.wikipedia.org>, 2016) إلى أن خصائص الجيل الثاني للويب تتمثل في:

1- الجيل الثاني للويب هو منصة تطوير متكاملة :

في الجيل الثاني للويب يعامل الويب كبيئة تطوير بمعزل عن أي عوامل تقنية أخرى، ويستفيد الموقع من موارد وخصائص الشبكة تمامًا كما يستفيد مطوّر التطبيقات من أوامر النظام الذي يبرمج برنامجاً عليه.

2- الذكاء والحس الإبداعي :

يتميز الجيل الثاني للويب بالحس الإبداعي وحزمة الخصائص الذكية، على سبيل المثال، وجوجل كمحرك بحث ذكي.

3- البيانات هي الأهم :

يتم التركيز على المحتوى والبيانات في الجيل الثاني للويب، وطريقة عرض المحتوى، ونوعية المحتوى، وتوفر المحتوى للجميع، والخدمات الخاصة للاستفادة التامة من هذه البيانات.

4- نهاية دورة إنتاج البرمجيات :

في الجيل الثاني للويب تكون عملية التطوير مستمرة، وعملية الصيانة مستمرة، وعملية التحليل والتصميم دائماً مستمرة طالما أن هذا الموقع يقدم خدماته، وهذا الأمر يجعل المستخدم للموقع مطور ومساعد لفريق التطوير في هذا الموقع، عن طريق معرفة أرائه، وتصرفاته مع النظام، وطريقة تعامل المستخدم مع الخصائص التي يقدمها النظام، لهذا السبب فإن خدمات مثل فليكر وبريد جوجل وخدمة «Delicious» ظلت أشهر وسنوات تحمل شعار «Beta».. أي نسخة تجريبية.

5- تقنيات التطوير المساندة :

تتميز مواقع (الجيل الثاني للويب) باستفادتها القصوى والمثلى من تقنيات التطوير المساندة، تقنيات حديثة ورائعة مثل «RSS» وتقنيات مشهورة مثل «XML&XSLT» ومحاوله الحفاظ على المعايير القياسية في التصميم من الناحية الفنية أو من الناحية التخطيطية عن طريق تحقيق قابلية الوصول وقابلية التشارك والاستخدام.

6- الثقة بالزوار :

يتم إعطاء الثقة الكاملة للمستخدم للمساهمة في بناء الخدمات، فخدمات مثل (فليكر و«Delicious» وويكيبيديا) تمنح المستخدم الثقة الكاملة في استخدام النظام وإدراج المحتوى المراد طرحه، ومن بعد ذلك يأتي دور مراقبي الموقع أو المحررين لتصفية المحتويات التي تخالف قوانين الموقع.

7- الخدمات، وليس حزم البرمجيات :

الجيل الثاني للويب هو مجموعة من الخدمات متوفرة في المواقع أو في التطبيقات وليست بحد ذاتها حزمة برمجيات تقدم للاستفادة منها؛ على سبيل المثال: برنامج iTunes يُعد خدمة وليس حزمة برمجيات.

8- المشاركة :

المستخدمون هم من يبنون خدمات ومعلومات الجيل الثاني للويب وليس صاحب الموقع، ويقدم صاحب الموقع فقط النظام كخدمة أو كفكرة.

9- أنظمة تتطور إذا كثر استخدامها :

فمثلاً استخدام موقع فليكر بكثافة على سبيل المثال؛ يعني ذلك تطوير خدمة فليكر للأفضل، والمشاركات في خدمة ويكيبيديا؛ يعني جعل موسوعة ويكيبيديا مصدراً مهماً للمعلومات، ونشر الروابط المفضلة في موقع «Delicious»؛ يعني تطوير هذا الموقع ليكون مرجعاً مهماً للروابط.

10 - الخدمة الذاتية للوصول إلى كل مكان :

إذ يمكن نشر الخدمة خارج نطاق الموقع، فتقنيات مثل: «ATOM، RSS» وغيرها تمكن من إيصال محتوى الخدمة خارج نطاق الموقع، ويطلق على قابلية توصيل الخدمة «Service Hackability»، وكذلك خدمة «Adsense Google» تتيح لإعلانك الوصول إلى أي مكان.

ويستخلص المؤلف مما سبق أن الجيل الثاني للويب لها مجموعة من الخصائص المميزة لها، ومن هذه الخصائص أنها بيئة تطوير متكاملة، وأنها تحاكي الأنظمة الذكية، وتركز على البيانات وطبيعة عرضها، وأن كثرة استخدام المواقع المعتمدة على هذه التقنية تُعد دعمًا فنيًا للموقع نظرًا لرصد تعديلات مصممي الموقع، وتعتمد على المعايير القياسية في التصميم وتحقيق قابلية الوصول والاستخدام، وتوفر الثقة في المستخدم للتعديل في الموقع كما يرغب وإدراج تعليقاته مثلاً، وتوفير الخدمات على الموقع مما يتيح استخدامها مباشرة من قبل المستخدمين، وبناء محتوى الموقع من قبل المستخدمين وليس المصممين فقط، وإمكانية نشر المعلومات خارج نطاق الموقع مستخدمًا تقنيات RSS على سبيل المثال، ويمكن من خلال هذه الخصائص توظيف تلك التقنيات في تنمية مهارات البحث الجغرافي، وقيم المواطنة الرقمية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، فيمكن من خلال مشاركتهم إضافة المحتويات التي يرغبون بنشرها على الموقع وإضافة التعليقات عليها وفق ما يرونه مناسباً، كما يمكن توفير خدمة RSS لنشر التعديلات التي تم إنجازها على المحتوى لجميع أفراد المجموعة، وبالتالي يقوم المتعلمون أنفسهم ببناء المحتوى.

(6) مميزات الويب 2.0 (Web 2.0) :

مع الويب 2.0 يمكن الحصول على معلومات من عدة أماكن مختلفة، يمكن أن يكون شخصياً ليلبي احتياجات مستخدم واحد، ويمكن بناء تطبيقات المستخدم على التطبيقات الموجودة والمكونة لواجهة الويب 2.0، ويسمح الويب 2.0 بتواصل أعداد كبيرة من المستخدمين، كما يساعد على انتشار الأفكار بدلاً عن الحصول على معلومات من مصدر واحد، ويعمل على تدفق المعلومات بحرية، ويمكن للمشاركين التعبير عن أفكارهم دون خوف أو تردد، ويجعل الويب 2.0 الإنترنت نظاماً ديمقراطياً حقيقياً، ويمثل الديمقراطية الرقمية. (Exforsys , 2009) .

ويتسم الجيل الثاني للويب بعدد من المميزات مقارنة بالجيل الأول للويب (Grosseck, 2009, Essex, 2007، أحمد الشهري، 2009) :

- 1- تقليل تكاليف العملية التعليمية مقارنة بالجيل الأول من الويب.
- 2- إتاحة مدى أوسع من المرونة، نظرًا لوجود إمكانية الاختيار من بين تقنيات متعددة.
- 3- السهولة والسرعة النسبية في الوصول إلى المعلومات في أي وقت وفي أي مكان.
- 4- إمكانية التحكم في القدرة على الوصول إلى المصادر عن طريق التحقق من هوية المستخدمين.
- 5- إمكانية مشاركة الآخرين في الخبرات والمصادر المتراكمة (عن طريق خدمات من قبيل : المدونات، ومحركات والويكي، والفلكر... إلخ).
- 6- توافق خدمات الجيل الثاني للويب مع عناصر المجال التربوي، وآلياته السياقية السائدة.
- 7- يتيح الفرص لاستخدام مجموعة متنوعة من أدوات الويب 2,0 في أنشطة التعليم والتعلم.
- 8- المساعدة في بناء محتوى رقمي للتعليم.
- 9- يتمثل التركيز الأساسي في الجيل الثاني للويب على الابتكار التربوي وليس التكنولوجيا في حد ذاتها.
- 10- المساعدة في تنظيم جهود المتعلمين، مما يساعد على تقليل الوقت والجهد المبذولين في سبيل البحث عن المعلومات.
- 11- إتاحة فرصة كبيرة للحصول على المعلومات، والتعاون بفضل الخدمات الاجتماعية المتاحة من خلال الويب 2,0 مثل المفضلة الاجتماعية.

- 12- يتسم الويب 2,0 بمستوى أعلى من الطابع الاجتماعي مقارنة بالجيل الأول.
- 13- السماح للمستخدمين باستخدام برامج تعتمد على المتصفح أو الموقع فقط؛ ولذلك فإن هؤلاء المستخدمين يستطيعون امتلاك قاعدة بياناتهم الخاصة على الموقع بالإضافة إلى القدرة على التحكم فيها.
- 14- السماح للمستخدمين بإضافة قيم لتلك البرامج المعتمدة على المتصفح.
- 15- السماح للمستخدمين بالتعبير عن أنفسهم، واهتماماتهم، وثقافتهم.
- 16- تقليد تجربة المستخدمين من أنظمة التشغيل المكتبية من خلال تزويدهم بمميزات وتطبيقات مشابهة لبيئاتهم الحاسوبية الشخصية.
- 17- تزويد المستخدمين بأنظمة تفاعلية تسمح بمشاركتهم في تفاعل اجتماعي.
- 18- السماح للمستخدمين بتعديل قاعدة البيانات من خلال إضافة، أو تغيير، أو حذف المعلومات.

وبذلك فإن الويب 2.0 تتمتع بمجموعة من المميزات مثل عدم الاعتماد على برامج للتعديل في الموقع، وحرية تعبير مستخدمي الموقع عن أنفسهم واهتماماتهم وثقافتهم، والتفاعل الاجتماعي مع مستخدمي الموقع والتعديل في معلومات الموقع، وبالتالي يمكن استخدامه في عملية التعليم بطرح عنوان كجزء من المحتوى ويتاح لكل متعلم بإضافة إسهاماته في الموضوع، مما يسهم في تبادل الخبرات بين المتعلمين داخل الموقع.

(7) العوامل التي يتوقف عليها استخدام خدمات الجيل الثاني

للويب:

حدّد «أهورني» (Aharony, 2009) عددًا من العوامل التي يتوقف عليها استخدام أدوات الويب 2,0 وذلك على النحو التالي :

- 1- **مقاومة التغيير:** فكلما كان الشخص أكثر مقاومة للتغيير، كلما قل مستوى استخدامه لهذه التقنيات.

2-**التمكين:** فكما شعر الفرد بالتمكين في بيئة عمله، كلما زادت حريته وإبداعه في استخدام أدوات الويب 2,0.

3-**الانطواء في مقابل الانبساط:** يعد بعد الانطواء في مقابل الانبساط من بين الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية، والتي لها تأثير قوي على استخدام أدوات الويب 2,0، وكلما زاد انبساط الفرد، كلما استخدم هذه التقنيات بشكل أكبر.

4-**الخبرة في استخدام الحاسوب:** تُعد هذه الخبرة أيضاً من العوامل المؤثرة في استخدام أدوات الويب 2,0

5-**القدرة على مواصلة التعلم.**

ويضيف كلاً من «أجان وهارتشون» (Ajjan ,& Hartshorne,2008) عاملاً مهماً آخر؛ وهو: تصورات المعلمين عن أدوات الويب 2,0، والتي يرى الباحث أنها تتشكل في ضوء عدة أبعاد؛ وهي :

1- تصورات المعلمين عن فائدة أدوات الويب 2,0 في تحسين أدائه الوظيفي، كلما زاد مستوى استخدامه لها.

2- تصورات المعلمين عن سهولة استخدام أدوات الويب 2,0: فكما تكونت لدى الفرد تصورات عن سهولة استخدام التقنيات الحديثة، كلما زاد استخدامه لها.

3- تصورات المعلمين عن توافق أدوات الويب 2,0 مع قيمهم السائدة وخبراتهم ومسئوليتهم الوظيفية: وكلما زاد هذا المستوى من الاتساق، كلما زاد الإقبال على استخدام هذه الأدوات في التدريس.

(8) معوقات استخدام الجيل الثاني للويب في التدريس :

تدل أدبيات التربية السابقة على وجود العديد من المعوقات التي قد تحول دون استخدام المعلمين لتقنيات التعليم الإلكتروني ومستحدثات تقنيات التعليم بوجه

عام، والتي تعمل على إعاقاة استخدام خدمات الجيل الثاني من الويب أيضًا، ومن أبرزها (محمد القحطاني، 2011) :

- 1- عدم وجود مكافآت أو حوافز لاستخدام التعليم الإلكتروني.
- 2- ضعف تحمس المعلمين لتقنيات التعليم الإلكتروني، والاتجاهات السلبية نحوها.
- 3- ضعف البنية التحتية بالمدارس وعدم توافر المستلزمات التقنية للتعليم الإلكتروني.
- 4- عدم إلمام المعلمين بالتقنيات الحديثة، وعدم امتلاكهم لكفاءات استخدام هذه التقنيات.
- 5- عدم توافر الفرص التدريبية لاستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني.
- 6- إتباع الطرق التقليدية في التدريس والقائمة على المحاضرات والإلقاء.
- 7- كثرة الأعباء التدريسية الواقعة على كاهل المعلمين.
- 8- كثرة أعداد الطلاب.

وقد قام البحث بالتغلب على هذه المعوقات في استخدام الويب 2,0 من خلال عقد لقاء مع المعلمين ووضح فيه أهمية التكنولوجيا للمعلم بصفة عامة وتكنولوجيا الويب 2,0 بصفة خاصة، كما وضح لهم كيفية استخدام أدوات الويب 2,0 في التدريس، وأنه يمكن استخدام تقنيات الويب 2,0 من خلال الهواتف الذكية، وأيضًا في المنزل لمتابعة المتعلمين.

(9) أدوات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) :

بالرغم من شيوع استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في التعليم إلا أنه لم تقم دراسة واحدة بمحصر أدوات الجيل الثاني للويب نظرًا لأنها ما تزال متجددة، وكثير منها ينشأ كخدمات جديدة أو أفكار غير تقليدية وبعد نجاحها والإقبال عليها يتم

تصنيفها كأداة من أدوات الجيل الثاني للويب.

وعلى هذا فان عملية حصر أدوات الجيل الثاني للويب المستخدمة في التعليم التي تشكل الجيل الثاني للويب، ليست عملية سهلة وتحتاج تحليلاً دقيقاً للبحوث التي تناولت هذا الأمر بشكل شامل ومن أهم أدوات الجيل الثاني للويب التي تناولتها البحوث والدراسات والأدبيات ما يلي: المدونات (Blogs)، تشارك الوسائط (Media sharing)، مزج البيانات (Data mashups)، المفضلة الاجتماعية (bookmaking Social)، العوالم الافتراضية، الشبكات الاجتماعية، مواقع الويكي، والتدوين الصوتي خلاصات المواقع التعاونية بريد «Gmail» .

ويمكن تلخيص أهم أدوات الجيل الثاني للويب في العملية التربوية فيما يلي (إبراهيم الفار، 2012) :

أولاً: تكنولوجيا التدوين الصوتي :

يستخدم التدوين بأشكال متعددة بهدف بناء وتخليق المحتوى الشخصي بالتشارك مع أفراد مجتمع المعرفة من الأقران والأصدقاء والخبراء والمتخصصين على مستوى العالم، وهناك التدوين الصوتي المسهب كالمدونات والتدوين النصي المختصر كما في تويتر والتدوين الصوتي كالبودكاست.

(1) المدونات (Blogs) :

تستخدم المدونات لتدوين اليوميات الشخصية على الويب والمشاركة بإضافة أو إدخال مشاركات مؤرخة، وتُعد المدونة من قبل مؤلف واحد، وكثيراً ما تكون مرتبطة بروابط لمدونات أخرى غالباً ما يتردد عليها صاحب المدونة وتعبر المدونة، عن أنشطة الكتابة والقراءة للمشاركين.

(2) التدوين المختصر تويتر (Twitter) :

هو أحد أشكال التدوين إلا أن محتواه يكون عادة أقل فلا يزيد عن جمل قصيرة أو صورة أو مقطع فيديو قصير، وتتيح هذه الخدمة إمكانية تكوين مجتمعات

للتعلم عن طريق اختيار مجموعة معينة من المتعلمين المشاركين كما تتيح التحكم في جودة المعلومات والأفكار والمصادر المقدمة (عاصم إبراهيم، 2012).

(3) التدوين الصوتي البودكاست (Podcast) :

يُعد البودكاست أحد أدوات الجيل الثاني للويب، وأحد تقنيات التعلم النقال (Mobile learning) التي يمكن أن تُستخدم في التعليم، حيث أنها تسجيلات صوتية للمحتوى يمكن للمتعلمين تحميلها وسماعها في أي وقت، وهذا المسمى مأخوذ من مقطعين، الأول (Pod) مأخوذة من جهاز «iPod» الشهري من شركة أبل والمستخدم في حفظ الملفات الصوتية وتشغيلها والثاني (Cast) ويعني النشر.

ثانياً: تكنولوجيا الشبكات الاجتماعية (Social Net Working) :

تركز الضوء على بناء شبكات اجتماعية على الويب لمجتمعات من البشر الذين تربطهم اهتمامات وقد تكون مصالح وأنشطة مشتركة، إضافة لفتح قنوات اتصال للوصول إلى الطلاب عن طريق مغزي الأخبار «RSS» من المواقع والمدونات ذات الاجتماع المشترك بجزء من نظام إدارة التعلم - من أهم تلك الشبكات شيوعاً الفيس بوك، وتويتر:

(1) الفيس بوك Facebook :

يمكن بناء شبكة اجتماعية شخصية للمناقشة للتشارك حول أي موضوع دون سابق معرفة بالبرمجة أو خبرة تقنية.

(2) الويكي Wiki :

الويكي عبارة عن مجموعة من صفحات الويب الذي يمكن تحريرها من قبل أي شخص، في أي وقت، ومن أي مكان، يمكن أن يستخدم الويكي كمنبر للمشاريع التشاركية الإبداعية، من خلال الدعم التعاوني والعمل الخلاق القائم على

المشاريع، هذا وتتيح مساحات الويك «Wiki paces» إنشاء صفحات ويب بسيطة للجامعات والأصدقاء يتشاركون في تحريرها وعن طريق برنامج «wiki Spaces» أو مساحتي «My spac».

ثالثاً: تكنولوجيا الوسائط الاجتماعية التشاركية (Social Media)
:Sharing sharing content of the web)

وهي مواقع تقوم بتبسيط عملية نشر وتبادل الوسائط المعينة لتخليق وتطوير المحتوى على شبكة الإنترنت (النصوص، والصوت، والصورة، والفيديو) حيث توفر ثروة كبيرة من مصادر الوسائط المتعددة يمكن من إعادة استخدامها للمتعلمين والمعلمين مثل مواقع «You tube» وفليكر «Flicker» وموقع «Slide share» وموقع الخرائط التشاركية «Sharing Maps» وموقع **رزمانه** التقويم التشاركي.

(1) تشارك لقطات الفيديو (Video Share) مواقع يوتيوب، وعن طريقه يمكن تبادل العديد من لقطات الفيديو المفيدة في إثراء المحتوى الخاصة بالطلاب.

(2) تشارك المواقع المفضلة (Social Book Marking) وهي التي تتيح التشارك في مجموعة من عناوين المواقع «URLS» المدرجة بالمفضلات الشخصية للأشخاص المشاركين من خلال الويب.

(3) تشارك الصور Images Share Flickr من خلاله يمكنك تبادل العديد من الصور النادرة والمفيدة لتوضيح المحتوى الخاص بالمستخدم.

(4) تشارك الشفافيات Slides Sharing من خلاله يمكنك الحصول على العديد من النصوص والعروض التي توضح وتثري المحتوى الخاص بالمستخدم.

(5) تشارك الخرائط **Sharing Maps** والذي يمكن من خلاله الحصول على خرائط نادرة ومتنوعة ومفيدة للمحتوى الخاص بالمستخدم.

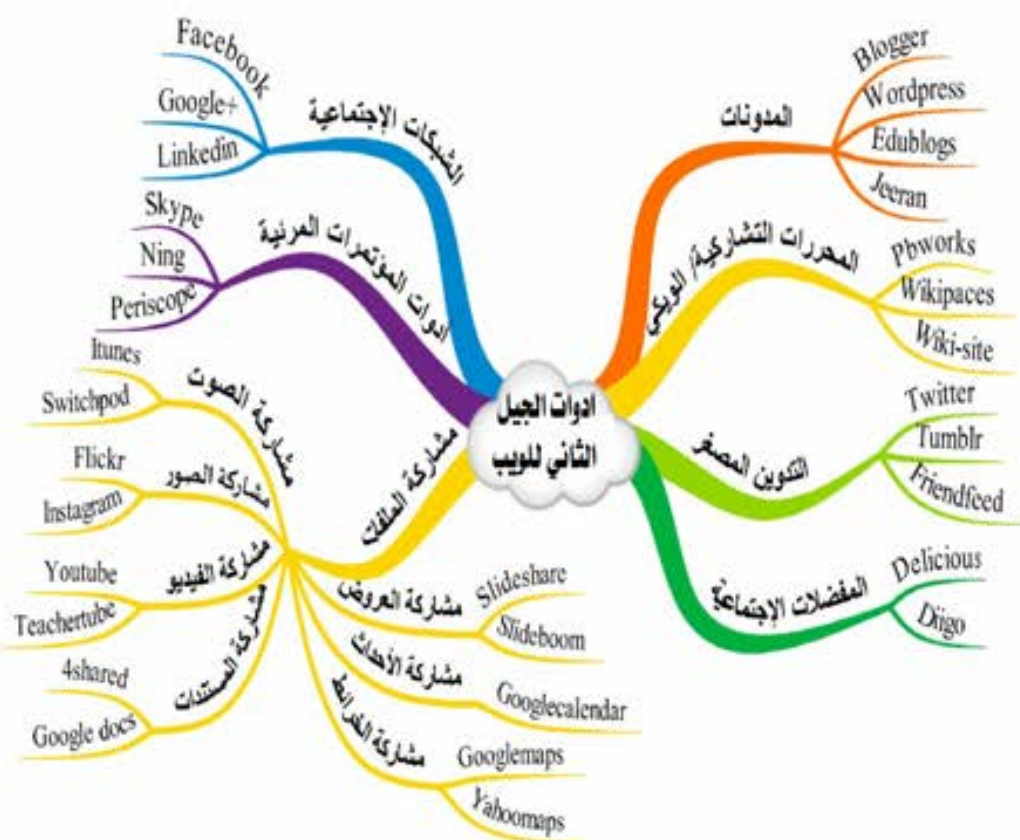
(6) تشارك الأحداث (تواريخ أحداث) **Google calendar** والتي من خلالها يتم إضافة مناسبات عديدة ودعوة الأقران والأصدقاء للمشاركة فيها.

(7) تشارك الموسوعات **Syclopedias**.

رابعاً: تكنولوجيا الوسائط الداعمة للمعلومات :

(1) الاتصال عبر بروتوكول الإنترنت «**VOIP**» التحادث المرئي والمسموع **&video call video** والتي تتيح فرص الاتصال المتزامن للحصول على الرسائل النصية والصوت والفيديو لدعم التشارك في إنشاء المحتويات الشخصية في الوقت الحقيقي مثل «**SkyPe**» أو كويزاي كيو «**WiziQ**» أو دمدم «**DIM**» **dim** والتي عن طريق أي منهما يمكن التواصل مع الأقران والمعلمين والخبراء من أي مكان وفي أي وقت.

(2) خلاصات (أخبار) المواقع (**RSS**)؛ حيث يمكن الاشتراك في موقع الأخبار العالمية والتي من خلالها يمكن متابعة الأحداث التي تدور في العالم فور حدوثها - والشكل التالي يوضح أهم أدوات الجيل الثاني للويب المستخدمة في العملية التعليمية :



شكل (2)

أهم أدوات الجيل الثاني للويب المستخدمة في العملية التعليمية

الفصل الثاني

الشبكات الاجتماعية
في العملية التعليمية

مقدمة :

إنَّ التطور السريع والمتلاحق للتكنولوجيا يجعل الباحثين في المجال التربوي في حاجة مستمرة للبحث عن أساليب تعليمية جديدة، تناسب سمات التطور وتساعد المتعلم على التعلم، وشبكة الويب بملاحظها الأساسية وأدواتها أثرت بشكل مباشر في التعليم، وفي وضع نماذج التعليم الإلكتروني واستراتيجياته، ومع التغير المستمر لتلك الأدوات وسماتها أو بنيتها وظهور إمكانيات جديدة، فمن الطبيعي أن يؤدي ذلك إلى تغيير فعلي في ما سبق الاتفاق عليه من خصائص التعليم الإلكتروني المعتمد على الويب، وأدواته ونماذجه واستراتيجياته بما يتماشى مع الشكل الجديد للويب وخاصة بعد ظهور Web 2.0 وتطبيقاتها.

وتُعَدُّ شبكات التواصل الاجتماعي من أهم تطبيقات Web 2.0 حيث أصبحت المواقع الأكثر تفاعلية والأكثر تقريبًا من المستخدم، فأصبح بإمكانه التعليق على المادة المكتوبة وإبداء الرأي وكذا الإضافة إلى محتوى الصفحة وأيضا التغيير في محتوى الموقع (Richardson, 2007)، وهنا يتضح أهمية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة في الجماعات التي يمكن تكوينها داخل شبكات التواصل الاجتماعي وتتخطى الحواجز والحدود، وتساعد على اكتساب الخبرات، وتنمية المسؤولية في الذات من خلال هذه الأنشطة والتفاعل بين الأفراد، وتمكن تلك الشبكات مستخدميها من التجمع في كيانات اجتماعية تشابه الكيانات الواقعية فيما يسمى بمجموعات العمل، وبالتالي أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي من الوسائل المهمة والمؤثرة على مستوى العالم وخاصة في المجال التربوي، حيث تؤثر بشكل كبير في تربية النشء، وإكسابهم عادات وسلوكيات وقيم، وتعتبر أداة مهمة من أدوات التغير الاجتماعي، وقد اهتمت المؤسسات التربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب والتي تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي، واعتمدت عليها معظم مؤسسات التعليم العالي والجامعات في نشر أخبار المؤسسة والتواصل

مع الطلاب والمعلمين وتبادل الآراء والإجابة على الاستفسارات كقناة اتصال مستمرة بين المؤسسة التعليمية وجميع العناصر التعليمية.

والعامل الأساسي المؤثر على تكون الشبكات الاجتماعية هو ربط مجموعة من المستفيدين لهم نفس الاهتمامات المعرفية ببعضهم البعض، والنتيجة المنطقية لتلك الشبكات هي تكون مجتمعات افتراضية على الإنترنت تتكون من أفراد لهم اهتمامات متقاربة وأدوار متكاملة ضمن هذه المجتمعات **Boulos (Kamel, 2007)**، وهذا يؤكد على ضرورة التفاعل المستمر والتواصل الهادف لتحقيق أهداف التعلم من خلال خطوات ومراحل واضحة ومهام وأدوار محددة لكل فرد في مجموعة العمل.

(1) تعريف الشبكات الاجتماعية Social Net Working :

لشبكات الويب الاجتماعية العديد من التعريفات منها:

يعرّفها «المبرسون» (Lamberson, 2010) بأنها: «مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة...) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين».

كما يعرف «لين، راندي» (Lynn and Randy, 2010) شبكات الويب الاجتماعية على أنها: «روابط اجتماعية بين أهل أو الأصدقاء أو غيرهم يتبادلون فيها اهتماماتهم المشتركة، والفرق الوحيد أنها عبر الإنترنت وهي تضم مواضيع خاصة وعامة من كتابات وصور وفيديو ومناقشات وتعارف».

ويعرّفها «عبد الرزاق الدليمي» (2011) بأنها: «شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على

شبكة الإنترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضًا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعي بينهم».

ويعرفها «إبراهيم عبد الوكيل الفار» (2012) بأنها: «مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب بحيث تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات أو شبكات اهتمام لتمثل ما يعرف بمجتمع المعرفة، وكل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر بالاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين لمعرفة المعلومات التي ينتجوها أو يتيحونها للعرض».

وعرفها «نبيل جاد عزي» (2015) بأنها: «مواقع ويب توفر لمجموعة من الأفراد القدرة على المشاركة في الاهتمامات والأنشطة والآراء، وتكوين صداقات مع أشخاص آخرين لهم نفس التوجهات».

ويعرفها «محمد عطية خميس» (2015) بأنها: «هي مواقع وصفحات ويب مصممة أصلاً لتسهيل عمليات التفاعل الاجتماعي وإقامة الصداقات والمجتمعات الافتراضية على الخط والتواصل بين الأعضاء ذوي الاهتمامات المشتركة، لتبادل الأفكار والبيانات الشخصية والمهنية والخدمات والمصالح، والوسائط والبرامج؛ حيث تسمح للمستخدمين بإنشاء ملف بياناته الشخصية وصورته علنيًا أو شبه علني في إطار النظام ليصبح عضوًا في المجتمع، وعرض قائمة أصدقائه الذين يشاركونه الاتصال والنفاذ منها إلى قوائم أصدقاء أصدقائه داخل النظام حسب إمكانيات النظام».

ويتضح من التعريفات السابقة أن الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يُعرف باسم ويب 2.0؛ تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة،

شركة... إلخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

كما أنها تُصنّف مواقع الشبكات الاجتماعية ضمن مواقع الويب 2.0 لأنها بالدرجة الأولى تعتمد على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتوياتها. كما تتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية، فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين ومصممي الجرافكس، وتقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الشبكة ويتم نشر هذه البيانات علناً على الشبكة حتى يتجمع الأعضاء ذو المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور... إلخ.

أي أنها شبكة مواقع فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توّدت العلاقة الاجتماعية بينهم.

وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء والزملاء وكافة أطراف المجتمع

وعلى هذا يمكن تعريف الشبكات الاجتماعية بأنها: «عبارة عن مواقع على شبكة الإنترنت يتواصل من خلالها المستخدمين الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة أو أنشطة مشتركة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية».

(2) نشأة الشبكات الاجتماعية وتطورها :

المرحلة الأولى :

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس ميتس) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع سكس (دجريس) عام 1997؛ حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وكانت تقوم فكرته أساساً على فكرة بسيطة يطلق عليها - الدرجات الست للانفصال -، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وظهر أيضاً عدة مواقع أخرى مثل «لايف جورنال» وموقع «كايوورلد» الذي أنشئ في كوريا سنة 1999، وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء. (عادل أمينة، وهبة خليفة، 2013). وهذا ما عُرف بالمرحلة الأولى.

المرحلة الثانية :

ويشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها...) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الإنترنت، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع - ماي سبايس - وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيس بوك.

وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم.

حيث ظهرت بعد المحاولات الأخرى إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع «فرنדר

friendster» الذي حقق نجاحا دفع «غوغل» إلى محاولة شرائه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع «سكا يروك» تحقيق «skyrock» كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاع موقع «سكا يروك» تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين.

و مع بداية 2005 ظهر موقع «ماي سبايس» الأمريكي الشهير الذي تفوق على «غوغل» في عدد مشاهدات صفحاته، ويعتبر موقع «ماي سبايس» من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير «فيسبوك» والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع «ماي سبايس»، حتى قام «فيسبوك» في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا أدّى إلى زيادة إعداد مستخدمي «فيسبوك» بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، ونجح بالتفوق على منافسه «ماي سبايس» عام 2008، أيضًا ظهرت عدة مواقع أخرى «witter» «youtube»، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور (wikipedia2016).

(3) أنواع الشبكات الاجتماعية :

وهناك الآلاف من مواقع الشبكات الاجتماعية التي تعمل على الصعيد العالمي وهناك الشبكات الاجتماعية الصغيرة التي طرحت لتناسب القطاعات المهمشة في المجتمع في حين هناك شبكات تخدم وحده جغرافية للمجتمع. وهناك بعض الشبكات تستخدم واجهه استخدام بسيطة بينما البعض الآخر أكثر جراءة في استخدام التكنولوجيا الحديثة والقدرات الإبداعية وتقسم كالاتي (نبيل عزمي، 2015):

* نوع أساسي :

وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناءً على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل مواقع فيس بوك وماي سبيس وهاي فايف.

* مرتبط بالعمل :

وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية وهي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم.

* مميزات إضافية :

هناك بعض الشبكات الاجتماعية توفر مميزات أخرى مثل التدوين المصغر **Micro Blogging** مثل موقع تويتر وبلارك والشبكات الجغرافية مثل موقع برايت كاي.

* الشبكات العربية :

من أشهر الشبكات العربية حاليًا هي الشبكة الاجتماعية العربية (عربيز)؛ حيث أنه تم إنشاؤها منذ ثلاثة شهور أي في شهر فبراير من عام 2009 وكانت مخصصة للعرب في ألمانيا فقط، لكنها انتشرت وبسرعة بين الدول العربية، الجدير بالذكر أن هناك مواقع اجتماعية عربية أخرى لكنها فقدت السيطرة فلا يوجد فيها رقابة على جودة المعروض فيها كصور وملفات مخلة بالآداب العامة... بينما موقع عربيز فيعتبر محافظًا على المبادئ العربية.

* الشبكات الاجتماعية عربياً :

هناك بعض الشبكات الاجتماعية العربية التي ظهرت مؤخراً ولكنها لا ترقى لمنافسة الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الكبرى؛ ومن أمثلة تلك الشبكات الاجتماعية العربية «مكتوب»، وهو من أكبر وأشهر المواقع والتي طورت في نظامها شبكة اجتماعية تجمع مستخدمي الموقع وتقدم لهم العديد من الخدمات، ومن الشبكات العربية الأخرى «فايع وإكبس»، ومن المواقع حديثة العهد هو كما ذكرنا أعلاه موقع (عربيز arabiz).

* الشبكات الاجتماعية والأعمال :

لا تتوقف الشبكات الاجتماعية فقط عند الربط بين الأصدقاء والأشخاص بل هناك شبكات تجمع صناع الأعمال وأصحاب الشركات والعاملين بها؛ والمثال الأشهر على ذلك موقع «لينكد إن»، والذي جمع أكثر من 20 مليون مستخدم وأكثر من 150 حرفة مختلفة.

ومن خلال تلك الشبكات يمكن للمستخدم كتابة سيرته الذاتية في مجال تعليمه وعمله، ويمكن أن يدعو أصدقاءه لتزكيته لأشخاص آخرين لبدء مجالات عمل جديدة فيما بينهم، لذلك فتلك الشبكات تعتبر من المجالات التي تتسم بمستقبل كبير بعيداً عن صراع الشبكات الاجتماعية الكبرى.

(4) خصائص الشبكات الاجتماعية :

تتشترك الشبكات الاجتماعية في خصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن الأخرى بسميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها أبرز تلك الخصائص (مازن الدراب، 2012) :

1- الملفات الشخصية / الصفحات الشخصية (Profile Page) :

من خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل : الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصورة

الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرًا، من هم أصدقاءه وما هي الصور الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات.

2- الأصدقاء / العلاقات (Friends/ Connections) :

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين. الشبكات الاجتماعية تُطلق مسمى «صديق» على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقاء بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى «اتصال أو علاقة» على هذا الشخص المضاف لقائمتك.

3- إرسال الرسائل :

وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

4- ألبومات الصور :

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها.

5- المجموعات :

تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة، ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ **Events** أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له، ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

6- الصفحات :

ابتدعت هذه الفكرة الفيس بوك، واستخدمتها تجاريًا بطريقة فعّالة؛ حيث تعمل حاليًا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحدّدونها من المستخدمين، وتقوم الفيس بوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أيّ مستخدم قام بالنقر على الإعلان، تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث، ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة، ثم إن وجدوا اهتمامًا بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.

(5) مميزات الشبكات الاجتماعية :

تتصف مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من المميزات التي تميزها عن غيرها من المواقع الأخرى؛ حيث اكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي هذه الخصائص والمميزات من السمات والمميزات الخاصة بتقنيات الجيل الثاني للويب عامة، وبسمات وخصائص شبكات التواصل الاجتماعي خاصة، فجعلت من المستخدم منتجًا للمحتوى ومُعدًّا له، كما أتاحت له في الوقت نفسه المشاركة في المحتوى الذي أعده الآخرون، كما مكنت كل مستخدم من المساهمة بما يشاء من ملفات مصورة أو مكتوبة أو مبرمجة، وجعلت من صفحة كل مستخدم سبورة يكتب عليها ما يشاء، وما يكتبه على تلك الصفحة يشاهده الأصدقاء في الوقت نفسه، فعالم التواصل الاجتماعي غير كثيرًا في أسلوب التواصل والمعرفة وطريقة عرضها، وجعل الإنسان في اجتماع مستمر وهو في غرفة منزله.

ومن أهم مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي في العناصر

التالية :

- 1- التمكن من مشاركة المصادر والموارد العلمية: حيث يتم نشرها بسهولة على مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة على الشبكة، ومن ثم مشاركتها مع الآخرين والحصول على التغذية المرتدة السريعة والمتنوعة والفعالة.
- 2- توفير التواصل المستمر بين المجموعات المختلفة: حيث تضمن شبكات التواصل الاجتماعي آليًا الالتحام الإلكتروني بين المشاركين؛ فيظل الجميع على دراية بكل ما يفعله الأصدقاء.
- 3- تمكين التواصل بين مختلف أطراف المجتمع: تمكن مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمين ذوي الاهتمامات المشتركة من تكوين حلقة وصل مستمرة بين الخبراء والمتعلمين في مختلف المجالات.
- 4- إنشاء المجموعات **Groups** : تتيح مواقع التواصل الاجتماعي خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة، ومن خلالها يتم التواصل بين مجموعة ذات اهتمام مشترك من بين المتعلمين.
- 5- تقديم آلية جديدة لفهرسة المعلومات: حيث تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على جمع وتنظيم وفهرسة المعلومات بشكلٍ تعاوني، من خلال الاعتماد على التصنيف الاجتماعي للمعلومات والمحتويات أو ما يعرف بالفهرسة لغرض التشابك **Social Indexing** .
- 6- تقديم معرفة جديدة: تعتمد مواقع التواصل الاجتماعي على تجميع مختلف الموارد المعرفية من مصادر متنوعة مختلفة من خلال الشبكة وإظهارها في مكان واحد ثم إعادة بناء معرفة جديدة كخلاصة لكل محتويات المصادر المختلفة.
- 7- تقدّم دعمًا للمحادثات التفاعلية بين الأفراد والمجموعات: حيث تتميز هذه المواقع بتوفير المحادثات التفاعلية بأشكال متنوعة تبدأ من التفاعل

في الوقت الحقيقي عبر التراسل الفوري وتستمر حتى التفاعل غير المتزامن عبر مساحات العمل الجماعي على الويب من خلال النقاشات والمنتديات.

8- تقدم دعمًا للتغذية الرجعية الجماعية: فتساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل التغذية الرجعية بين المشاركين؛ فهي تسمح للمجموعة أن تقيم مساهمات بعضها بعضًا من خلال التواصل والتفاعل المتبادل.

9- إزالة القيود المفروضة في العالم الحقيقي: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بإزالة القيود المفروضة على السلوك الاجتماعي والتعاوني؛ والمتمثلة في اللغة والموقع الجغرافي والخلفية الثقافية وقيود الزمان والمكان.

10- توفير مستودعات للمخزون المعرفي للمجتمع: من أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعي أنها تعتبر مستودعًا للمعرفة؛ من خلال تخزين مجموعات كبيرة من المعارف والمعلومات حول مختلف أشكال المعرفة، بما يشكل أكبر مكتبة تعاونية تشاركية افتراضية حول العالم.

ويمكن إضافة بعض المميزات الآتية للشبكات الاجتماعية :

- العالمية: حيث تُلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، وحيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.
- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم - التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزًا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- التنوع وتعدد الاستعمالات، فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا.

- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
- التوفير والاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست ذلك حكراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى.
- خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة على موقع واحدة، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانه، وتتفق لغتهم التقنية.
- إنَّ الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف أو التعاون أو التشاور أو لمجرد الترفيه فقط وتكوين علاقات جديدة، أو حب للاستطلاع والاكتشاف.
- إنَّ الشخص في هذا المجتمع عضو فاعل؛ أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث، فدوره هنا تجاوز الدور السلبي من الاستماع والاطلاع فقط، ودور صاحب الموقع في هذه الشبكات دور الرقيب فقط، أي الاطلاع ومحاولة توجيه الموقع للتواصل الإيجابي.

(6) مميزات الشبكات الاجتماعية التعليمية :

ومما لاشك فيه، أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور هام في مجال التعليم، وهذا ما أشار إليه التقرير الذي قدّمته الرابطة الوطنية لمجالس المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث أوضح التقرير أن 60٪ من الطلاب الآن يتلقون تعليمهم عبر «الويب» ويستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، وأن 50٪ من هؤلاء الطلاب يتحدثون بشكل خاص بأمور تتعلق بالبحث والمنهج الدراسي (إبراهيم الفار، 2012).

وهناك العديد من المميزات التعليمية للشبكات الاجتماعية يمكن إجمالها في ما يلي (وليد إبراهيم 2015):

■ الاتصال المستمر: حيث أن أدوات شبكات الويب الاجتماعية تسمح للطلاب بالتواصل فيما بينهم ومعرفة كل ما هو جديد، وهي لا تسمح فقط للطلاب في المدرسة نفسها بالتعارف بل يمكن للطلاب أن يتواصل مع أي طالب في أي مكان في العالم مما يتيح له الانفتاح على المجتمعات المختلفة، كما أنها تتيح الاتصال بين الطالب والمعلم في أي وقت وليس فقط التقييد بمواعيد المدرسة، كذلك يمكن الاتصال من أي مكان حيث إن التليفونات المحمولة ذات التكنولوجيا الحديثة تتيح دخول مثل تلك المواقع، وكذلك فإنه يمكن نشر الأحداث الجديدة في المدرسة، ونتائج الامتحانات والانتخابات، والتغيرات في الحصص الدراسية وغيرها.

■ الحصول على التغذية الراجعة: تتيح تلك المواقع الحصول على التغذية الراجعة الفورية من الطلاب الآخرين والمعلمين أو تمكن الطالب من طرح السؤال والحصول على إجابة فورية ليس فقط من طلاب المدرسة ولكن أيضًا من أي عضو في المجموعات المشترك بها الطالب، كما يمكن للطالب الانضمام إلى مجموعات أكاديمية أو تعليمية متخصصة في مجال معين مثل مادة العلوم أو الرياضيات والإفادة من الخبرات المختلفة لأفراد المجموعة.

■ تنمية المهارات التكنولوجية: يضطر الطالب عند استخدامه لتلك المواقع أن يتعامل مع مجموعة من التطبيقات والأدوات التي تمكنه من كتابة التعليقات والتعبير عن آرائه وعرض المستندات والصور والفيديوهات، والتحدث مع أصدقائه والدخول في مناقشات وحوارات؛ مما يدفعه إلى تعلم تلك التطبيقات وإتقانها ليتمكن من ممارسة الأنشطة المختلفة بمهارة عالية.

■ التعرض لأراء مختلفة: يمكن للطلاب مناقشة آرائه ووجهات نظره مع الطلاب الآخرين حتى إذا لم يكن ذا صلة وثيقة بهم، كما أنه يمكن للطلاب الانضمام إلى مجموعات من مدارس مختلفة أو بلاد مختلفة ويناقش معهم المواضيع العلمية والدراسية، والإفادة من الآراء ووجهات النظر مما يجعله أكثر تفتحاً وتقبلاً للرأي الآخر.

■ زيادة القدرة على التفاعل والمشاركة من خلال العمل في مجموعات: تمكّن الطلاب من اكتساب المفاهيم والخبرات الجديدة من خلال التفاعل، ومشاركة الأنشطة بينهم، بإنشاء المجموعات التي يستطيعون من خلالها الانخراط في مناقشات وتبادل الأفكار بما يسهم في إنجاح العمل التجريبي القائمين به ويتعلمون أكثر من المحتوى المعروض عبر تلك البيئة، كما أنه يسهم في تبادل الأفكار واحترام آراء الآخرين ومشاركاتهم بالتعليق على ما أسهموا به؛ فيتعلم الطلاب استراتيجيات التعلم نفسها وطرق الحصول على المعرفة بمفردهم.

(7) قضايا متعلقة بالشبكات الاجتماعية :

صاحب ظهور الشبكات الاجتماعية العديد من القضايا، من تلك القضايا:

* قضية الخصوصية :

حيث يدور نقاش شديد أن الشبكات الاجتماعية تعدّت على خصوصية الفرد وغيرت مفهوم الخصوصية للفرد، فبإمكان أي شخص أن يتعرف على الكثير من خصوصيات شخص آخر بمجرد تمضية دقائق في ملفه الشخصي. الحل لهذه المشكلة من قبل أصحاب الشبكات الاجتماعية كان بإتاحة بعض الخصوصية مثل إتاحة خاصية التحكم في عرض بعض محتويات الملف الشخصي لمجموعة معينة من الأشخاص وإضافة بعض القوانين المتعلقة بإمكانية وصول الآخرين لتلك المحتويات.

* المفهوم السائد عند كثير من مستخدمي شبكة الإنترنت :

أن الشبكات الاجتماعية لا يتم ارتيادها واستخدامها إلا مراقبين ولا تستخدم إلا لأغراض سيئة أو في أفضل الأحوال لتمضية الوقت بدون أي فائدة مرجوة. هذا المفهوم بدأ يتلاشى تدريجياً بعد أن بدأ كثير من مستخدمي الشبكات الاجتماعية استخدام أسمائهم الحقيقية وعندما بدأ ضخ كمية محتويات مفيدة في مواقع الشبكات الاجتماعية واستغلال البعض لها للوصول للخبرات والكفاءات من الأشخاص وتقديم عروض عمل لهم.

(8) التأثيرات الإيجابية والسلبية للشبكات الاجتماعية :

- التأثيرات الإيجابية :

بلا أدنى شك أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل أضفت بعداً إيجابياً جديداً على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغيرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، ومن أهم هذه الآثار الإيجابية (الموسوي وآخرون، 2011)، (جمال معتوق، وشريهان كريم، 2012) :

* نافذة مطة على العالم :

حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.

* فرصة لتعزيز الذات :

فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل وعلى الصعيد العالمي.

* أكثر انفتاحاً على الآخر :

إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين والعقيدة

والثقافة والعادات والتقاليد، واللون والمظهر والميول، فإنك قد اكتسبت صديقًا ذا هوية مختلفة عنك، وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بُعد آلاف الأميال في قارة أخرى.

* منبر للرأي والرأي الآخر :

إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك، والتي قد تتعارض مع الغير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصرية.

* التقليل من صراع الحضارات :

فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستخدمي تلك المواقع وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام ونفاق السياسة، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات والدول.

* تزيد من تقارب العائلة الواحدة :

فاليوم ومع تطور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.

* تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة :

حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، وقد ساعدت هذه

المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التبنى أو الاختطاف أو الهجرة السرية، فيتم العثور على الأبناء.

- التأثيرات السلبية :

مثلما يوجد آثار ايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي فإنه لها آثار سلبية أيضا فهي سلاح ذو حدين، ومن تلك الآثار السلبية (محمد عجم، 2010)، (وائل فضل الله، 2011)، (عادل عبد الصادق، 2013) :

* يقلل من مهارات التفاعل الشخصي :

فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيققل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الإلكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فوراً وأن تلغيه من دائرة تواصلك بضغطة زر.

* إضاعة الوقت :

حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين، قد تكون جذابة جداً لدرجة تنسى معها الوقت.

* الإدمان على مواقع التواصل :

إن استخدامها خاصة من قبل ربات البيوت والمتقاعدين، يجعله -بسبب الفراغ- أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمراً صعباً للغاية خاصة وأنها تُعد مثالية من ناحية الترفيه للملئ وقت الفراغ الطويل.

* قلة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لغير الترفيه من قبل مجتمعاتنا

العربية.

* ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل: حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.

* انعدام الخصوصية :

تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم، ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير.

* الصداقات قد تكون مبالغاً فيها أو طاغية في بعض الأحيان :

فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نضيفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فوراً، ففيه نوع من النفاق.

* انتحال الشخصيات :

تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعا أحيانا إلى استخدامها في الابتزاز وانتحال الشخصية ونشر المعلومات المضللة وتشويه السمعة، أو في الجريمة كالدعارة أو السرقة أو الاختطاف.

* تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية :

أضحى استخدام مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف والمحادثة فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام باتت الحاء «7» والعين «3» وهذا ما أكدته دراسة علي صلاح محمود بعنوان «ثقافة الشباب العربي».

(9) أدوار المعلم والمتعلم عند استخدام الشبكات الاجتماعية في

التعليم:

يقوم المعلم والمتعلم بأدوار عديدة في التعلم القائم على الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني خاصةً هو أن طبيعة هذا النوع من التعلم تدمج التعلم الإلكتروني التقليدي وأدوات الجيل الثاني للويب التي تتميز بالفاعلية، ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث والأدبيات التي تناولت أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني تم توصل إلى مجموعة من الأدوار التي يؤديها كلاً من المعلم والمتعلم أثناء التعلم وفيما يلي توضيح في أهم تلك الأدوار (محمد أحمد، 2013):

1- أدوار المعلم :

- تحليل المحتوى التعليمي قبل تقديمه عبر أدوات الجيل الثاني للويب.
- تشخيص خصائص المتعلمين وتحديد احتياجاتهم.
- مرشد وميسر : فلم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة، وإنما أصبح دوره تسهيل الوصول للمعلومات، وتوجيه المتعلمين وإرشادهم أثناء تعاملهم مع المحتوى من خلال الشبكة أو من خلال تعاملهم مع بعضهم البعض أو مع المعلم.
- مراقبة أداء المتعلمين ومشاركتهم المختلفة عبر أدوات الجيل الثاني للويب.
- المشاركة ببعض المواد التعليمية الرقمية التي لها علاقة بالمحتوى التعليمي.
- تحديد المهام التي يجب تنفيذها من خلال كل أداة من أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني.
- المشاركة في عمليات التفاعل والتواصل الاجتماعي مع المتعلمين.
- توجيهه وتشجيع المتعلمين نحو تنفيذ الأنشطة التعليمية.
- تقديم التغذية الراجعة الآنية والمرجأة للمتعلمين ومساعدتهم على اكتشاف الاستجابات الصحيحة وتثبيتها، وحذف الاستجابات الخاطئة.

- توزيع الأدوار والتكليفات والمهام البحثية على المتعلمين.
- تقويم تعلم المتعلمين : من خلال عمل تقارير لمتابعة وتقويم عمل التلاميذ ورفعها على الموقع.
- الرد على استفسارات المتعلمين وأسئلتهم ومساعدتهم في توضيح وشرح المفاهيم الجديدة، توجيه المتعلمين إلى مصادر المعرفة.
- التحقق من صحة المعلومات التي يشارك بها المتعلمين ذات العلاقة بمحتوى الدروس. كما في الشكل التالي. (Couros, A. (2010):



شكل (3)

أدوار المعلم في بيئة الشبكات الاجتماعية

2- أدوار المتعلم :

- مؤلف ومشارك ومحرر للمحتوى.
- زيارة مدونات زملائه للاستفادة من وجهه نظرهم.
- القيام بالمهام والأنشطة التي يكلفه به المعلم ورفعها على الشبكة.
- المشاركة في مجتمعات التعلم والتفاوض مع إقرانه حول المشكلات المطروحة.
- التعاون مع نظرائه والمساعدة في بناء المعرفة من خلال التفاعل الاجتماعي.
- إثراء المحتوى بكل ما يتصل بالمادة ودروسها أيًا كان نوع الإثراء بنقاش ومعلومات أو صور، أو مقاطع فيديو أو روابط.
- البحث عن المعلومات في مواقع شبكة الإنترنت، ذات الصلة بموضوعات الدروس.

(10) الطريق الصحيح إلى الشبكات الاجتماعية للتعليم والتعلم :

ولكي يكون ثمة تواصل تعليمي بنّاء، واستفادة حقيقية من خدمات الشبكات الاجتماعية، فإنه يجب على كل من المعلم والمتعلم الولوج وفق مجموعة من الاشتراطات والاعتبارات التنظيمية، نذكر من أهمها (حسني عبد الحافظ، 2012):

- قبيل الشروع في تدريس المقرر، يمكن للمعلم أن ينشئ صفحة على أي من مواقع التواصل يشترك فيها الخبراء والطلاب المهتمون، ويقوم بأخذ آرائهم، مما يساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف المقررة.
- إجراء المناقشات التفاعلية **On time discussions**، حول الموضوعات المهمة.
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات في حال المهام الجماعية مثل مشروعات التخرج.

- إرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطلاب عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.

- تسليم واستلام الواجبات المنزلية والمهام الدراسية الأخرى.

- يمكن استخدام بعض أدوات الشبكات الاجتماعية، مثل أيقونات **face book** أو **comment** أو **like** لأخذ آراء الطلاب حول مكونات المادة الدراسية.

- تحديد الفئة التي ستستفيد من عملية التعلم تحديداً دقيقاً.

- إنشاء صفحة (**Page**) أو مجموعة (**Group**) مغلقة تضم في عضويتها الفئة المستفيدة فقط، مع إمكانية التحكم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جدد من خارجها.

- تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها.

- تعيين قائد للمجموعة، وهو عضو هيئة التدريس الذي يمكنه أن يعين أحد الطلاب كأمين للمجموعة.

- يتم التعريف بالمبادئ والسلوكيات المنظمة للمجموعة والعملية التعليمية.

- السماح بتنظيم أدوار الأعضاء والتنسيق بين قائد المجموعة وأعضائه.

- السماح والتسهيل للمجموعات الفرعية بالولوج النسبي بشكل اختياري.

وبتطبيق هذه الاشتراطات والاعتبارات التنظيمية، يمكن جني الكثير من المزايا والفوائد من الخدمات التي تقدمها منظومات التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يستطيع قائد المجموعة (عضو هيئة التدريس) عرض مادة تعليمية ما على طلابه، والمشاركة بإثارة القضايا التعليمية، وإجراء نقاش بناء حول كل درس من دروس المادة في ساحة الحوار، ويستطيع أيضاً أن يضع لطلابه تكاليفات محددة، ثم يطلب منهم البحث عنها وإعادة إرسالها، بحيث يمكن

الوقوف على ما توصل إليه كلٌّ منهم على حدة، ووضع التقييم المناسب، كما يستطيع أن يعرض عليهم مشكلة ما، ويطلب أن يضع كل واحد منهم ردًا على تلك المشكلة في رسالة خاصة، وتُتاح له إضافة صور ومقاطع صوت وفيديو تتعلق بالمادة أو أحد دروسها، بما يثري المادة أو الدرس، ويساعد على الفهم بشكل أفضل، وتكون إمّا من إنتاج المعلّم أو المتعلّم أو من انتقائهما، مع إمكانية مشاركة وإضافة روابط لصفحات على الإنترنت، تقدّم المزيد من الإثراء للمادة التعليمية ومناقشة محتواها، وتحديد ميعاد مسبق يجتمع فيه مع طلابه في نفس الوقت، للرد على أيّ استفسار فوري، أو التحوار والنقاش حول موضوع ما، والاستفادة من الدردشة الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي، بمناقشة بعض عناصر الدرس بين المعلّم والمتعلّمين أو بعضهم أو بين المتعلمين أنفسهم، وإنشاء تطبيقات جديدة من شأنها إثراء المادة ودروسها.

(11) مزايا وفوائد الشبكات الاجتماعية في التعليم والتعلم :

- بحسب إثباتات علم النفس الحديث، فإن عملية تخزين العقل البشري للمعلومات، أو المفردات اللغوية، تتحدد قدرتها بطبيعة الحالة النفسية للمتلقّي، ومن ثم ضرورة وجود البُعد الترفيهي أثناء عملية إلقاء الدرس، وهذا ما تتيحه مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يكون الطلاب أكثر حماسًا، خاصة عند تعلّم اللغات والرياضيات والمواد الاجتماعية.
- تنشّط المهارات لدى المتعلمين، وتوفر الفرص لهم، وتحفزهم على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة.
- تعظّم الدور الإيجابي للمتعلّم في الحوار، وتجعله مشاركًا فاعلاً مع الآخرين.
- تعزز الأساليب التربوية في بيئة تعاونية.
- تساعد المتعلّم على المذاكرة البناءة من خلال تقديم تدريبات متنوعة ومتكاملة.

- تتيح للمعلم والمتعلم إمكانية تبادل الكتب.
- متابعة ما يستجد من معلومات في التخصص.
- تقديم الألعاب التعليمية الهادفة.
- الاستفادة من استطلاعات الرأي، حيث يستخدم المعلم هذه الاستطلاعات كأداة تعليمية فاعلة وزيادة التواصل مع طلابه.
- متابعة الأخبار الجديدة والوقوف على ما يستجد من أحداث جارية سياسية واقتصادية وعلمية واجتماعية... إلخ.
- غرس الطموح في نفوس المتعلمين من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على شبكات التواصل تخدم المادة التعليمية، ونشرها بين المتعلمين للاستفادة منها، حيث يقوم العديد من الطلاب بعرض تطبيقاتهم العملية فيما بينهم، مثل عدد من طلاب المدارس والمعاهد العالمية الذين يشكلون مجموعات على الموقع.
- المساهمة في نقل التعليم من مرحلة التنافس، إلى مرحلة التكامل، من خلال مطالبة جميع المتعلمين بالمشاركة في الحوار وجمع المعلومات.
- جعل التعليم والتعلم أكثر متعة وحيوية ومُعاشة على مدار الساعة.
- مشاركة التحدي، حيث يمكن للمعلم إشراك طلابه في تنفيذ مشاريع تتعلق بالترويج لمؤسساتهم التعليمية، بهدف قياس مواهبهم وإثراء قدراتهم، ومدى ثقتهم بأنفسهم.
- إدخال أساليب جديدة، تشجع على طرح الأفكار، وتعزيز روح المشاركة والتواصل بين المتعلمين.
- تمكين المعلم من أن يضع لنفسه ساعات مكتبية **face Hours**، يُتيح للطلاب خلالها التواصل معه وطرح الأسئلة وتلقي الإجابات.

- تقول راندي زوكربرج: «إن شبكات التواصل الاجتماعي تحقق فائدة كبيرة للتعليم، حيث تمكّن من الوصول إلى مختلف الأجهزة المحمولة، وتسهّل عملية توزيع المواد العلمية داخل قاعات الدرس، وكذلك تسهّل عملية التقييم، وإجراء الاختبارات».

(12) الفلسفة التربوية التي تقوم عليها الشبكات الاجتماعية :

دفعت أدوات الجيل الثاني للويب مستخدميها إلى الإبداع والاتصال، ونشر المحتوى على شبكة الإنترنت، حتى أصبح الكثير منها مستخدم بشكل متزايد في المجتمعات الافتراضية، فبالرغم من حداثة هذه التطبيقات في مجال التعليم، إلا أن كثيرًا من المعلمين طوروا طرق إبداعية لاستخدامها مع تلاميذهم، عن طريق إنشاء مشروعات جماعية، كما طور الجيل الثاني للويب مبادئ التعلم نفسها، حيث يبني الطالب فهمه الخاص، وذلك بالبحث الجماعي الذي يتطلب القدرة على الإبداع ودرجة عالية من التفكير في العملية التعليمية والتي تدعم تقاسم وتشارك المعرفة بالإضافة إلى توظيف الاجتماعية في التعلم لإصدار عدد من النظريات التربوية الحديثة التي يطلق عليها الجيل الثاني للويب، وذلك أثناء الربط بين الأفراد، لتكوين شبكات محلية أو عالمية وفق مداخل نظرية التعلم التواصلية مع الاحتفاظ بالكبر قدر من التحكم الذاتي للمتعلم والحفاظ على الطابع الشخصي له (مصطفى عبد الباسط، 2011).

والشكل (3) التالي يوضح التطبيقات الحديثة للتعلم القائم على الجيل الثاني للويب وتأثيرها وتأثرها بكل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية :

التعلم القائم أدوات الجيل الثاني للويب



شكل (4)

التطبيقات الحديثة للتعلم القائم على الجيل الثاني للويب

يتضح من الشكل (4) إلى أنه يمكن تحقيق العديد من المميزات المهمة للعملية التعليمية في المناهج الدراسية باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب بالإضافة إلى تغير كامل في العملية التعليمية كالتالي:

- باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب يكتسب المتعلم مهارات البحث عن المحتوى والاعتماد بالعلم القائم على المصادر، وبالتالي يؤدي إلى مركزية المتعلم والتحكم الذاتي للمتعلم والقيام بالعديد من الأنشطة.
- التواصل والفاعلية، حيث يعتمد على الاتصالية ومشاركة المعرفة والتعلم عبر شبكة الأقران، والتعلم من خلال الأنشطة المعتمدة على حل المشكلات.

- التعاون وتنمية التعلم التعاوني حيث يعتمد على التجربة المجتمعية والتعلم داخل مجتمعات الممارسة وتقاسم وتشارك المنافع، مما ينمي قيم المواطنة لدى المتعلمين التي تُعد أهم أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية.
 - التأليف والإبداع وبناء المحتوى مما يؤدي إلى الإثراء والمنفعة.
- مع ملاحظة أن كل ذلك يحدث بصورة تكاملية وتفاعلية وتشاركية ومتداخلة داخل بيئات التعلم القائمة على أدوات الجيل الثاني للويب، تسمى النظرية التواصلية.

حيث يري «هاربر وواتسون» (Watson, & Harbar, 2008) أن: «أدوات الجيل الثاني للويب تقوم على فلسفة تبادل المعلومات بشكلٍ تعاوني متواصل، وهذه الفلسفة غيرت نظرة العالم بأكمله إلى الشبكة العالمية، كما غيرت العلاقة بين الأفراد والشبكة العالمية، فتحولوا من مجرد زائرين إلى للموقع يتصفحون المعلومات الجاهزة المشورة عليها، إلى أفراد مشاركين في نشر المعلومات يستطيعون نشر أي معلومة لديهم وعرضها على الآخرين».

لذا تُعد النظرية التواصلية نظرية أساسية لتفسير التعلم القائم على أدوات الجيل الثاني، حيث يمكن القول بأن العديد من المعلمين والمتعلمين قد قاموا بتطبيق مبادئ التعليم التواصلية قبل فترة طويلة من الظهور الرسمي للنظرية التواصلية على يد «سيمنز»؛ إذ تتوافر أدوات الجيل الثاني للويب التي من شأنها العمل على دعم التفاعل بين المتعلمين على شبكة الإنترنت وبشكل غير محدود وبخاصة مع التقنيات والتطبيقات الجديدة التي تظهر يوميًا، بما يسمح بالمشاركة المجانية للمعلومات (Darrow, 2009). وتُساعد أدوات الجيل الثاني للويب مثل محررات الويكي، والمدونات، وخدمات بث الوسائط وخلاصات المواقع، والمواقع والمفضلات الاجتماعية على تطبيق مبادئ النموذج التواصلية للتعلم (Simoes, & Gouveia, 2008).

الفصل الثالث

نظريات التعلم التي
تقوم عليها الشبكات الاجتماعية

تتعدد نظريات التعلم وتختلف في تفسير عملية التعلم، ويرجع ذلك إلى طبيعتها المعقدة والمتشعبة، مما يجعل من الصعب على وجهة نظر واحدة إدراك عملية التعلم بكاملها، وتقديم إطار شامل لها، ويحتاج المصمم التعليمي إلى إجابات عن أسئلة متعددة حول: خصائص المتعلمين، وكيفية تعلمهم؟ والشروط التي تيسر هذا التعلم وظروفه؟ والأساليب والإجراءات المناسبة لحدوث التعلم؟ وكيفية تقويمهم؟. وهي أسئلة ضرورية لعملية التصميم، ونظريات التعليم والتعلم هي التي تجيب عنها.

مع بداية الألفية الثالثة بدأت تنتشر بوضوح عديد من مجتمعات التعلم عبر الويب. وقد واكب ذلك ظهور عديد من التطبيقات والبرمجيات التي تلبي احتياجات هذه المجتمعات، والتي أُطلق عليها مفهوم الجيل الثاني للويب **web 2.0** مثل المدونات، وخدمات مشاركة الوسائط، وخلاصات المواقع وهي خدمات أكسبت الإنترنت طابعاً مختلفاً؛ إذ أصبح مستخدمو الإنترنت مشاركين نشطين ومتعاونين في بناء محتوى الإنترنت. ومع شيوع استخدام هذه الخدمات في العملية التعليمية ظهر مفهوم الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني **e-learning 2.0** الذي اتسم بنفس السمات التفاعلية للجيل الثاني للويب؛ فتغيرت بذلك طبيعة التعلم الإلكتروني تغيراً جذرياً، وهو ما جعل نظريات التعلم التقليدية مثل السلوكية والمعرفية وحتى البنائية في موقف صعب إزاء تفسير عمليات تعلم غير تقليدية تعتمد بالأساس على خدمات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني **web 2.0**. فعلى الرغم من أهمية تلك النظريات في فهم سلوك المتعلم في السياق الاجتماعي غير أنها ظهرت في عصر وزمن لم تكن التقنية جزءاً رئيساً من عملية التعلم (حسن الباتع، 2016).

قام «جورج سيمنز» باقتراح النظرية التواصلية؛ حيث وجد أن نظريات التعلم مثل السلوكية والمعرفية والبنائية ليس بمقدورها التعامل مع معطيات الطبيعة

المتغيرة للتعليم والمتعلمين نتيجة لتأثير التطورات التقنية الهائلة في العصر الرقمي الراهن، وقد لاقت هذه النظرية ترحيباً كبيراً من جانب عديد من الباحثين التربويين كنظرية قادرة على تفسير التعلم في العصر الرقمي الراهن.

(1) نشأة النظرية التواصلية :

رغم أهمية النظريات التربوية في فهم سلوك المتعلم إلا أنها وضعت في زمن لم يكن فيه للتكنولوجيا دور أساسي في عملية التعلم فمنذ عشرين عاماً تقريباً صارت التقنية أداة رئيسة في تشكيل الحياة المعاصرة، وكان من أهم تداعيات استخدامها في التعليم البعد الاجتماعي الذي قدمته، إذيسرت الاتصال غير الرسمي بين أطراف العملية التعليمية وبالتالي التعلم صار بحاجة ماسة وملحة لنظرية تصف مبادئه وتطبيقاته، بوصفها انعكاساً للبيئة الاجتماعية للمتعلمين (مشاعل مبارك، 2013)، وقد فسر ذلك ظهور توجيهات جديدة في التعلم منها

(George Siemens, 2005) :

- 1- تعامل المتعلمين مع مجموعة متنوعة من المجالات المعرفية التي ربما لا تكون مرتبطة فيما بينها طوال مدة تعلمهم.
- 2- النظر إلى التعلم غير الرسمي بوصفه مكوناً بارزاً من مكونات التعلم الإنساني.
- 3- النظر إلى التعلم بوصفه عملية مستمرة مدي الحياة.
- 4- إمكانية دعم وتنمية العديد من عمليات المعالجة المعرفية للمعلومات بواسطة التكنولوجيا المتعددة.

وفي ضوء ذلك وجّه «سيمنز» عدة انتقادات لنظريات التعلم السائدة وهي السلوكية والمعرفية والبنائية كما يلي (George Siemens, 2008) :

- 1- لا تعكس هذه النظريات طبيعة التعلم الذي يحدث في العصر الرقمي الراهن.

2- تقتصر هذه النظريات على تفسير التعلم في بيئات التعليمية الرسمية والمنظمة، وتفشل في تفسير التعلم الذي يحدث في البيئات غير الرسمية والأقل تنظيمًا، ففي ظل انتشار خدمات الجيل الثاني من الويب ظهرت العديد من شبكات ومجتمعات التعلم المعقدة البنية، والتي تعجز نظريات التعلم التقليدية عن تفسير طبيعة التعلم الذي يحدث في إطارها.

3- تشترك نظريات التعلم السلوكية والمعرفية والبنائية في افتراض أن المعرفة هي بمثابة شيء موضوعي أو حالة إنسانية، يمكن الوصول إليها بشكل فطري أو مكتسب من خلال الخبرة أو الاستدلال العقلي.

4- تفترض هذه النظريات أن التعلم يحدث داخل الفرد فقط وبالتالي فإن تلك النظريات لا تُشير إلى التعلم الذي يحدث خارج المتعلم؛ أي التعلم الذي يحدث ويتم تخزينه ومعالجته بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبذلك تتأثر البنية المعرفية للمتعلمين باختلاف البيئة التي تتم فيها بناء المعرفة.

5- تهتم هذه النظريات بعملية التعلم الفعلية، وليس بقيمة ما يتم تعلمه.

6- تؤدي الوسائل التكنولوجية المتقدمة العديد من العمليات المعرفية التي كان المعلمون يؤدونها في الماضي مثل عمليتي: تخزين واسترجاع المعلومات من الذاكرة الإنسانية؛ وهو ما لا تراعيه نظريات التعلم التقليدية.

7- يتزايد الاهتمام - حاليًا - بالارتباطات بين المجالات المعرفية المختلفة وهو ما لا تهتم به هذه النظريات بالقدر الكاف.

ويرى إبراهيم الفار (2012) أن هناك علاقة بين المتعلم ومجتمع المعرفة تدعو إلى البحث عن نظريات جديدة تتناسب مع العصر الرقمي؛ وتتمثل هذه العلاقة في الآتي:

1- تخطي الحواجز الفيزيائية :

فالأبعاد المكانية والزمانية للمؤسسات التعليمية يمكن تحويلها لتلبية الاحتياجات المتغيرة للأهداف التربوية، وتوفير سلسلة واسعة من التفاعلات، والأدوات اللازمة للتدريس، والخبرات المهنية حين يتم إعادة تشكيل هذه الأبعاد في عوالم افتراضية على الويب وتجارب مجتمعية إلكترونية.

2- تشجيع النبوغ الجماعي :

فلم تعد النظرة إلى الابتكار والإبداع على أنه أحد ثمار العبقرية الفردية المنفصلة عن تأثير المجتمع فحسب، بل أصبح العمل الجماعي في اكتساب المعرفة وتطبيقها رافدًا أقوى في تنمية المواهب الفردية؛ حيث تظهر التغذية الراجعة في التعليم التشاركي بوصفها نشاطًا إضافيًا يضاف إلى خبرة المتعلم الفردية.

3- دمج المعرفة الطلابية والتخصصية معًا :

حيث يتمكن المتعلمون من الوصول إلى الفئات المختلفة في المجتمع ذات الصلة بفكرة التعلم ومجال المعرفة؛ كالخبراء والمتخصصين في كل علم وصناعة؛ مما يثري المتعلمين بطرق جديدة تشجعهم على الإبداع خارج حدود التعليم الرسمي.

4- الوصول إلى المعرفة والتواصل مع أطراف العملية التعليمية :

بات اليوم أكثر حيوية، ويتجاوز حدود النص المكتوب إلى توظيف الوسائط المتعددة، وتسخير التقنيات المحمولة، والتي تبشر بمستقبل واعد في إثراء التواصل المجتمعي عامة، وحيوية التعلم خاصة.

5- تحول المتعلمين من التلقي إلى المشاركة :

حيث تطور الدور التقليدي للمعلم ليصبح داعماً ومرشدًا لطرق التعلم المختلفة وفق حاجات المتعلمين وخصائصهم الفكرية والنفسية والإبداعية.

(2) ماهية النظرية التواصلية :

في ضوء الانتقادات السابقة لنظريات التعلم: (السلوكية، والمعرفية، والبنائية) قدّم «سيمنز» Siemens عام 2004م النظرية التواصلية **Connectivisme**، وعرفّها بأنها: «نظرية تسعى إلى توضيح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة، وكيفية تأثره عبر الديناميكيات الاجتماعية الجديدة، وتدعيمه بواسطة التكنولوجيات الجديدة». وبالتالي تُعد النظرية الاتصالية من النظريات الحديثة التي ارتبطت بالتطور التكنولوجي المعاصر، وتسعى لوضع التعلم عبر الشبكات في إطار اجتماعي فعال.

ويُشير «سيمنز» إلى أنّ التعلم الشخصي المنظم هو مجموعة من المهام المتكاملة، وأن المعرفة الشخصية تتألف من شبكة من المعارف تغذي وتُمد المؤسسات المختلفة بالمعارف المتنوعة، وتقوم هذه المؤسسات بعملية التغذية الراجعة لهذه الشبكة ومن ثمّ يستمر تعلم الفرد. وتحاول النظرية الاتصالية أن توفر فهماً واضحاً لكيفية تعلم المتعلمين في المؤسسات التعليمية. والتعلم من وجه نظر النظرية التواصلية هو: «معرفة قادرة على الفعل، يمكن أن يقع خارج أنفسنا (داخل مؤسسات) وفيه يركز المتعلم على عمل صلات بين المعلومات، والمعارف المتخصصة، والصلات التي تمكنه من أن يتعلم جديداً وكثيراً من المعارف بصورة هادفة تكون أهم من المعارف الساكنة الحالية الموجودة لدى الفرد» (أحمد عبد المجيد، 2013). ويذكر (إبراهيم الفار، 2012) أنّ: «النظرية التواصلية تنظر إلى التعلم على أنه شبكة من المعارف الشخصية، وتؤكد على التعلم الاجتماعي، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتواصل فيما بينهم أثناء التعلم، كما تؤكد على التعلم الرقمي عبر الشبكات، واستخدام أدوات تكنولوجيا الحاسوب والإنترنت في التعليم».

ويُشير إبراهيم الفار (2012) أن هناك عدداً من المفاهيم وثيقة الصلة بالتواصلية؛ منها:

1. أدوات زيادة القدرة على التفاعل مع بعضنا البعض والعمل التشاركي:

أدوات وملحقات العمل الاجتماعي الإنساني، وزيادة قدرتنا على بلورة تفكيرنا في أشكال من المعلومات يمكننا تقاسمها مع الآخرين؛ اللغة هي مثال على ذلك؛ حيث تُعد نظرية النشاط **Active Theory** أساسًا في هذا الصدد، كذلك الحال بالنسبة للعمل الاجتماعي والثقافي لـ «فيجوتسكي» **Vygotsky**، وفكرة «جيبسون» **Gibson** عن الإتاحة **Affordances** من الأدوات والتصورات **Perception** ودورها في التحقق من صحة استخدام الأداة **Validating tool Use**، وكيف يمكن أن ندرك فكرة «ويتجنشتاين» **Wittgenstein** للتفاوض اللغوي؟ إن الأدوات هي «ناقلات من أنماط التفكير السابقة»، وتعكس بعض نوع من الأيديولوجيا.

2. السياق يشكل طبيعة التعلم: فقد تشكل التعلم من طبيعة فكر «ليف وفينجر» **Lave & Wenger**، والأكثر من ذلك أعمال ومعالجات «بابرت» **Papert**.

3. نظرية التعلم الاجتماعي: حيث يؤكد «باندورا» **Bandura** الفعالية الذاتية للفرد **Self-Efficacy**، وكذلك أفكار «برونر» **Bruner**، و«فيجوتسكي» **Vygotsky** وغيرهما في هذا الصدد.

4. وجهات النظر المعرفية: لجميع نظريات التعلم جذور في نظرية المعرفة **Epistemology** على الرغم من تأكيد «فون جلاسرفيل» **Von Glaserfeld** على أننا في حقبة ما بعد المعرفة **Post-Epistemological**؛ مما يوحي بأن توفير نظرية المعرفة البنائية هو بالضبط ما تفعله التواصلية. ولقد وجد «ستيفن داونز» **Stephen Downes** قيمة كبيرة للمعرفة التواصلية الناتجة عن الاتصالات **Connective Knowledge**، ويعمل حاليًا «ديف كورميه» وزملاؤه **Dave Cormier** حول مفهوم المعرفة والمجتمع والمنهج **Prismatic Knowledge**.

5. **مفهوم العقل:** وهو غاية في التعقيد؛ حيث نواجه مزيجًا فريدًا من الفلاسفة وعلماء الأعصاب والذكاء الصناعي في هذا المجال مثل «كرتشلاند» Churchlands، و«بابرت» Papert، و«منسكي» Minsky، و«ماكلييلاند» McClelland و«روملهارت» Rumelhart و«كلارك» Clark، الذين يجسدون الإدراك Cognition. ويُعد تأثير العقل - بدرجات متفاوتة جدًا - مرتبطًا بعدد من مراكز الإدراك وأجهزته من خلال الوصلات العصبية، ولكل ذلك تأثير كبير في سياق التعليم.

6. **نظريات الإعلام الجديدة:** مثل «ماكلوهان» McLuhan في استعراضه لمردود التكنولوجيا على ما يعنيه بالإنسانية؛ فمردود التكنولوجيا على الإنسانية سيستمر في النمو الواسع؛ لتعظيم الفائدة من قدرتنا المتزايدة بوظائف الإدراك البشري من خلال Pharmaceuticals والوعد بمستقبل الرقائق المثبتة Embedded Chips.

7. **كتابات المفكرين حول نظريات التعقيد القائمة على التفكير المنظومي:** مثل «ميسون» Mason، و«ديفيس» Davis، وغيرهما، وقد أشارا إلى مردود نظرية التعقيد Complexity Theory على مستقبل المشاريع التربوية. ويُشير «بارنيت» Barnnett أنه ينبغي أن نكون أكثر دقة فيما يسمى بالتعقيد الأعظم Supercomplexity؛ حيث أننا ما زلنا غير قادرين حتى على البدء في فهم اتجاهات الأمور التي سوف تكون في المستقبل.

8. **نظرية التشبيك Network Theory:** قضى علماء الاجتماع وعلماء الرياضيات والفيزياء عدة عقود لتعريف التشبيك، وتحديد سمات الشبكة، وأصبح من الممكن تحديد هياكل الشبكة الرئيسة، وأنماط سلوك تدفق المعلومات بها. ومن المصطلحات الشائعة في هذا المجال: العوالم الصغيرة Small Worlds، وقوانين القوة Power Laws، ومحاور التوزيع Hubs،

وبقع النفاد الهيكلي **Structural Holes**، ونقاط الضعف والقوة في التشبيك **Weak/ Strong Ties**. ولقد ظهر ربط العملية التعليمية بمصطلح التشبيك من خلال أعمال **Starr Roxanne Hiltz**، «كريس جونز» **Chris Jones**، «مارتن دي لات» **Martin de Laat**، وغيرهما. حيث شاع استخدام الشبكات في جميع جوانب المجتمع، وليس للتعليم فقط لشيوع انتشار شبكة الإنترنت.

ويرى (حسن البائع، 2016) أن التواصلية **Connectivism** هي نظرية للتعلم تعمل على التكامل بين التطبيقات التربوية لمبادئ نظرية الفوضى / الشواش **Chaos**، ونظرية الشبكات **Networks** ونظرية التعقيد **Complexity** ونظرية التنظيم الذاتي **Self-Organization**؛ لتفسير التعلم في العصر الرقمي الراهن. واعتبر **Siemens** في نظريته أن التعلم هو المعرفة الإجرائية **Actionable knowledge** التي يتم تحصيلها من خارج أنفسنا (في قواعد البيانات أو منظمة الأعمال أو وسائل التواصل الاجتماعي مثلاً). وإن تلك المعرفة موزعة بين الناس والأشياء ولا يملكها فرد واحد. ولا يمكن تحصيل تلك المعرفة إلا من خلال التواصل مع تلك المصادر البشرية وغير البشرية، ويمكن تمثيل تلك المصادر بشبكة من العقد **Nodes** تمثل كل عقدة مصدرًا من مصادر المعرفة. وتتمثل المعرفة الإجرائية بعنصرين أساسيين، أولهما المعرفة ذاتها التي تتنوع من المعرفة الضمنية (معرفة كيف) إلى المعرفة الصريحة (معرفة ماذا) التي تتضمن الاهتمام بالمعرفة الناعمة المتمثلة بالخبرات والتفاعلات ونحوها. وثانيها، العمل أي القيام بأداء المهام بالطريقة المناسبة.

وبالتالي تفترض النظرية أن المعرفة موزعة من خلال شبكات، وأن الشبكة تتكون من عقدتين على الأقل مرتبطتين مع بعضهما البعض، فلا يتم تحصيل المعرفة (وبالتالي التعلم) إلا ببناء معرفة جديدة لدى الفرد؛ وليس بمجرد

اكتسابها فقط. ولتكون شخصًا متعلمًا؛ يعني أنه لديك القدرة على أن ترى تلك الصلات بين مصادر المعلومات المختلفة مما يمكنك من فهم العالم من حولك والتصرف بإبداع. وهذا ما يؤكد على طريقة التعلم التي تحدث في منشآت الأعمال التي تعتمد بشكل كبير على تواصل الموظف أو العامل مع الآخرين ممن حوله لبناء المعرفة لديه حتى يستطيع أداء عمله. كما يؤكد أنها أيضًا التعلم الحاصل اليوم من قِبَل الناس عبر تواصلهم مع الآخرين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

وعلى هذا يمكن تعريف النظرية التواصلية بأنها: «نظرية تعلم، تركز على استخدام الشبكات الاجتماعية في التدريس، مما يحقق التواصل والمشاركة الفعالة للمتعلمين في إطار اجتماعي».

(3) مبادئ التعلم في النظرية التواصلية :

وقد حدّد «سيمنز» (Siemens G., 2005) مبادئ النظرية التواصلية كما يلي :

- 1 - تنوع الآراء ووجهات النظر المختلفة التي تعمل على تكوين كل متكامل.
- 2 - تكوين شبكة تعمل على الربط بين مجموعة من نقاط الالتقاء أو مصادر المعلومات.
- 3 - حدوث جزء من التعلم خارج المتعلم في بعض الأدوات والتطبيقات غير البشرية (مثل الحاسب الآلي أو قاعدة بيانات أو مجتمع أو شبكة)، وذلك على العكس من الافتراض بأن عملية التعلم تحدث بالكامل داخل المتعلم.
- 4 - القدرة على التعلم أهم من محتوى التعلم.
- 5 - توجد حاجة لبناء اتصالات وارتباطات والحفاظ عليها لتيسير عملية التعلم المستمر.
- 6 - القدرة على فهم الاتصالات أول ارتباطات بين المجال والأفكار والمفاهيم

المختلفة بمثابة مهارة محورية للتعلم، نظرًا لأن المتعلم الفرد - من وجهة نظر التواصلية - يشارك كنقطة التقاء على شبكة يحدث لها التعلم ككل.

6 - حصول الفرد على معرفة دقيقة ومحدثة باستمرار بمثابة الهدف الرئيس لأنشطة التعلم التواصلية.

7 - القدرة على صنع القرار في حد ذاتها عملية تعلم، فاختيار ما يجب تعلمه يتحدد في ضوء متطلبات الواقع المتغيرة، ويسري نفس الأمر على معني المعلومات المستقبلية، فما يُعدُّ إجابة صحيحة في الوقت الراهن ربما يكون غير صحيح غدًا، نظرًا للتعديلات التي تطرأ على طبيعة المعلومات التي تؤثر على القرار الذي يتخذه المتعلم.

(4) عمليات التعلم الإنساني في ضوء النظرية التواصلية :

تفترض النظرية التواصلية أن العصر الحالي هو عصر قائم بالأساس على المعرفة في كل شؤون الحياة؛ ولهذا فالفرد يحتاج للمعرفة باستمرار مدي حياته ولا يقتصر ذلك على مجرد مرحلة التعليم الرسمي، كما أن الفرد يطلع أيضًا بدور مهم في إنتاج المعرفة ولا يعد مجرد متلقي سلبي لها (Siemens,2008) وهذه المعرفة ضرورية للأداء العملي الناجح في كل المجالات وتتسم المعرفة في العصر الحالي، خلافًا لمراحل زمنية سابقة بأنها ذات كَم ضخم جدًا وبينية التخصصات؛ بمعنى أنه لكي يكتسب الفرد المعرفة في تخصص ما يلزمه الإلمام بالمعارف في عدة مجالات أخرى، ويترتب على ذلك عدم قدرة المتعلم على معالجة كل المعارف التي يحتاجها وتكوين معني لها بمفرده، ونظرًا لذلك يكون على المتعلم الاندماج طيلة حياته في شبكات للتعلم لتحقيق هدفين في آنٍ واحد وهما: (التعلم وإنتاج المعرفة).

والشبكة في إطار النظرية التواصلية مفهوم بسيط يتألف من عدة نقاط التقاء وروابط واتصالات بين هذه النقاط، أما نقاط الالتقاء فهي قد تكون أفراد مثل المتعلمين الآخرين أو خبراء في مجالات معرفية معينة أو معلمين، وهناك نقاط

التقاء أخرى غير بشرية مثل مصادر معلومات معينة كالكتب الدراسية أو قواعد البيانات، أو مواقع على الويب أو مدونات لأفراد آخرين أو مواقع خدمات تفاعلية مثل محررات الويكي أو برنامج للدردشة Siemens,2004.

كما تُعد الأفكار والبيانات والمعلومات الجديدة نقاط التقاء ومجموعها معاً يكون شبكة (Siemens,2005)، والاتصالات والروابط بين نقاط الالتقاء قد تتمثل في عدة أشكال مثل: تفاعل بين مجموعة من المتعلمين، أو إضافة المتعلم ببعض التعليقات في مدونة، أو قراءة المتعلم للمحتوى الأساسي لمقرر دراسي معين... إلخ. ويجب الإشارة إلى أن مفهوم نقاط الالتقاء في إطار النظرية التواصلية مفهوم واسع ومرن، ويمكن أن يتسع ليشمل «شبكات أخرى» تمثل في مجملها نقطة التقاء واحدة على شبكة أخرى أكبر؛ فعلى سبيل المثال: لو أن هناك مجتمع ما من المتعلمين فإن هذا المجتمع يُعد شبكة تعلم فعالة تتألف من مجموعة متعلمين أفراد، كل منهم - على حد ذاته - يُعد شبكة تعلم مكتملة يمكن أن تشمل الخبرات السابقة والمعالجات المعرفية والذاكرة... إلخ. كما تتسم نقاط الالتقاء بالاستقلالية فمن الممكن أن تواجد نقطة التقاء ما على شبكة معينة حتى ولو لم تكن موصلة - بقوة - بباقي نقاط الالتقاء على الشبكة، ويمكن أن تتصرف كل نقطة التقاء بطريقتها الخاصة مستقلة عن الباقي، ومتى تم تكوين شبكة ما يمكن للمعلومات التدفق بين نقاط الالتقاء المختلفة؛ فكلما قوي الاتصال بين نقاط الالتقاء كلما زادت سرعة تدفق المعلومات (Siemens,2005).

وفي ضوء النظرية التواصلية فإن المتعلم يحتاج إلى الاندماج في شبكات التعلم وذلك لعدة اعتبارات؛ حدّدها سيمنز (Siemens,2004) كما يلي :

- 1- عدم قدرة المتعلم بمفرده على معالجة جميع المعارف التي يحتاجها، وعدم قدرته على تكوين المعنى لكل هذه المعارف، ولهذا يعتمد على أفراد آخرين

في القيام بجزء من هذه المهمة فضلاً عن الاعتماد على بعض الأدوات غير البشرية مثل قواعد البيانات التي تقوم بجزء آخر من مهمات معالجة وتكوين المعنى للمعرفة، ولهذا فإن النظرية التواصلية للتعليم توضح أن جزءاً من عملية التعلم يحدث خارج المتعلم وبذلك تختلف النظرية التواصلية للتعليم مع النظريات السلوكية والمعرفية والبنائية والاجتماعية التي تفترض أن التعلم بأكمله عملية تتم داخل المتعلم.

2- يحتاج المتعلم إلى تحديث معارفه بصورة دائمة وهو مُجبر على ذلك وليس مخيّر، نظراً لأن المعرفة في العصر الراهن تتحدث باستمرار وما يصلح اليوم من المعرفة ربما لا يصلح غداً، وبذلك فإن تحديث المعرفة هو الآخر يمثل جزء مهم من عملية التعلم، ولكي يحدث المتعلم معرفته باستمرار ينبغي أن يكون على اتصال دائم بشبكات متنوعة.

3- التعلم بوصفه عملية ذاتية التنظيم - تتطلب انفتاح معلوماتي بمعنى أن يكون هنا تدفق حر للمعلومات، وأن تكون هناك روابط وثيقة بين مصادر المعلومات المختلفة، وهذا لن يتحقق إلا من خلال مشاركة المتعلم في شبكات التعلم.

4- يتضمن إنتاج المعرفة في ضوء الاتجاهات الحديثة مساهمة المتعلم في إنتاج المعرفة ويساعده اتصاله بالشبكات في مهمة إنتاجها ومشاركتها.

مما سبق يستخلص الباحث أن النظرية التواصلية تؤكد على أن المتعلم يحتاج لأن يكون على اتصال دائم بشبكات التعلم المختلفة ويكون لزاماً عليه أن يقوي اتصالاته وروابطه بهذه الشبكات.

(5) خصائص التعلم في النظرية التواصلية :

وفيما يلي ملخصاً لبعض خصائص التعلم في النظرية التواصلية والتي حددها كل من (حنان الغامدي والسيد أبو خطوة، 2011):

1- يتضمن التعلم تعامل المتعلم مع المعلومات نظرًا لانفجار المعرفي الراهن وهو ما يترتب عليه أن تكون مهارات التقويم السريع للمعلومات بمثابة جزء لا يتجزأ من عملية التعلم، كما أن المتعلم يكون لديه القدرة على تركيب المعلومات والتعرف إلى الروابط بين المعلومات المختلفة، وبالتالي فإن النظرية التواصلية تهتم بكيفية تعليم الطلاب كيفية البحث عن المعلومات وترشيحها وتحليلها وتركيبها بهدف اكتساب المعرفة.

2- التعلم عملية تحدث في بيئات غير واضحة المعالم تتغير عناصرها المحورية باستمرار وتتم تحت السيطرة الكاملة للمتعلم، كما يتسم التعلم - في ضوء النظرية التواصلية - بعدم الترتيب والفوضى والتعاونية والاجتماعية والارتباط بين التعليم والأنشطة والاهتمامات الأخرى لدى الفرد.

3- يُعد تحليل الشبكات الاجتماعية بمثابة أداة مهمة لتقويم فاعلية التعلم في إطار النظرية التواصلية.

4- يتم توزيع المعرفة عبر شبكة من الاتصالات، ومن ثم فإن التعلم يتضمن القدرة على بناء هذه الشبكات والتعامل معها.

5- ينظر إلى التعلم على أنه العملية التي يؤدي فيها التبادل غير الرسمي للمعلومات، والمنظم من خلال الشبكات، والمدعم بالأدوات الإلكترونية دورًا أكثر أهمية من ذي قبل، وفي إطار هذه النظرية يصبح التعلم بمثابة عملية مستمرة ويتم اعتباره نظامًا من الأنشطة الشبكية التي تمتد مدى الحياة.

6- التعلم ليس مدرج نشاط للعقل الإنساني فحسب بل جزء منه يقع خارج عقل المتعلم.

وبذلك يمكن النظر إلى التعلم في ضوء النظرية التواصلية على أنه بناء شبكي يشمل عمليات داخل المتعلم وعمليات خارج المتعلم وشركاء للتعلم، وعلي الرغم

من انتقادات «سيمنز» النظريات السابقة للنظرية التواصلية؛ إلا أنه يرى عدم الاستبعاد الكلي لهذه النظريات لأنها مناسبة لتفسير بعض مهام التعلم التي تتطلب بيئات تعلم تتسم بدرجة أعلى من التنظيم والرسمية.

(6) دور المعلم في ضوء النظرية التواصلية :

يفضل «سيمنز» (Siemens, 2005) توصيف دور المعلم كمدير لشبكة التعلم، حيث يساعد المعلم طلابه على اكتساب المهارات التي يحتاجونها من أجل بناء شبكات للتعلم، كما يساعدهم على تقويم فاعلية شبكات تعلمهم، ويقترح «كوروس» (Couros 2010) مفهوم التدريس المفتوح كتوصيف ملائم لطبيعة الأدوار المناطة بالمعلم في ضوء النظرية التواصلية، ويعرفه بأنه: «تيسير خبرات التعلم التي تتسم بالانفتاح والتعاون والطابع الاجتماعي»... ويرى أن التدريس المفتوح يساعد على تكوين مجتمع معرفي حر ومنفتح من شأنه أن يدعم من قدرة المتعلمين على التواصل وإنتاج وتركيب المعرفة من خلال البناء المشترك لشبكات تعلم، كما يرى أيضًا أن أدوار المعلم في ضوء النظرية التواصلية تحدّد فيما يلي:

1. تسهيل استخدام أدوات وبرمجيات التعلم مفتوحة.
2. التكامل بين محتوى ووسائط التعلم المجانية والمفتوحة في عمليتي (التعليم والتعلم).
3. مساعدة المتعلمين على فهم حقوق الملكية الفكرية.
4. تعزيز شبكات التعلم الشخصي للطلاب لتيسير التعلم التعاوني والدائم.
5. تصميم بيئات التعلم التي تتيح فرصة أمام الطلاب للتأمل؛ والتي تستجيب لاحتياجات الطلاب المختلفة، والتي تتمركز حول الطلاب، والتي تتضمن العديد من استراتيجيات التعليم والتعلم.

7) خصائص المتعلمين وفقاً للنظرية التواصلية :

أما عن خصائص المتعلمين وفقاً للنظرية التواصلية فيرى «سيمنز» (Siemens,2006) أنه يجب أن تتوافر فيهم السمات التالية:

- 1- القدرة على التركيز في مهام التعلم حتى بالرغم من التعرض لبعض العوامل المشتتة.
- 2- امتلاك القدرة على إدارة تدفق المعلومات واستخلاص العناصر الهامة منها.
- 3- القدرة على الاتصال بالآخرين من خلال بناء شبكات شخصية للتعلم.
- 4- القدرة على متابعة أحدث المعلومات، والقدرة على التقويم الناقد للمعلومات وفحصها من حيث صدقها ودقتها.
- 5- التعرف على الأنماط الخفية من المعنى وقبول عدم الوضوح أحياناً.
- 6- الثقة بالنفس والاستقلالية وتحمل المسؤولية عن مشاركتهم في شبكات التعلم المختلفة.

8) عناصر التصميم التعليمي في ظل النظرية التواصلية :

وفيما يلي توضيح للعناصر الرئيسة للتصميم التعليمي في ضوء النظرية التواصلية على النحو التالي (حنان الغامدي، وأحمد صادق، 2011) :

(1) الأهداف التعليمية :

لا تضع النظرية التواصلية للتعلم دوراً محورياً للأهداف التعليمية المحددة في التصميم التعليمي، كما هو الحال في نظريات التعلم الأخرى؛ فالتعلم الاتصالي أعقد وأشمل من أن يحدد في أهداف سلوكية معينة؛ فبدلاً من أن يقتصر تركيز المصمم على بلوغ أهداف سلوكية محددة، فإنه يجب أن يوسع نظرتة بحيث يركز على

بيئة التعلم، وعلى مدى توافر المصادر، ومدى قدرة المتعلم على التأمل كأهداف للتصميم التعليمي.

وفي ضوء النظرية التواصلية، يتم التركيز بشكل أكبر على أهمية تعليم الطلاب سبل البحث عن المعلومات وتنقيحها، وتحليلها، وتركيبها من أجل الحصول على المعرفة في نهاية المطاف، كما يتم التركيز على تنمية قدرة الطلاب على التمييز بين المعلومات المهمة، وغير المهمة في مجال التخصص. كما تعد تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية، ومهارات التشبيك الاجتماعي من بين المهارات العامة التي يركز عليها التصميم التعليمي الاتصالي.

(2) المحتوى التعليمي :

يُعد تحليل المحتوى جزءاً محورياً من جميع عمليات التصميم التعليمي القائمة على نظريات التعلم التقليدية، وعلى العكس من ذلك فإن التصميم التعليمي في ضوء مبادئ النظرية التواصلية لا يعطي للمحتوى الأهمية نفسها؛ فالمتعلمين يختارون أغلب المحتوى من المصادر المتوافرة في شبكات التعلم وبيئاته التي يشاركون فيها. وينظر المصمم التعليمي الاتصالي إلى محتوى المقرر الدراسي على أنه مجرد نقطة التقاء من بين العديد من نقاط الالتقاء الأخرى التي سوف يتعامل معها المتعلم في أثناء أنشطة التعلم الشبكية التي يقوم بها، حيث أن بناء المحتوى يكون من قِبَل المتعلمين وليس المصممين فقط مع إمكانية النشر خارج نطاق الموقع مستخدماً تقنيات «Rss».

(3) بيئة التعلم :

تحتل بيئة التعلم مكانة محورية في التصميم التعليمي الاتصالي؛ إذ لا يركز المصمم التعليمي على مجرد تصميم مقررات أو برامج تعليمية بل يجب أن ينظر المصمم التعليمي إلى التعلم كنشاط يحدث في بيئة، يجب أن تتوفر فيها خصائص معينة تشجع الطلاب على التعلم المستمر والتواصل، والانخراط في التعلم

والمشاركة الفعالة. لذا يجب على المصمم التعليمي في البيئة التواصلية أن يجد حيزًا للتعبير عن الذات مثل: المدونات، ومنتديات المناقشة، وحيزًا للحصول على أحدث المعلومات والعناصر المتغيرة لمجال الممارسة. كما يجب أن تتوفر فرصة جيدة للتواصل بين المتخصصين والمتمرسين، وكذلك حيزًا للتعرف إلى المعلومات المخزنة على مواقع الويب المختلفة.

(4) أنشطة التعلم في ظل التواصلية :

في إطار التصميم التعليمي الاتصالي لا يضع المصمم التعليمي قيودًا كبيرة على طبيعة أنشطة التعلم نظرًا لأن المتعلم يقوم بأنشطة التعلم التي يفضلها في ظل وجود حيزًا كبيرًا من الحرية أمامه في ذلك. وسيكون على المصمم التعليمي توفير عدد كبير من البدائل لأنشطة التعلم التي تساعد المتعلم على الانخراط في شبكات التعلم والمشاركة فيها - ومن أبرز أنشطة التعلم القائمة على النظرية التواصلية الآتي:

- 1- المشاركة المستمرة في تطوير محتوى الويكي الخاص بالمقرر الدراسي.
- 2- قراءة ومراجعة ونقد المحتوى الأساسي للمقرر الدراسي من خلال المدونات الشخصية؛ مما يوفر للطلاب فرص لتقديم أفكارهم الإبداعية التي تساعد في تفعيل الاستفادة من عملية التعلم.
- 3- مشاركة المقالات من خلال المفضلات الاجتماعية.
- 4- إعداد بعض المواد التعليمية التي تساعد المتعلمين الآخرين على الفهم؛ ونشرها على الويب.
- 5- القيام بأنشطة التدوين المصغر من خلال موقع تويتر «Twitter».
- 6- مشاركة الوسائط المختلفة مثل: الصوت، والصورة، ومقاطع الفيديو من خلال المواقع المخصصة لذلك مثل «You tube, Google Docs» وغيرها من المواقع ذات الصلة.

(5) التقييم في ضوء النظرية التواصلية :

ينظر المصمم التعليمي الاتصالي إلى إتقان محتوى التعلم على أنه يمثل جزءًا بسيطًا مما يجب تقييمه لدى المتعلم؛ فمهارات إدارة المعرفة الشخصية، والتشبيك الاجتماعي، والتعامل مع المعلومات تُعد أبعادًا أساسية للتقييم والتي ينبغي على المصمم التعليمي الاهتمام بها، ومن بين أساليب التقويم التعليمي التي تعكس الفكر الاتصالي ما يلي:

- ملفات الأعمال والمدونات الشخصية، حيث تعطى مثل هذه الأساليب فرصة للتقييم الشخصي لكل متعلم على حدة؛ بحيث توضح طبيعة نشاط الطالب وخبراته وتأملاته ووجهات نظره الشخصية.
- مشاريع الويكي التعاونية: وهي مشاريع يعمل الطلاب بشكل تعاوني تشاركي على إنجازها من خلال الاشتراك في بناء محتوى يتناول موضوعات التعلم.
- الوسائط التي ينتجها الطلاب، حيث يمكن استخدام هذه الوسائط في تقييم تعلم الطلاب مثل: كتابة المقالات، والعروض الشفهية المعززة ببرنامج **Power point** بدلًا عن بعض الأساليب التقليدية، وسيتم نشر هذه الوسائط بحيث يمكن للمعلم والطلاب الآخرين ومستخدمي الويب بصورة عامة تحميلها والتعليق عليها.

وقد راعى الباحث جميع تلك العناصر عند استخدامه لأدوات الجيل الثاني للويب المستخدمة في البحث الحالي، حيث كان الهدف الأهم للبحث تعليم الطلاب مهارات البحث وجمع المعلومات وتحليلها وتنقيحها، من خلال الأنشطة المختلفة مثل: البحوث القصير والمقالات الجغرافية. وكان المتعلمين يبحثون عن المعلومات بأنفسهم من خلال موقع الويكيبيديا والمنديات، وكانت بيئة التعلم ثرية بالأنشطة والمشاركات على المدونة والفيس بوك واليوتيوب، وكان المتعلمين يشاركون بالتعليقات والنشر على الأدوات المستخدمة في البحث الحالي، وكانت

هناك أنشطة تعاونية بين الطلاب مثل المشاركة في كتابة البحوث القصيرة والمقالات وجمع الفيديوهات والصور ونشرها.

والتواصلية التي توفرها شبكات التعليم الإلكتروني قد مكّنت القائمين على مؤسسات التعليم من توزيع معلومات مهمة عن التعليم الإلكتروني ونشرها، واتخاذ قرارات معلوماتية معرفية عن ممارستهم لنظام التعليم الإلكتروني بالاعتماد على المعلومات الجديدة المكتسبة من خلال الشبكات.

(9) تكوين الشبكات والوصلات وتقويتها :

يرى «سيمنز» (Siemens, 2004) أن الشبكة في إطار النظرية التواصلية مفهوم بسيط يتألف من عدة نقاط التقاء **Nodes** واتصالات بين هذه النقاط **Connections**، أما نقاط الالتقاء فهي قد تكون بشرية مثل المتعلمين الآخرين أو خبراء في مجالات معرفية معينة أو معلمين. وهناك نقاط التقاء أخرى غير بشرية مثل مصادر معلومات معينة كالكتب الدراسية أو قواعد البيانات، أو مواقع على الويب أو مدونات لأفراد آخرين أو مواقع خدمات تفاعلية مثل: محركات الويكي أو برامج الدردشة.

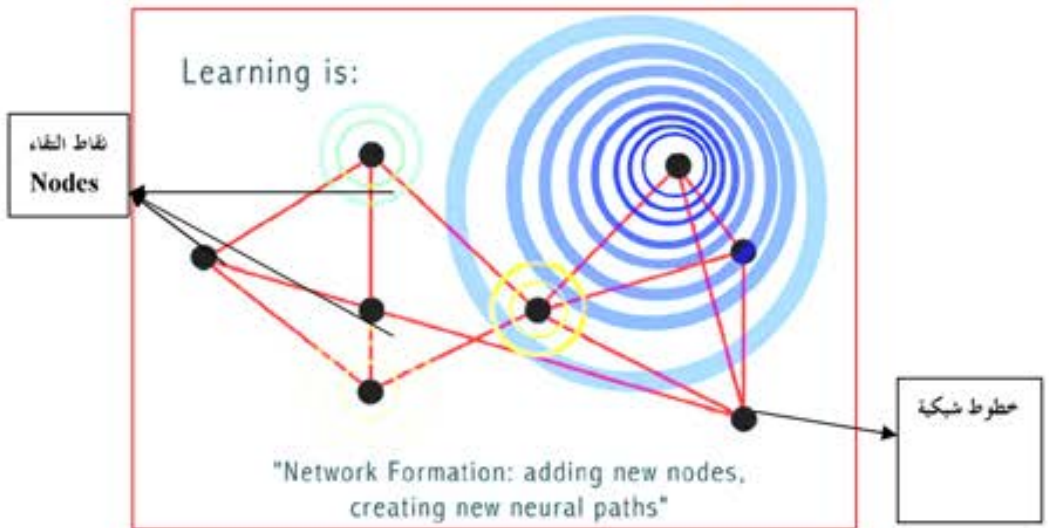
كما تُعد الأفكار، والمشاعر، والبيانات والمعلومات الجديدة نقاط التقاء. ومجموع نقاط الالتقاء معاً يكون شبكة والاتصالات **Connections** بين نقاط الالتقاء قد تتمثل في عدة أشكال مثل التفاعل بين مجموعة من المتعلمين، أو إضافة المتعلم لبعض التعليقات في مدونة، أو قراءة المتعلم للمحتوى الأساسي لمقرر دراسي معين... إلخ.

وتجدر الإشارة إلى أن مفهوم نقاط التقاء **Nodes** في إطار النظرية التواصلية مفهوم واسع ومرن ويمكن أن يتسع ليشمل «شبكات أخرى» تمثل في مجملها نقطة التقاء واحدة على شبكة أخرى أكبر. فعلى سبيل المثال لو تناولنا مجتمعاً ما من المتعلمين، فإن هذا المجتمع يُعدُّ شبكة تعلم ثرية تتألف من مجموعة متعلمين،

يمثل كل فرد فيها شبكة تعلم مكتملة يمكن أن تشمل الخبرات السابقة والمعالجات المعرفية والذاكرة... إلخ.

كما تتسم نقاط الالتقاء بالاستقلالية؛ فمن الممكن أن تتواجد نقطة التقاء ما على شبكة معينة حتى ولو لم تكن موصلة - بقوة - ببقية نقاط الالتقاء على الشبكة. ويمكن أن تتصرف كل نقطة التقاء بطريقتها الخاصة مستقلة عن الآخرين ومتى تم تكوين شبكة ما، يمكن للمعلومات التدفق بين نقاط الالتقاء المختلفة، وكلما قوي الاتصال بين نقاط الالتقاء، زادت سرعة تدفق المعلومات. (Siemens, 2005).

ولذلك فإن التعلم هو العملية التي تحدث عندما يتم نقل المعرفة وتحويلها إلى شيء ما له معنى، وخلال هذه العملية فإن التعلم هو فعل ترميز وتنظيم نقاط الالتقاء Nodes والروابط لتسهيل تدفق المعلومات والمعارف.



شكل (5)

مفهوم التعلم في نظرية الشبكات

1- أنواع نقاط الالتقاء Types of Nodes :

إن أي عنصر - في الحقيقة - يمكن تجربته أو اختباره يمكن أن يصبح نقطة التقاء؛ فالأفكار، والتفاعلات، والمشاعر مع الآخرين، والبيانات، والمعلومات الجديدة يمكن أن نراها نقاط التقاء Nodes، وتَجْمَع نقاط الالتقاء سوف يؤدي إلى شبكة. والشبكات يمكن أن تتحد لتشكل شبكات أضخم. ويمكن أن تكون نقطة الالتقاء موجودة مع شبكة حتى وإن لم تكن متصلة بها اتصالاً قوياً، وكل نقطة التقاء لها القدرة والكفاءة على أن تعمل وتؤدي وظيفتها حسب أسلوبها، والشبكة في حد ذاتها تجمع من نقاط الالتقاء (أحمد صادق، 2012)؛ وتتضمن الشبكة:

أ- المحتوى (البيانات أو المعلومات).

ب - التفاعل.

ج - نقاط الالتقاء الثابتة (بنية المعرفة المستقرة).

د - نقاط الالتقاء الديناميكية (التغير المستمر والمؤسس على المعلومات والبيانات الجديدة).

هـ - نقطة الالتقاء المتطورة ذاتياً (نقاط الالتقاء التي ترتبط ارتباطاً محكماً بمصدر معلوماتها الأصلي).

و - العناصر العاطفية والوجدانية (العواطف والمشاعر التي تؤثر على منظر الصلة والتشكيلات والصياغات المحورية).

وتُكوّن البيانات والمعلومات عناصر قاعدة البيانات التي تحتاج إلى اختزانها ومعالجتها بأسلوب يسمح لها بأن تتطور على نحو ديناميكي داخل الشبكات القائمة، وحيث إن عناصر قاعدة البيانات تتطور وتتحدث فإن الشبكة تنمو بصورة تتسم بالابتكار والذكاء.

2- تكوين الوصلات Connections وتقويتها :

يوجد عديد من العوامل التي تؤثر على تكوين الوصلات الجيدة من أهمها: الانتباه، وملائمة المعلومات، والإحساس بالجدارة والقناعة، وكلها عوامل تؤثر على تكوين وصلات جيدة. ومع أن الوصلات هي أساس تعلم الشبكات، فإنها ليست متساوية التأثير في بنية الشبكات، ويمكن تقوية الوصلات بالاعتماد على عوامل أخرى من أبرزها (أحمد صادق، 2012):

أ- الدافعية Motivation :

الدافعية مفهوم من المفاهيم، صعبة التفصيل على نحو كامل، وتنشأ الصعوبة في أن الدافعية تتأثر بعواطفنا وانفعالاتنا ومنطقنا. فالفرد ذو الهدف الواضح يمكن أن تكون لديه دافعية أكبر؛ لأنه يرغب في تعلم موضوع جديد. وتحدد الدافعية ما إذا كنا نستقبل مفاهيم معينة باهتمام ورغبة، كما تحدد رغبتنا لدعم وصلات شبكية أعم من خلال القيام بعمليات مثل: التفكير والمنطق والاستدلال وغيرها من العمليات الأخرى؛ إذ إن التعلم هو ترميز للعقد وتكوين الوصلات عبر القيام بعمليات عقلية معينة.

ب- العواطف والانفعالات Emotions :

تؤدي الأحاسيس والعواطف Emotions دوراً مهماً في تقدير نقاط الالتقاء وتقويمها، وتحديد الرؤى ووجهات النظر المتناقضة، كذلك تعد من العوامل المؤثرة التي يتم من خلالها تطبيق آراء وخصائص معينة على شبكات أخرى.

ج- التعرض Exposure :

إن التعرض والتكرار طريقة ممتازة لتقوية الوصلات، فنمو وبروز نقطة الالتقاء يزيد كلما ارتبطت بها مزيد من نقاط الالتقاء والأفكار التي ترتبط بقوة بالأفكار الأخرى التي تنضم وتتكامل بسرعة مع الشبكة، وهذا عامل مهم بالنسبة لصعوبة التغير الشخصي الذي قد يؤدي إلى تكوين نقطة التقاء مخادعة.

وتستمر نقطة الالتقاء ولكن يكون لها احتكاك محدود داخل كل شبكة، وعندما تبدأ نقطة الالتقاء في تكوين وصلات مع نقاط التقاء أخرى تحتك وتبدأ في الارتباط والاتصال بدرجة كبيرة بنقاط الالتقاء الأخرى، وتمثل هذه ميزة حقيقية؛ حيث تستمر في تكوين وصلات داخل الشبكة حتى تبتكر شبكة فرعية أخرى من الوصلات داخل البنية الأكبر، وعند هذه النقطة يكون لها القدرة على التأثير على الشبكة الأكبر الموجودة في الأصل.

د- صياغة أنماط ونماذج مبتكرة Patterning :

تُعَدُّ صياغة الأنماط والنماذج أهم عنصر من عناصر التعلم، وهي عملية إدراك طبيعة الأنواع المختلفة الأخرى من المعلومات والمعرفة وتنظيمها، حيث تحدد الأشكال المبتكرة من خلال هذه البنيات مدى الاستعداد ومدى سهولة عمل الوصلات، ويؤدي التعرف إلى النماذج والعينات إلى نمو في المعرفة عبر عناصر الشبكات المماثلة، ويقلل الازدواجية إلى أقل درجة ممكنة.

هـ- المنطق Logic :

يُعَدُّ المنطق من العناصر الرئيسة في عملية التعلم، فالكثير مما يتعلمه الفرد وسبق أن تعلمه يكون النتيجة والحاصل الثانوي للتفكير، والتفكير مثل المنطق ولكنه لا يسمح كثيراً بتبادل المشاعر والعواطف، وتتضمن عملية التفكير بناء شبكات التعلم وتنظيمها. ويمكن أن يساعد المنطق في توفير الوقت لبناء نقاط الالتقاء التي تكون الوصلات الشبكية، والوصلات يمكن أن يتم تكوينها بدون فكر شعوري، وتحسن العملية تحسناً جوهرياً عندما توجه بواسطة الاستدلال المركز. والمنطق مهم لتكوين الوصلات، حيث يقوم بتقويم النماذج المختلفة والتعرف عليها بين مفاهيم وعناصر الشبكات المختلفة.

و- الخبرة Experience :

تُعَدُّ الخبرة من الجوانب المهمة في ابتكار الشبكات، فقدّر كبير من التعلم يأتي عبر الوسائل غير الرسمية، والخبرة عامل منشط وقوي لاكتساب نقاط الالتقاء Nodes الجديدة وتكوين الوصلات بين نقاط الالتقاء القديمة الموجودة مسبقاً ونقاط الالتقاء الجديدة. ويكون لدى المتعلمين - الذين يتخرجون في الجامعة أو الكلية - نقاط التقاء (معلومات، ومعارف)، ولكن وصلاتها تتشكل عندما يكون المتعلم داخل المجال الذي يعمل فيه نشطاً، والخبرة بهذا المعنى يمكن أن تكون مكونة أو مسهلة لتكوين الشبكات، فالممارسة الجيدة للمتعمّل في التعليم الجامعي تُعدّ رابطة قوية بنظرية التعلم عبر الشبكات.

10) مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية في ضوء النظرية التواصلية :

ويحدّد (السيد أبو خطوة، 2010) مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المنشقة من نظرية التعلم التواصلية فيما يلي:

1- تحليل خصائص المتعلمين :

فيتم تحليل خصائص المتعلمين من حيث تحديد أساليب التعلم المفضلة لدى المتعلمين، ومهارات الاتصال لديهم، وكذا مهاراتهم في استخدام الشبكات، وقدراتهم في جمع المعلومات، واتخاذ القرارات، واتجاهاتهم.

2- تحليل المحتوى وتنظيمه :

وذلك من خلال:

* تقديم أدوات للمتعلمين للوصول إلى المعرفة بأنفسهم، من خلال البحث في قواعد المعلومات، والبحث عبر مصادر المعلومات المتوافرة على شبكة الإنترنت.

* اختيار ما هو صحيح ودقيق من بين ما تم التوصل إليه من معلومات.

* وجود مصادر مختلفة للمحتوى، مثل : المقررات، والبريد الإلكتروني، والمنتديات، والمحادثات عبر الشبكة، والبحث على شبكة الإنترنت، وقوائم البريد الإلكتروني، وقراءة المدونات «Blogs».

* تحديث المعلومات بشكل مستمر.

3- صياغة الأهداف التعليمية :

يتم تحديد الأهداف التعليمية على أن:

* تؤكد أهداف التعلم على القدرات المعرفية والعملية، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والوعي الذاتي، ومهارات الاتصال عبر الشبكات، ومهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي.

* تراعي التكامل بين الجانب المعرفي والانفعالي للمتعلم عند وضع أهداف التعلم وأنشطته، وممارساته، وأمثلته، وتدريباته، وأساليب التقويم.

4- التفاعل في الموقف التعليمي :

يمكن أن يتم التفاعل من خلال:

* توافر تعليمات تحدّد نطاق المشاركة المتوقع للطلاب ومستوياته.

* وضوح التفاعل بين المعلمين والطلاب، وبين الطلاب بعضهم البعض باستخدام الأدوات التكنولوجية المناسبة، سواء أكان ذلك بشكل متزامن أم غير متزامن.

* توفير الفرص للطلاب لإدارة المناقشات ونقد المعرفة، واتخاذ القرارات بشأن التعلم.

* مراعاة توفير الاتصالات والحفاظ عليها؛ لتسهيل عملية التعلم.

5- إستراتيجية التعليم :

ويتم ذلك من خلال:

- * استخدام مداخل مختلفة في التعلم، وتوظيف المهارات الشخصية للمتعلمين في نشاطات التعلم.
- * تتضمن أنشطة وتدريبات تعتمد على المشاركة والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة والمعلمين باستخدام الشبكات.
- *حث المتعلمين على الوصول إلى المعارف، من خلال الشبكات، واختيار المناسب منها لأهداف المقرر.
- * وضع جدول زمني لإنجاز المهام، والاتصال بين أفراد المجموعات.

6- التقويم :

- * مراعاة التكامل بين الجانب المعرفي والانفعالي للمتعلم عند وضع أساليب التقويم.
- * استخدام أساليب تقويم تعتمد على المشروعات، وحل المشكلات، وملفات الإنجاز، والتركيز على اختبار قدرة الطلاب في الوصول للمعرفة الصحيحة، والقرارات الصائبة في ضوء هذه المعلومات، ومهارات الاتصال عبر الشبكة، والقدرة على إدراك الروابط بين المعلومات التي تم التوصل إليها، والتفاعل والتواصل مع جميع عناصر الموقف التعليمي.

7- التعزيز :

- * يكون التعزيز فرديًا وجماعيًا باستخدام أساليب متعددة ومختلفة.
- * استخدام أساليب التعزيز والمكافآت المادية والمعنوية في إطار اجتماعي.

11) الأفكار الفريدة من نوعها في النظرية التواصلية :

قدم «جورج سيمنز» مجموعة الأفكار الآتية (إبراهيم الفار، 2012) :

- 1- تعد النظرية التواصلية تطبيقًا لمبادئ التشبيك: حيث يمكن وصف المعرفة بأنها نمط معين من العلاقات، ويعرّف التعلم بوصفه خلق نوع

جديد من التواصل، وخلق أنماط جديدة تعظم القدرة على المناورة maneuver حول الشبكات القائمة.

2- تتناول النظرية التواصلية مبادئ التعلم في مستويات عديدة: البيولوجية/

العصبية Biological/Neural، والمفاهيمية Conceptual، والاجتماعية Social. وهي بنية التعلم نفسها التي تخلق الوصلات العصبية، والتي يمكن العثور من خلالها على كيفية ربط الأفكار، وكيف ونحن في تواصل مع الناس ومصادر المعلومات. إنه صولجان واحد يربط بين كل تلك القوانين.

3- تركز النظرية التواصلية على إدراج التكنولوجيا كجزء من أدوات التشارك

بين الإدراك والمعرفة: فالمعرفة تكمن في شكل وصلات ننشئها بين الأشخاص أو بين مصادر المعلومات مثل قواعد البيانات. بالإضافة إلى ذلك، فإن التكنولوجيا تؤدي دوراً رئيساً في:

* إدراك العمل المبدع لخلق المعرفة وعرض الأنماط.

* توسيع وتعزيز قدرتنا الإدراكية المعرفية.

* الاحتفاظ بالمعلومات التي تم الحصول عليها من محركات البحث Search Engines والهياكل الدلالية Semantic Structures... إلخ.

4- تعترف النظرية التواصلية بالأدوات المحفزة على النشاط: وأن

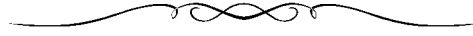
التكنولوجيا تؤدي دوراً رئيساً في إتاحة هذه الأدوات التي تساعدنا في المحافظة على الهوية، ومن ثم الإدراك، وبالتالي المعرفة.

5- تعترف النظرية التواصلية بالسياق Context: على عكس بعض

النظريات الأخرى التي أبدت اهتماماً جزئياً للسياق، حيث إنها تُعد السياق بطبيعة الحال هو أساس تدفق المعلومات من خلال تفاعلنا مع بعضنا البعض، والسياق الذي ينشأ هذه التفاعلات سياق يتيح أكبر قدر

يمكن من المساحة على تواصل المعارف وتبادلها - كما تفعل الأطراف المعنية في البورصة.

6- الفهم القائم على إدراك المعنى Sense Making: ويُعد هذا المفهوم مَعْلَمًا بارزًا من معالم النظرية البنائية، ويوجد إلى حدٍّ ما في الإدراكية، وهو ليس موجودًا على الإطلاق في السلوكية. وأما في التواصلية، فإن التدفق السريع للمعلومات ووفرته تأثير هذا المَعْلَم لأهميته؛ فقد نمت جذور البنائية في المناخ الاجتماعي القائم على الإصلاح وعصر ما بعد الحداثة. أمّا التواصلية، فقد نمت جذورها في مناخ مبني على وفرة المعلومات، وتغيرها السريع، وتنوع مصادرها، ووجهات النظر المختلفة، وللحاجة الماسة لإيجاد وسيلة لتقنية المعلومات من فوضى وجهات النظر المختلفة. وعلى هذا النحو فإن عالمية الشبكات الاجتماعية تسمح بتوسيع نطاق كل من وفرة وتنوع المعلومات ومناخها؛ حيث إن التغير المستمر والمتواصل ذو أهمية قصوى في مناخ المعرفة. وقد قيل «الكثير مختلف **More is Different**» فاليوم مزيد من التكنولوجيا، ومزيد من المعلومات، والحاجة إلى البقاء تُشكّل المناخ الذي تنمو فيه جذور التواصلية.



الفصل الرابع

الفييس بوك
في التعليم والتعلم

مقدمة :

يُعَدُّ الفيس بوك أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي تهدف إلى تمكين الأفراد من التواصل مع الأصدقاء وتبادل المعلومات، وقد جاءت فكرة إنشاء الفيس بوك من خلال حلم لأحد طلاب جامعة «هارفارد» المولعين بالكمبيوتر في 4 فبراير 2004 ويُدعى «مارك جوكربيرج Mark Zuckerberg»، عندما جلس أمام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية العريقة، وبدأ يصمّم موقعًا جديدًا على شبكة الإنترنت، وكان لديه هدف واضح، وهو تصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم. وفكّر «جوكربيرج» ببساطة في إنشاء موقع لتسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة على أساس إن مثل هذا التواصل - إذا تم بنجاح - سيكون له شعبية جارفة ثم تم توسعته ليصبح لطلبة الجامعات عامة الاشتراك في الموقع، ثم توسعته ليشمل طلاب المدارس الثانوية وأي شخص يتعدى عمره 13 سنة - ومن هنا جاءت فكرة إنشاء موقع الفيس بوك.

ولقد أصبحت مواقع الشبكات الاجتماعية جزءًا لا يتجزأ من حياة الطلاب والشباب ككل، مما جعل الكثير من أستاذة الجامعات يسعون لاحتضان فكرة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على المستوى الأكاديمي والتربوي وليس فقط على المستوى الاجتماعي، حيث يمكن استخدامها لأشياء كثيرة مختلفة فيما يتعلق بالتعليم النظامي (Gabriela Grossecka, 2011).

(1) تعريف الفيس بوك Face book :

عرّف كل من (محمد عماشه، 2011)، و (إبراهيم الفار، 2012) الفيس بوك بأنه: «موقع ويب يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة».

ويمكن تعريف الفيس بوك على أنه: «شبكة اجتماعية تعمل على تكوين الأصدقاء وتساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والرسائل النصية والصور ومقاطع الفيديو والتعليق عليها بصورة متزامنة أو غير متزامنة».

ويبين (ممدوح إبراهيم، 2011) أهمية استخدام الفيس بوك في التعليم في أنه:

- يساعد على أن يكون الطلاب نشطين.
 - يعمل على توفير فرص التبادل والتواصل والمشاركة.
 - يساهم في بناء علاقات طبيعية بين الطلاب والمعلمين.
 - يؤدي إلى التنوع في المناقشات ما بين المهنية والشخصية.
 - يمكن من استخدام المناقشات، وعرضها في أماكن، وموضوعات أخرى.
 - يوفر التغذية الراجعة الفورية، والمستمرة بين المشتركين.
 - يساهم في التعرف على الخبرات والاقتراحات والشخصيات والتوجهات.
- ويشير إبراهيم الفار (2012) إلى أن هناك الكثير من الإضافات البرمجية في المجال التعليمي (أو ما يسمى تطبيقات الفيس بوك) التي ستساعد الطالب والمعلم في إدارة وإثراء العملية التعليمية داخل نظام الفيس بوك؛ ومن هذه الإضافات:

1- إضافة «Flash Card»: التي تُساعد المعلم في بناء تدريبات للطلاب تساعد على المذاكرة على الموقع:

<https://apps.facebook.com/flashcard/>

2- إضافة «Book Tag»: تساعد هذه الإضافة الطلاب لتبادل الكتب وإعارتها فيما بينهم على الموقع:

<https://www.facebook.com/BookTag>

3- إضافة «Do Research for me»: مع ضغط الواجبات والمشاريع قد لا يستطيع الطالب القيام ببحث معين، وهذه الإضافة ستساعد في جمع معلومات عن موضوع معين؛ على الموقع :

<https://www.facebook.com/doresearchforme>

4- إضافة «Courses»: توفر مجموعة من الخدمات المهمة للمعلم لإدارة المادة الدراسية مثل إمكانية إضافة المقررات، والإعلانات والواجبات، وتكوين حلقات نقاش، ومجموعات للدراسة.

5- «Poll» لعمل تصويت وأخذ الآراء على موضوعات مختلفة يقوم المعلم بإنشائها. ويرى الباحث أنه لكي يمكن الاستفادة من شبكة التواصل الاجتماعي «فيس بوك» في مجال التربية ينبغي مراعاة الأمور التالية:

- مراعاة الطلاب توجيهات وقواعد استخدام الفيس بوك.
- المساعدة في تطوير سياسات استخدام الفيس بوك في المدارس والتحدث عنها.
- معرفة إعدادات الأمان والخصوصية للفيس بوك باستمرار.
- تشجيع حسن السير والسلوك كمواطن في العالم الرقمي.
- استخدام وظائف الفيس بوك (الصفحات والمجموعات) في الاتصال بالطلاب وأولياء أمورهم.
- التأكد من امتلاك طلاب القرن الحادي والعشرين مهارات التعلم الرقمي والاجتماعي والمتنقل والمتغير دائماً.
- استخدام الفيس بوك كمصدر للتنمية المهنية للمعلمين.

(2) مميزات موقع الفيس بوك :

أولاً : يتميز موقع الفيس بوك بجمع الكثير من تطبيقات الجيل الثاني للويب

المشتملة بعدد من المواقع فيه؛ فيشتمل موقع الفيس بوك على ما يلي (إبراهيم الفار، 2012):

- 1- تدوين مصغر قد يُعني عن مواقع التدوين كتويتر والمواقع المشابهة.
 - 2- إضافة ومشاركة وإمكانية التعليق على الصور مما يغني عن مواقع تشارك الصور والتعليق عليها كالفليكر «Flicker» وغيره من المواقع المشابهة.
 - 3- إضافة المشاركة وإمكانية التعليق على مقاطع صوت أو فيديو وقد يغني عن مواقع تشارك التعليق عليها مثل: اليوتيوب وغيره من المواقع المشابهة.
 - 4- مشاركة روابط الأصدقاء مما يغني عن المواقع ديليشس «Delicious» وغيره من المواقع.
 - 5- بريد ودردشة قد تغني عن «EBay» وغيره من البرامج المشابهة.
 - 6- إضافة ملاحظات قد تغني عن المدونات والمنتديات.
 - 7- إضافة مناسبات عامة أو خاصة وإمكانية دعم الأصدقاء عليها مما يغني عن مواقع التقويم «Calendar» من جوجل وغيره من البرامج المشابهة.
 - 8- إضافة أو الانضمام إلى صفحات أو مجموعات فيها مساحات حوار مثل الويكي.
 - 9- محادثات الفيديو فيغني عن موقع «Skype».
- ثانيًا: إنه من أشهر الشبكات الاجتماعية ومواقع الجيل الثاني للويب عمومًا، ومن أكثرها استخدامًا، حيث يُعد رابع أكثر المواقع زيارة في العالم - حسب تصنيف ليسكا - فقد تجاوز عدد المشاركين فيها 400 مليون مستخدم.

ثالثًا: ذو واجهة باللغة العربية.

رابعًا: مجاني بلا أيّ مقابل.

خامسًا: سهولة استخدامه، حيث يستطيع استخدامه جميع طلاب وتلاميذ التعليم العام من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي.

(3) عيوب ومحاذير شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك :

ذكر (أسامة المحيا، 2011) جملة عيوب ومحاذير لشبكة التواصل الاجتماعي

فيس بوك يمكن إجمالها فيما يلي:

- عدم وجود خصوصية كاملة في الفيس بوك، مما يدعو إلى الحذر من نشر الصور والردود الخاصة التي لا نرغب في رؤية الآخرين لها.
- انتحال شخصية مشهورة، وإنشاء عضويات مزورة؛ مما يوقع البعض في قضايا ابتزاز، والدخول في الخصوصيات، لذا لا بد من الحذر من ذلك، ومن التساهل في قبول عضويات لا نعرف أصحابها.
- في حالة قبول الصداقة سيتمكن الصديق من رؤية كل شيء متاح للأصدقاء حتى لو كان قديمًا، أعني صور وحوارات خاصة مثلاً.
- يحكم عليك الأصدقاء من نوعية الإعجابات والصداقات التي تمتلكها لذا كن فطنًا.
- اختيار البعض لصور شخصية غير لائقة يحرمهم كثيرًا من قبول طلبات صداقاتهم، واحترامهم.
- القيام بطلبات صداقة كثيرة لأناس لا تعرفهم قد يؤدي ذلك إلى حظر عضويتكم.
- في حال الصفحات السيئة المبلغ عنها كن حذرًا حال الإعجاب بها، لأن إعجابك بها سيلقي عددًا من البلاغات التي قدمت ضدها.
- إزعاج الأصدقاء بكثرة الإشارة إليهم لغير حاجة ملحة يؤدي للإحراج كثيرًا.
- ليس كل عنوان يدل على المضمون؛ لذا تمنع قبل الإعجاب.
- من الإخلاص أن تنسب الأعمال إلى أصحابها، ولا تنسبها لنفسك.

(4) استخدام الفيس بوك في التعليم والتعلم :

يمكن استخدام الفيس بوك في عملية التعليم والتعلم من خلال :

✓ إنشاء المعلم مجموعة أو صفحة لمادة أو موضوع تعليمي ودعوة المتعلمين للمشاركة فيها.

✓ تبادل المعلومات، ونشر وتبادل روابط الصفحات المتعلقة بالموضوع أو المادة.

✓ نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للمادة وتبادلها بين المتعلمين والمهتمين، والتعليق عليها ومناقشة ما فيها.

✓ تكوين صداقات وعلاقات مع المهتمين بمادة أو موضوع تعليمي معين من جميع أنحاء العالم وتبادل المعلومات والخبرات بينهم.

✓ استخدامه كوسيلة لاستمرار العلاقة بين الخريجين للاستمرار في التعليم وتطوير الذات في التخصص ذاته.

✓ متابعة المستجدات في التخصص؛ حيث يمكن للمعلم أن يكلف المتعلمين بالبحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية، وبهذا يحافظ على صلة المتعلمين بالمعلومات الجديدة في التخصص.

✓ مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني؛ بإمكان المتعلمين والمعلمين مراجعة الأبحاث معًا من خلال إرسالها للمتعلمين في نفس التخصص للاطلاع عليها، وكذلك المعلم، والتزود بتغذية راجعة للفيس بوك.

مبررات اختيار فيس بوك في التدريس :

تم اختيار شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك ؛ في التدريس نظرًا للأسباب التالية:

1- موقع التواصل الاجتماعي واسع الانتشار عبر الدول المختلفة.

2- سهولة الاشتراك به، والانضمام إليه.

3- موقع مجاني بدون رسوم مادية للاشتراك به.

- 4- متاح للجميع بكل اللغات وحسب اختيار اللغة للمستخدم.
- 5- سهوله التحكم فيه حيث يتاح به، أدوات للخصوصية يمكن من خلالها التحكم في من يرى نشاطات المستخدم ومن لم يراها.
- 6- كما يمكن التحكم أيضا في المجموعات التعليمية التي يتم إنشاؤها.
- 7- عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن التواصل مع الطلبة في معظم الأوقات مما يزيد التواصل والتفاعل الاجتماعي مع المعلم حيث يستطيع طالب، الاتصال به، في أي مكان وفي أي وقت.
- 8- الحصول على كافة المحاضرات عن طريق أفلام الفيديو التعليمية والملفات المرفقة.



شكل (6)

مشاركة فيديو على الفيس بوك

- 9- إمكانية فتح موقع فيس بوك من خلال الهواتف المحمولة؛ فليس شرطاً أن يكون هناك جهاز حاسوب.
- 10- يعمل على إكساب الطلبة عمليات التعلم مثل مهارات البحث عن المعلومات ومهارات الكتابة، والاتصال والتفكير الناقد وحل المشكلات، التي تعد من أهم أهداف التدريس.



- 11- يجعل الاتصال عبر موقع فيس بوك علاقة الطالب بالمعلم أكثر توطداً واجتماعية وحباً وتعاوناً، وهذا ليس بين الطالب والمعلم فقط ولكن بين الطلاب بعضهم البعض، وليس هذا فحسب ولكن تنمي علاقتهم بالمجتمع الخارجي أيضاً.

(5) فوائد استخدام الفيس بوك في تدريس المواد الدراسية :

يمكن للمعلمين استخدام موقع الفيس بوك في تدريس مادتهم من خلال

إنشاء صفحة لتلاميذهم أو مجموعة على الفيس بوك يشترك فيها تلاميذ صف معين، حيث يقومون بتنفيذ العديد من الأنشطة الخاصة بمادة الدراسات الاجتماعية مثل: تحميل الصور والفيديوهات الخاصة بموضوعات المادة والتعليق عليها وكذلك كتابة العديد من المقالات ومناقشتها مع بعضهم البعض كما يمكن للمعلم تحميل بعض الأنشطة الخاصة بالمادة ويطلب من التلاميذ إجراء المناقشات حولها، كذلك يمكن استخدامه في متابعة الأخبار الجديدة على المواقع العالمية مثل أخبار الطقس والمناخ والمشكلات البيئية والتعرف على آرائهم بحرية تجاه قضية أو مشكلة معينة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو بيئية واقتراح الحلول لها من خلال العمل الجماعي التعاوني على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك.

وللفيس بوك العديد من المزايا التي تساعد المعلم على تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس مادته ؛ ويمكن إجمالها في النقاط الآتية :

- يساعد فيس بوك على تنمية مهارات الحوار والتواصل مع الآخرين لدى المتعلمين، وتقبل الرأي والرأي الآخر، وتقبل الثقافات الأخرى؛ مما ينمي لديهم قيم المواطنة، التي تُعد من أهم أهداف المناهج الدراسية..
- يساعد الفيس بوك المتعلم على الحصول على حقائق ومعلومات خاصة تساعد على إصدار أحكام سليمة إزاء الأشخاص أو الأحداث، الأمر الذي من شأنه فهم ظواهر المجتمع الذي يعيش فيه والصعوبات والمواقف التي يواجهها في حياته.

هينم عاطف حسن
18 فبراير

لحظة من فضلك

لا للتعميم لا للسخرية لا تنشر فتاوى العنف
لا للسباب لا تنشر أخبار بدون مصدر موثوق
أختلف مع الفكر ولكن أحترم صاحبه لا تغضب
أحترم عقيدة الآخرين لا تنشر فيديو يثير الفتنة
أنشر كلمات الرحمة

الدراسات الاجتماعية
والمواطنة الصالحة

معا يرتقى

إعجاب - التعليق

👍 Omar Hamdy و هشام المصري معجبان بهذا. ✓ تمت مشاهدته من قبل 19

- تنمية الحاسة الاجتماعية والقدرة على السلوك الاجتماعي السليم؛ أي إدراك المتعلم بمحاسن المجتمع والإسهام في دعمها وزيادتها، وإدراك عيوب ومشكلات المجتمع والإسهام في حدود قدرته على مواجهة هذه المشكلات وحلها.
- تنمية روح الانتماء للوطن عند المتعلمين وتدعيمها بالنظرة العالمية التي تقوي هذا الانتماء؛ فعن طريق الدراسات الاجتماعية يقف المتعلم على مصادر وطنه وما أسهم به في ميادين الحضارة.
- تنمية صفات واتجاهات وعادات مرغوب فيها؛ فعن طريق جمع المعلومات وقيام المتعلم بأوجه الأنشطة المتنوعة الفردية والجماعية التي تتمشي مع نموهم وتحت إشراف المعلم عبر المجموعة في الفيس بوك تنمو لديهم اتجاهات مرغوبة كالتعاون والمثابرة والثقة بالنفس.

- اكتساب معرفة تتعلق بالعلاقات بين الإنسان والبيئات الاجتماعية، وفهم هذه العلاقات، وإصدار أحكام قيمة متأنية حول نتائجها.
- من خلال «فيس بوك» يفهم التغيرات السياسية التي حصلت في طريقة حياة الناس وأعمالهم بما في ذلك حياة الفرد الخاصة، ويصف الأفكار والاكتشافات وعوامل الاتصال التي ساعدت في التغير.
- يدرك وينقد - بأسلوب علمي في التفكير - العوامل التي أسهمت وتسهم في التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية في بلده وأقطار أمته وبلدان العالم.
- يساعد «فيس بوك» المتعلم على اكتساب معرفه تتعلق بعمليات صنع القرار مثل: تفسير كيفية صنع القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويتعرف على العوامل التي تؤدي إلى اتخاذ القرارات والمعوقات التي تحول دون اتخاذها ويتعرف على أنماط الحكومات وبنيتها وممارستها الديمقراطية وغير الديمقراطية.
- يستوعب حقوق الإنسان وواجباته ويلتزم بها في وطنه وأمته وفي جميع أنحاء العالم.
- يتعرف إلى المصادر المختلفة للصراعات داخل وطنه.

الدراسات التي أثبتت فاعلية استخدام الفيس بوك في التعليم والتعلم :

هناك العديد من الدراسات التي أثبتت فاعلية استخدام الفيس بوك في العملية التعليمية؛ ومن هذه الدراسات:

- دراسة (هدى سمان، ونهير حسن، 2011)، والتي توصلت إلى فاعلية صفحة تعليمية على الموقع الاجتماعي فيس بوك على التحصيل المعرفي في مادة الكمبيوتر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- كما أظهرت نتائج دراسة (ممدوح إبراهيم، 2011)، فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني باستخدام الفيس بوك على التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية.
- وكذلك دراسة (بسمة نصيف، 2011) التي توصلت إلى فاعلية استخدام موقع الفيس بوك في تطوير مجال النحت، والتعلم عبر الإنترنت لدى طلاب كلية التربية النوعية.
- كما أظهرت نتائج دراسة (تهاني فورة، 2012) فاعلية استخدام الشبكة الاجتماعية فيس بوك في تنمية مهارات الحاسوب والإنترنت لدى الطالبات الملمات بالجامعة الإسلامية بغزة.
- كما توصلت دراسة (أحمد محمود، 2013) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الفيس بوك في تنمية مهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي المعاهد الأزهرية.
- وكانت من أهم نتائج دراسة (محمد أحمد، 2013) فاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في تنمية التحصيل المعرفي والوعي بالكوارث البشرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- كما أظهرت نتائج دراسة (جواهر العنزي، 2013) فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك في تحصيل العلوم، والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة بجامعة أم القرى.
- وكان من أهم نتائج دراسة (يوسف العنيزي، وحياة المجادي، 2013) فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك وتويتر) في تدريس الرياضيات والاتجاه نحوها.

- كما أظهرت نتائج دراسة رضوان أبو شعبان (2013) فاعلية استخدام صفحة تعليمية على موقع الفيس بوك في التحصيل لدى طلاب الصف العاشر في مبحث التكنولوجيا.
- وكان من أهم نتائج دراسة (السيد أبو خطوة، 2013) فاعلية بيئة تعلم الكترونية قائمة على نظام مودل والفيس بوك في التحصيل المعرفي والتفكير المنظومي لدى طلاب الجامعة.
- كما توصلت دراسة (محسن الزهراني، 2013) إلى فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في حل المشكلات التي تواجه طلاب كلية التربية.
- وكان من أهم نتائج دراسة (محمد خلف الله، 2013) فاعلية برنامج عبر الفيس بوك في إكساب مهارات استخدام المكتبات الرقمية والتفاعل الاجتماعي الافتراضي لدى أخصائي المكتبات والمعلومات.
- كما توصلت دراسة (أمل خليفة، 2014). إلى فاعلية الفيس بوك في إثراء تدريس مقرر التعليم الذاتي، وتفريد التعلم على تحصيل طلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.
- كما أظهرت نتائج (حازم راشد، 2014) إلى فاعلية الفيس بوك في تنمية مهارات النقاش الكتابي وآدابه عبر الإنترنت لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي
- وتوصلت دراسة (حسنا الطباخ، 2014) إلى فاعلية الشبكات الاجتماعية في بيئات التدريب الافتراضية القائمة على إستراتيجية التعلم التشاركي على تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا.
- وكذلك دراسة (علام أبو درب وحارص عمار، 2014) التي توصلت إلى فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية التحصيل المعرفي

وبعض مهارات التواصل الإلكتروني في الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- وكان من أهم نتائج (محمد مصلوخ، 2014) فاعلية تدريس مادة الأحياء باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك على التحصيل والاحتفاظ الدراسي لطلاب المستوى الأول الثانوي بالمدينة المنورة

- كما أظهرت دراسة (عمر العطاس ورياض الحسن، 2015) فاعلية استخدام الفيس بوك في التحصيل الدراسي في مادة الحاسب الآلي لطلاب الصف الثاني الثانوي.

- وتوصلت دراسة (رانيا كساب ونبيل عزمي ومصطفى عبد السميع وسلوى المصري، 2015) إلى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التعلم القائم على المشروعات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

يتضح مما سبق التأكيد على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في إكساب المتعلمين المهارات المختلفة أو في تنمية التحصيل المعرفي في المناهج الدراسية المختلفة.

(6) الفيس بوك والمواطنة :

كان للمجتمع الافتراضي دوراً في تعزيز مفهوم المواطنة، حيث شهد الفضاء الرقمي تطوراً كبيراً في تكنولوجيا الاتصالات على مستوى الشبكات الاجتماعية عامة والفيس بوك خاصة، مما ساعد المستخدمين على تأكيد حقهم في الاتصال وما يتضمنه من حق الفرد في كل الحريات، والدخول والانتفاع بموارد الاتصال، والحق في التجول المعلوماتي وتداول المعلومات وتدفقها، والحق في حرية التفكير، والمعرفة، وإبداء الرأي والتعبير، والمشاركة في العملية الاتصالية، ومن هنا فقد أسهمت البيئة الافتراضية في وجود «مواطنة افتراضية» Virtual Citizenship وفي كسر حاجز

الصمت عبر مجال عام يتسم بالتفاعل بصورة متساوية دون تمييز (Willem Schinkel, 2010).

وهذا ما أشارت إليه دراسة (نرمين خضر، 2009) إلى أنَّ التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص على موقع الفيس بوك يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية، والخبرات الحياتية، والتعامل مع الآخرين ومواكبة ما يجري من أحداث، وإبداء الرأي الحر. وهذا يُعد من أهم قيم المواطنة التي تسعى الدراسات الاجتماعية لتحقيقها.

- وكانت أهم نتائج دراسة (محمود حمدي، 2009) أنَّ الفيس بوك يمكن أن يصبح مجاًلاً عامّاً لنشر الوعي السياسي ودعم المشاركة السياسية بين الشباب وتشكيل الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو الوطن، إذا ما تم توظيفه بشكل جيد في العملية التعليمية.

- ويذكر (سامي النجار، 2012): «أن موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك شهد إقبلاً متزايداً ومعدلات استخدام مرتفعة في السنوات الأخيرة خاصة من جانب الشباب، بما يمثله من أدوات وآليات وبما تؤديه من خدمات ومع التوظيف السياسي لهذه الشبكات وتنامي دورها السياسي تحول الفيس بوك من شبكة اجتماعية ترفيهية إلى شبكات سياسية، تمثل فضاء يمكن من خلالها الممارسة الحقيقية للديمقراطية عن طريق التواصل السياسي ونشر المفاهيم السياسية». وبالتالي تنمية المواطنة لدى الشباب.

- كما أكدت دراسة (عبد الله الرعود، 2012) على الدور المهم الذي قامت به شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك) في التغيير السياسي في كل من تونس ومصر.

- كما أشارت دراسة (حسني عوض، 2013) إلى أثر موقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب الفلسطيني.

- كما توصلت دراسة (هشام العربي، وأحمد سالم، 2013) إلى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لطلبة الجامعات المصرية.
- وكانت من أهم نتائج دراسة (نورة السبيعي، 2013) فاعلية البرامج الحوارية على الفيس بوك وتويتر على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب كلية التربية.
- كما أشارت دراسة (آمال محمد، 2014) إلى فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع السياسي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تنمية المفاهيم السياسية ومهارات الحوار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.
- وكانت من أهم نتائج دراسة (دنيا محمود، 2014) فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه طلاب الجامعة نحو المشاركة السياسية.
- كما توصلت دراسة (عبد الرحمن ندا، 2014) إلى فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي.

(7) دور الفيس بوك في تنمية المواطنة الرقمية :

إنَّ للفيس بوك دوراً مهماً في تنمية المواطنة الرقمية لدى المتعلمين وذلك من خلال:

- (1) يمكن الفيس بوك من متابعة الأحداث السياسية، وسهولة معرفة الآراء في سرعات قياسية، ويترتب على ذلك توسيع حجم مساهمة المواطن في عملية صنع القرار السياسي - جوهر عملية المواطنة -، حيث تمثل مصدراً لتنمية المعارف الفردية حول قضايا الجدل السياسي، وزيادة وعي المواطن والمشاركة بفاعلية في تدفق المعرفة عن طريق التدوينات «Posts».
- (2) الحوار الإلكتروني على الفيس بوك لا يعكس تفاوت القدرات السياسية والاقتصادية بين المتحاورين بقدر ما يعكس مدى توافق أو تناقض الرؤى المطروحة بشأن القضية موضوع الحوار، وبالرغم من التزاحم الشديد بين

الآراء الفردية هناك إمكانية لتجميعها وتصنيفها وبالتالي يصبح لها تأثير جماعي.

(3) يمكن الفيس بوك الأفراد من ممارسة حقوقهم السياسية بما يقترب من نموذج الديمقراطية التشاورية أو الديمقراطية المباشرة عن طريق آليات بسيطة دون الحاجة لخبرات فنية معقدة، مما يجعل الشبكات الاجتماعية أداة مهمة في تشكيل مجتمع قائم على حقوق المواطنة، كما أنه يُعد مجالاً خصباً للتعبير عن الذات وتنامي الشعور بالتمكين، ويستطيع مستخدم الفيس بوك أن يعبر عن آرائه ويتلقى الردود بحيث يشعر أن صوته يمكن أن يصل لجمهور عريض، وبالتالي يوفر جهد التدوين وبالتالي يشعر بالارتباط بقضايا الوطن ويحقق ذاته.

(4) يحقق الفيس بوك رابطة عضوية بين المواطنين في الخارج ووطنهم من خلال المجموعات الخاصة بالفيس بوك، وتتنوع موضوعات هذه المجموعات ما بين قضايا الأحزاب والمعارضة والإصلاح السياسي والدستور وأزمة القضاة والمقاطعة الاقتصادية.

(5) يتميز الفيس بوك بخاصية التفاعلية (**Interactivity**) لأن المستخدم ليس مجرد مستقبل للرسائل ولكن مرسل لها أيضاً، الأمر الذي يحقق مستوى مرتفعاً من التفاعل، ويُعد المجال السياسي من أكثر المجالات التي تأثرت بالتفاعلية لأنها تهيئ الظروف للنشاط السياسي بشكل مختلف عن كل وسائل الاتصال، فأدوات الجيل الثاني للويب، تتميز باحتوائها على ملامح وسائل الإعلام التقليدية بالإضافة إلى أنها تتيح التفاعل ومشاركة المستخدمين وبث مشاركتهم في كل أرجاء العالم، كما أنها تيسر عملية المزج بين النص والمعلومات المسموعة والمرئية ونتيجة لذلك توفر طريقة سهلة لصياغة الرسائل السياسية، وتحقيق المزيد من المشاركة وحقوق

المواطنة، فالإنترنت هو ساحة ومنتدى ديمقراطي مفتوح 24 ساعة أمام الجميع للمشاركة والحصول على المعلومات، والفيس بوك يخلو من الاستبداد وأي تمييز وإجحاف بين العرق أو الدين أو الاعتقاد بما يعزز حقوق المواطنة.

(6) يُسهم الفيس بوك بدور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية من أجل نشر ثقافة المواطنة من خلال تدريب التلاميذ على المشاركة، وتجميع المصالح، والتعبير عنها، وإعداد الكوادر السياسية والنقابية، ومعرفة جماعات كبيرة منهم بتجارب وخبرات دول أخرى في مجالات الديمقراطية والمواطنة واحترام حقوق الإنسان ومحاربة الفساد، بما يتيح لهم المقارنة بين وضعهم وغيره مما يعزز مقترحاتهم وسعيهم للمشاركة والاهتمام بالقضايا المجتمعية والمواطنة.

(7) من خلال الفيس بوك يستطيع التلاميذ أن يروا أنفسهم كمواطنين تجمع بينهم روابط القيم والمصالح والتاريخ المشترك والهوية المشتركة دون أن يكونوا متجانسين في الإقليم أو الطبقة أو العرق؛ لذا تؤدي الشبكات الاجتماعية (الفيس بوك) دورًا فاعلاً في تعزيز المواطنة بين المستخدمين، وفي مساعدتهم في تحقيق التواصل والاندماج، وإيجاد نوع من التضامن والوحدة بينهم.

(8) أخطار الفيس بوك على الهوية والمواطنة وكيفية التصدي لها :

في ظل التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات - أهمها الجيل الثاني للويب - هذه الطفرة رافقها تغيرٌ في قدرات الأفراد في التعامل مع التكنولوجيا نحو السهولة واليسر والسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات، ومما لا شكَّ فيه أنَّ هذه الثورة التكنولوجية الحديثة نتج عنها سلوكيات تباينت بين الإيجابية إذا ما استغلت على الوجه الأمثل، كما ذكر سابقاً،

والسلبية إذا تمرد مستخدموها على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية، والفارق بينهما كيفية استخدام الفرد لها.

فإذا كنا سابقًا نستطيع معرفة اهتمامات أبنائنا ومراقبة علاقاتهم بالآخرين، فقد أصبحوا الآن يتواصلون مع مجهولين رقميين يشكلون خطرًا محتملاً قويًا على الهوية وقيم المواطنة، وقد يتصفحون ويتابعون صفحات مضللة لنشر الشائعات لهدم الدولة ومؤسساتها، وأصبح من شبه المستحيل مراقبة كل ما يشاهدونه من صفحات ومن يتصلون به من أشخاص مع انتشار الأجهزة اللوحية والكفية والهواتف الذكية المحمولة في كل زمان ومكان، خصوصًا إذا استحضرنّا أن الدراسات العلمية أثبتت أن معدل استخدام الأطفال والمراهقين لهذه الأجهزة قد يصل إلى ثماني ساعات يوميًا؛ أي أكثر من الساعات التي يقضونها مع آبائهم وأمهماتهم ومعلميهم، إنها إذن بحق أقوى ما يؤثر في أبنائنا.

ويبقى لنا أن نختار إما أن يكون هذا التأثير بالسلب حين لا نهتم ولا نوجه أبناءنا، أو بالإيجاب حين نعلمهم قواعد الاستخدام ونوجههم ونحميهم من الأخطار من خلال التدريب في المدارس للطلاب وتوجيههم على الاستخدام الإيجابي المقبول لهذه التكنولوجيا، وكذلك وضع القواعد والتنظيمات والسياسات التي تضع إطارًا لسياسات الاستخدام المقبول للتكنولوجيا؛ لذا فنحن في أمس الحاجة إلى وجود سياسة وقائية تحفيزية وقائية ضد أخطار التكنولوجيا، وتحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابياتها.



الفصل الخامس

الويكي واليوتيوب
في التعليم والتعلم

أولاً: الويكي Wiki :

لعلّ أول ما يتبادر لذهن قارئ لفظة **Wiki** هي الموسوعة الشهيرة **wikipedia**، ولكن تقنيات الويكي من أهم تقنيات الجيل الثاني للويب، حيث أنها قائمة تماماً على ما يسمى بالمحتوى المقدم من المستفيد، حيث تتيح الكتابة، والتأليف، والمشاركة، والتعديل، والإضافة الجماعية (ألاء الطيب، 2013).

ويُعد نوعاً من المواقع التي تبنى بشكل جماعي غالباً، حيث تشكل مجتمعات متعاوناً مفتوحاً للجميع، ومصطلح ويكي **wiki** كلمة مأخوذة من لغة شعب جزر هاوي الأصليين وهي تعني بسرعة، وقد استخدمت في مجال الإنترنت للتعبير عن سرعة الكتابة في الموسوعات الحرة.

ويُطلق عليها باللغة العربية «التأليف الحر»، أو «محررات الويب التشاركية»، وكان أول ظهور لتطبيقات الويكي في عام 1995م حيث قام كل من «وارد كونينجام **Cunningham.Ward** وبوم ليوف **Bo..Leuf**» بإنشاء أول موقع ويكي وهو «**Portland Pattern Repository**» أي «مستودع بورتلاند من نماذج - أو للصيغ» وهو «**wiki wiki Web**» والذي شكل مجتمعات متعاوناً مفتوحاً للجميع حيث يمكن لأي شخص أن يشارك في تطوير وزيادة محتويات الموقع (عمرو فهم، 2015).

ويكي مساحة للكتابة الحرة على الإنترنت والذي يسمح للمستخدمين بإضافة وتعديل وتحديث الصفحات الخاصة بها بشكل جماعي، فإذا كان هناك شيء غير كامل أو غير صحيح في ويكي والأذونات تسمح بالتحرير في الويكي، فإنه يمكن بسهولة إضافة الأفكار أو إجراء تغييرات على ويكي. وهو في الأساس موقع ويب للتحرير الكامل، وتُعد موسوعة ويكيبيديا المفتوحة المتعددة اللغات واحدة من أشهر تطبيقات برامج الويكي.

وتتلخص فكرة مواقع ويكي في أن كل شخص يمكنه المشاركة في كتابة المحتويات في الموقع فكل صفحة من ويكي تحوي أسفلها رابط بعنوان «Edit» أو تحرير، ومن خلال الضغط عليه يمكن لأي شخص أن يُعدل في محتوى الموقع، وتستخدم مواقع ويكي أوامر بسيطة لتوثيق النص لتبسيط عملية إضافة المحتويات على المستخدمين الذين لا يجيدون التعامل مع التفاصيل التقنية للغة «HTML».

وتشجع مواقع ويكي على إنشاء روابط بين صفحات الموقع، ويمكن لأي مستخدم إنشاء رابط بسهولة لأي صفحة في الموقع أو حتى لصفحة غير موجودة بعد أو لمواقع خارجية، والويكي مثل المدونة، ولكن الويكي غير مرتبة زمنيًا مثل المدونة، ولا يوجد للويكي هيكل محدد مسبقًا مما يجعلها مثالية وشعبية وبديل مفتوح المصدر لحلول البرمجيات التقليدية للكتابة التعاونية ويمكنها أن تحتوي على مختلف أنواع الوسائط المتعددة.

ويبدو الويكي كموقع بسيط يتيح إنشاء وتحرير محتويات بطريقة HTML، الويكي تحمل مزايا مختلفة كأداة داعمة للاتصال والتعاون بالإضافة إلى التعلم (محمد عماشة، 2008) :

(1) تعريف الويكي :

يعرّف (وليد الحلفاوي، 2011) الويكي بأنه: «موقع ويب تفاعلي يمكن لأي صفحة به أن تعدل من قبل أي متعلم، كما تُتيح للمتعلم إضافة صفحة جديدة وتسميتها تحت أي اسم، وهذه الأداة تتيح للمعلم الاتصال بالمتعلمين لا تزامنيًا، وطرح العديد من الموضوعات التعليمية، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للإضافة والتعديل حسب ما يتوصلون إليه من معرفة».

ويتفق كل من (مصطفى عبد الباسط، 2011، وإبراهيم الفار، 2012) في تعريف الويكي بأنه: «موقع إنترنت قائم على مبدأ المشاركة الجماعية، ويسمح

لمشتركه أن يقوموا جماعياً، بتعديل محتوياته أو حذفها، أو الإضافة إليها حسبما يرى المستخدمون أنفسهم».

وعلي هذا يمكن تعريف الويكي بأنه: «موقع ويب تفاعلي قائم على مبدأ المشاركة الجماعية ويسمح لمستخدميه بأن يقوموا بصورة جماعية بإنشاء محتوياته، حذفها، وتعديلها أو الإضافة إليها حسب ما يري المتعلمون أنفسهم».

(2) خصائص الويكي :

أدى ظهور الويكي، كأحد ابرز أدوات الجيل الثاني للويب وتوظيفها في التعليم إلى إحداث نقلة نوعية طالت جميع جوانب العملية التعليمية؛ فتفاعل المتعلم وإيجابيته ومشاركته وتحمله مسؤولية تعلمه، والتعاون بين المتعلمين، وإحساس المتعلم بالانتماء إلى الصف الدراسي الذي هو أحد أفراد من خلال مساهمته تُعد أهم المبادئ التي تقوم عليها عملية توظيف الويكي في التعليم، واتفق كل من:

(جمال الشرقاوي والسعيد عبد الرزاق، 2009)، و (Kussmaul, 2010)، و (أحمد عبد المجيد، 2011)، و (إبراهيم الفار، 2012)، و (محمد خميس، 2015) على أن أهم الخصائص التي يتميز بها الويكي ما يلي :

- موقع مفتوح المصدر بما يحقق التواصل الاجتماعي ؛ بحيث يتيح لعدد من الأشخاص العمل سوياً بشكلٍ تعاوني لتحرير الصفحات على الويب.
- إمكانية إنشاء صفحات الويكي تسمى أيضاً موضوعات، وتحريرها، وربطها عن طريق متصفح ويب معياري بدون الحاجة إلى معرفة متخصصة في هذا المجال أو خبرة تذكر.
- يمكن تحديث محتويات الويكي بسهولة وبشكلٍ مستمر، حيث يستخدم الويكي أوامر بسيطة يمكن لأي فرد لا يمتلك مهارات خاصة أو خبرة كبيرة في استخدام الحاسوب أن يساهم في هذه المواقع.

- تحتفظ مواقع الويكي بالنسخ السابقة لكل صفحة والتغير الذي طرأ عليها بما في ذلك هوية من قام بالتعديل وتاريخه؛ عند الوقوع في خطأ ما يمكن دائماً الرجوع إلى النسخ السابقة للصفحة، تسمح هذه الخاصية للمستخدم بمراجعة سجل تاريخ الصفحة، وتقويمها، وإجراء التغييرات التي يراها.
- تعمل مواقع الويكي كقاعدة بيانات متشعبة يمكن تنظيم المحتويات فيها بالطريقة التي تناسب المستخدم، حيث تتميز بالبساطة والمرونة في تنظيم المحتويات.
- تسمح مواقع الويكي بالنمو التدريجي لمستخدميها من إضافة التعليقات، وإحداث بعض من التغييرات الطفيفة على محتوى الصفحات وإلى إعادة بناء وتشكيل المحتوى.
- إدراج الوسائط رغم أن الويكي يقوم على النصوص إلا أنه يشتمل أيضاً على الصور والتسجيلات الصوتية والمرئية والأفلام.
- مما سبق يتضح أن تكنولوجيا الويكي ساعدت على تطبيق التعليم التعاوني بطريقة ميسرة وفعالة في بيئة لم تكن متاحة بالطرق التقليدية، مع إمكانية تتبع عمل كل متعلم على حده والتراجع عن أي تعديل

(3) الاستخدامات التعليمية للويكي :

تقوم الويكي بوظائف تعليمية عديدة؛ مثل الموسوعة الحرة **wikipedia** وتستخدم لتحقيق الكثير من الأهداف التعليمية، وعلى ذلك يمكن التوصل إلى عديد من الاستخدامات للويكي في العملية التعليمية كما يلي (Butcher and (Zhao,Cao.guo.2007, (Tonkan.2005, 59)، (Yan, 2008,P29-30)، Tylor,2008, 41

: (Bruns.&Humphreys,2005, 69)، (353)

- **التعليم التعاوني:** وذلك عن طريق إعطاء تعليق أو تلقيه، التوضيح وإعادة التفسير، واستعراض التكاليف المطلوبة من المعلمين والزملاء وتقييمها، والتعاون في كتابه التقارير الجماعية، وتجميع البيانات، ومشاركة نتائج الطلاب، التعاون في بناء المقررات الدراسية بين مؤلفي المناهج.
- **تعزيز مفاهيم تعلم الطلاب في المقرر الدراسي، ومشاركتهم في الأنشطة التعاونية.**
- **استفادة الطلاب من تعليقات الطلاب الآخرين، مما يدعم التغذية الراجعة بين المتعلمين.**
- **التقييم الذاتي للطلاب** عن طريق تبادل وجهات النظر ومقارنتها بوجهات نظر الآخرين وتعديل وجهة النظر إذا كان بها قصور وتأكيدا إذا كانت جيدة.
- **بناء المعرفة** من خلال التعاون بين أفراد المجموعة؛ فعند ارتباط المعرفة بمكان واحد تنتشر بسرعة بدلاً من نشرها بواسطة قنوات الاتصال المتعددة مما يزيد من التفاعل بين أفراد المجموعة.
- **بناء وإثراء المحتوى** من خلال الطلاب على مدار الوقت.
- **تنمية مهارات الحوار والمناقشة** بين الطلاب بعضهم البعض عن طريق طرح الموضوعات أو اقتراح موضوعات جديدة.
- **الاستخدام الفردي:** حيث يستخدمه الطالب في إنشاء صفحة خاصة به مكوناً خريطة مفاهيمية لأفكاره ومعتقداته في مجموعة من الصفحات، أو استخدامه في جمع المعلومات على فترات.

- **استخدامه كمكتبة:** يمكن للطلاب استخدامه في عمليات تخزين الكتب أو المذكرات أو المحاضرات فيه وتبادلها وكتابة ملخصات عنها واستعادتها عند الحاجة إليها.
- **مشروعات تعاونية:** يستخدم من قبل الطلاب في المشروعات الجماعية، أو العروض الجماعية أو كتابة القضايا الهامة مستخدمين خاصية التحرير التي يتيحها الويكي في عمليات التعديل في الصفحات الموجودة.
- **بناء قواعد المعرفة:** فالويكي نظام تعاوني في التأليف؛ وهذا يعني كثرة الموضوعات بداخله وبذلك تحتاج إلى البحث للوصول إلى المطلوب، ويصل المستخدم لذلك من خلال وظيفة البحث المتقدم التي يوفرها الويكي، ويجب أن يكون المستخدم ماهراً في البحث والوصول إلى ما هو مطلوب، وكذلك قدرته على تصنيف الموضوعات حتى يسهل الوصول إليها.
- **إدارة المعارف الشخصية** من خلال النقاش بين الأفراد، تحليل وجهات النظر المتعارضة، الخروج بأفكار جديدة تدل على الإبداع.
- **الاستخدامات العامة:** في إنشاء مقالات بشكل تعاوني بين أطراف عديدة في أي مجال من المجالات.
- **المدير والمشرف:** يحقق استخدام الويكي الانسجام التام في الرأي بالمناقشة في خطة مشتركة أو قضية ما، أو التفاهم حول أفكار معينة لخلق معايير مشتركة لتقويم المعلم أو العملية التعليمية لتجنب اختلاف الآراء عند توجيهه المعلم، كما يمكن التوصل لطرق مبتكرة لتشجيع المعلمين على التجديد والابتكار بعرض الآراء في هذا المجال، كما يمكن العمل سويًا على حل المشكلات المهنية للمعلم.
- **بالنسبة للمعلم** يعطي المعلم مجالاً رحباً للطالب في الحوار بصدق وصراحة وثقة في نفسه، ويساعده على شق طريقة بمزيد من الوعي.

■ **بالنسبة للطلاب** يمكنهم استخدام الويكي في الحوار والمناقشة حول موضوعات المنهج والمعلومات الإثرائية من خارج المنهج، وقد يدور الحوار حول قضية تربوية أو أسلوب مذاكرة ناجح، ونحو ذلك من الحوار الممتع الذي يجمع بين سهولة كتابته أو تعديله أو إثرائه عن طريق الويكي.

ويرى (إبراهيم الفار، 2012) أن الويكي أسلوب مثالي لإنشاء المقالات بشكل تشاركي، يثري كافة أطراف العملية التعليمية؛ حيث يمكن استخدام الويكي من قبل الأساتذة في تحقيق الانسجام التام في الرأي بالمناقشة عبر الويكي لخطوة مشتركة، أو مناقشة قضية ما، أو التفاهم حول أفكار معينة لخلق معايير مشتركة لتقويم المعلم أو العملية التعليمية؛ لتجنب تضارب الآراء عند توجيه المعلم، كما يمكن التشاور عبر التواصل بالويكي لطرق مبتكرة لتشجيع المعلمين على التجديد والابتكار، بعرض آراء من الطرفين في المجال، كما يمكن العمل سوياً على حل مشكلات المعلم المهنية بهذه التقنية الرائعة، والتي تحفظ جميع تفاصيل النقاش، لتثري المجال الفني في العملية التعليمية، والتحاور حول التوجيهات والتوصيات الإشرافية لمعرفة مدى تنفيذها، وكيفية إتمام ذلك.

استخدامها من قبل المعلمين :

يقدم المعلمون بواسطة الويكي مجالاً رحباً للطلاب في الحوار بصدق وصراحة، بما يبني في نفسه عوامل الثقة، بل ويُعينه على أن يشق طريقه بمزيد من الوعي وكثير من المكتسبات؛ حيث أثبتت الدراسات التربوية الكثيرة بأن الطالب يميل للمعلم الذي يُقدّر شخصيته، ويشحذ عزمته، وينمي شخصيته، ويبني فيه عوامل الثقة والإقدام، والويكي يزيد من هذه الأمور، وهذا التواصل التربوي المفيد.

استخدامها من قبل المتعلمين :

يمكن للمتعلم استخدام الويكي في النقاش حول المقررات والمعلومات الإثرائية من خارج المقرر، فقد تدور آراؤهم حول معلومة أو قضية تربوية، أو أسلوب مذاكرة ناجح.

ويمكن للمعلم استخدام الويكي في إعداد أنشطة التعلم باستخدام تقنية الويكي، وتتنوع هذه الأنشطة إلى أنشطة تزامنية؛ أي وجود المعلم والمتعلم في آنٍ واحد على موقع الويكي، وأنشطة غير متزامنة أي وجود المتعلم في غياب المعلم أو وجود المعلم في غياب المتعلم، وهذه الأنشطة بدورها تتنوع إلى ثلاثة: أنشطة كتابية، وأنشطة صوتية، وأنشطة بصرية قد تكون ثابتة أو متحركة.

الدراسات التي أكدت على فاعلية الويكي في التعليم والتعلم :

يُعد الويكي مكوناً أساسياً من مكونات الجيل الثاني للويب، وأداة من أدوات الجيل الناشئ من تطبيقات الجيل الثاني للويب، والتي يمكن استخدامها لتعزيز التعلم. (Parker & Chao, 2007)

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على فاعلية الويكي في العملية التعليمية ومن هذه الدراسات:

- دراسة كل من (باتشر وتايلور، (Butcher H.K., & Tylor, J.K. (2008) التي توصلت إلى أن الويكي وسيلة مهمة لتعزيز مهارات التعلم وتنمية مهارات التعاون بين الطلاب، ووسيلة لتقديم التغذية الراجعة، مما يساعد على جعل الطلاب مبدعين ومؤلفين للمحتوى، ومبتكرين ومجديدين.
- ويُشير كل من (Parker & Chao, 2007) إلى أن استخدام الويكي في العملية التعليمية، ساعد الطلاب على العمل التعاوني وعلى التحصيل الدراسي، كما ساعد على تشجيع المشاركة مع طلاب آخرين.

- كما توصلت دراسة (محمد شوقي، 2009) إلى فاعلية الويكي كأحد تطبيقات الجيل الثاني للويب في تدريب المعلمين وإكسابهم بعض مهارات استخدام الإنترنت في التدريس.
- وكانت أهم نتائج دراسة (هبة عثمان، 2010) فاعلية تطبيقات البرامج الاجتماعية (مثل والويكي) في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التعامل مع شبكات الحاسب الآلي وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب.
- وتوصلت دراسة (سهام أبو عيطة، 2012) إلى فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي «الويكي» في تنمية المفاهيم التكنولوجية ومهارات الإنترنت لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة.
- وكانت أهم نتائج دراسة (سامية فايد، وستيتة سعيد، 2012) إلى فاعلية استخدام الويكي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير المنطقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- أما دراسة (وفاء السرحاني، 2013) فقد توصلت إلى فاعلية استخدام الويكي كأحد تطبيقات ويب الجيل الثاني، في ضوء تعزيز الانتماء لمجتمع الصف الدراسي في تحسين الأداء الكتابي لدى طالبات اللغة الإنجليزية بجامعة الجوف والاتجاه نحو الكتابة.
- وأشارت دراسة (آمال فهمي، ومني زعزع، 2013) إلى فاعلية استخدام الويكي في تنمية سمات الشخصية مثل التعاون والعمل الجماعي وتقبل الآخر وتحمل المسؤولية لدى طالبات الجامعة.
- وكانت من أهم نتائج دراسة (محمد السعدني، 2013) فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام موقع ويب تعاوني (ويكي) في زيادة التحصيل وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المحتوى التعليمي لدى الطلاب المعلمين.

- وتوصلت دراسة (مها الغامدي، 2014) إلى فاعلية الرحلات المعرفية القائمة على تقنية الويكي على التحصيل في مقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية، جامعة الباحة.
- كما توصلت دراسة (نوال الزهراني، 2014) إلى فاعلية تقنية الويكي في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر الثقافة الصحية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الباحة واتجاهاتهن نحوها.
- وكانت من أهم نتائج دراسة (عادل السلمي، 2015) فاعلية استخدام الويكي في تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

يتضح مما سبق فاعلية استخدام الويكي في العملية التعليمية حيث ينمي مهارات التعاون والعمل التعاوني الجماعي بين الطلاب والانتماء والمشاركة، وإبداء الرأي دون قلق واحترام الآراء ووجهات النظر المتعارضة، وتحسين الأداء الكتابي، ورفع مستوى التحصيل المعرفي، وتحمل المسؤولية لدى الطلاب.

(4) مخاوف بشأن استخدام الويكي في التعليم وطرق التغلب عليها :

الويكي هو موقع تعاوني على الويب له خاصية (تحرير مفتوح)، بمعنى أنه يمكن تحرير المعلومات على الويكي من قبل أي مستخدم. إذا قام المستخدم بزيارة الويكي، فإنه يمكنه أن يقرأ الموقع فقط، أو إذا رغب فإنه يمكنه إجراء تعديل على الصفحة وتغيير النص باستخدام متصفح ويب لإعادة الكتابة، وإعادة تنظيم أو تحديث هيكل ومحتوى الموقع. ففي الويكي القراء هم الكتاب، والقراء والكتاب معاً يشكلون مجتمعاً تعاونياً. ويمكن التعرف على خصائص الويكي بشكل أفضل من خلال موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

ولكن هذه الحرية والإمكانيات الكثيرة التي توفرها تقنية الويكي للمستخدمين هي نفسها التي أدت إلى تشكيك بعض التربويين والمعلمين في قيمتها

التربوية للمتعلمين. ويمكن تلخيص بعض من هذه المخاوف وطرق التغلب عليها في النقاط التالية (آمال فهمي ومنى زعن، 2013: 53) :

1- المتعلم له الحرية في إضافة ما يراه مناسباً أو حذف ما يعتقد أنه غير مرتبط بالموضوع أو غير مناسب مما قد يؤدي إلى خلق جو من عدم الرضا أو الإحباط أو حتى نوع من العدائية والتعصب للآراء الشخصية. ولكن إذا فهم المعلمون والتربويون الفلسفة الحقيقية للويكي حيث أن الفائدة الحقيقية للويكي تكمن في العملية نفسها أكثر من المنتج النهائي، حينها تصبح هذه النقطة فرصة تعليمية تربوية حقيقية قد لا تتوفر باستخدام التقنيات الأخرى، حيث يفهم المتعلمون معنى الحوار الحضاري واحترام الآراء والنقاش.

2- بما أن الويكي يتيح للعامة التعديل على الصفحات فمن الممكن أن يتم تخريب الصفحات وحتى حذفها بشكل نهائي. ولكن الويكي توفر خاصية استرجاع الصفحات إلى نسخ سابقة بضغط زر عن طريق استخدام خاصية التاريخ المتوفرة. كما أن تقنيات الويكي تسمح لمنشئها بحصر المستخدمين المسموح لهم بالتعديل على الصفحات.

3- يمكن بسهولة نشر الأكاذيب والمعلومات المضللة على الويكي. وهذه أيضاً يمكن اعتبارها من الإمكانيات التربوية التي توفرها تقنية الويكي، حيث يسهل تغيير وحذف المعلومات غير الصحيحة أو غير الموثقة. حينها ينمو لدى الطالب النظرة التحليلية والنقدية للمعلومات المتوفرة على صفحة الويكي فيحرص على التأكد من المعلومات المطروحة وهذه المهارة من أهم المهارات التي يجب على التربويين تنميتها لدى المتعلمين في العصر الرقمي حيث لا يكتفي الطالب بقراءة المعلومات على الإنترنت بل يحللها ويتأكد من صحتها.

(5) معايير تصميم الويكي الناجح :

إن مجرد بدء استخدام المعلم للويكي في التعليم لا يعني بالضرورة إقبال الطلاب على استخدامه أو حتى نجاح التجربة التعليمية، وإنما يقتضي استخدام الويكي كأداة تقنية جديدة مستحدثة في المجال التعليمي أن يتبع المعلم بعض الأساليب التي تزيد من فاعلية استخدامها وتقلل من الصعوبات التي قد تواجه المعلم والمتعلمين - ومن هذه الأساليب:

(1) يجب أن يشعر المتعلم ويعي فائدة الويكي بالنسبة له ليشكل دافعاً وحافزاً داخلياً لديه ليشترك بفاعلية في الويكي.

(2) يجب أن يعطى المتعلمين فرصة كافية لتعلم كيفية استخدام الويكي كتقنية قبل البدء باستخدامه كأداة تعليمية، حيث وجد الكثير من المعلمين أن إحجام المتعلمين عن استخدام الويكي بفاعلية ليس بسبب عدم رغبتهم أو تفضيلهم للعمل الجماعي، وإنما بسبب عدم معرفتهم بكيفية استخدامه والإمكانيات التقنية التي يتيحها. ولذلك عند البدء باستخدام الويكي في العملية التعليمية يجب أن يبدأ المعلم بتعليم الطلاب كيفية استخدام الويكي وشرح إمكانياته التقنية لهم عملياً، وإتاحة الفرصة لهم لاستخدامه لفترة، وتوفير مصادر تعلم مختلفة من روابط لمواقع تعليمية ومقاطع فيديو قبل البدء فعلياً باستخدامه كأداة تعليمية، وبذلك يزول حاجز الخوف والرغبة من استخدام التقنية الحديثة فضلاً عن أن المتعلم سيفهم بشكل أفضل مميزات الويكي والتي من بينها إمكانية الرجوع لأي نسخة سابقة من الصفحة التي يتم العمل عليها، وهذا يساعد على تقليص الخوف من ارتكاب الأخطاء.

(3) على المعلم أن يكون صبوراً خلال فترة تعلم طلابه على استخدام الويكي، وأن يكون مستعداً لتقديم المساعدة التقنية لهم متى ما احتاجوها، قد

يواجه بعض المتعلمين صعوبة في البداية لضعف في مهاراتهم التقنية؛ إلا أنهم متى ما اعتادوا على استخدام الويكي وعرفوا مدى سهولة استخدامه فإنهم سيكونون متحمسين لاستخدامه لمعرفةهم بالخدمات التي يقدمها الويكي لدعم العمل التعاوني.

(4) على المعلم أن يزود الطلاب بتعليمات واضحة وأهداف محددة للمقرر الذي يتم تدريسه أو المشروع المطلوب إنجازه باستخدام الويكي، هذه التعليمات يجب أن تشمل كيفية استخدامه لتحقيق أهداف المقرر ووصف واضح للمشروع المطلوب إتمامه، مع توزيع الأدوار على المتعلمين داخل المجموعات التعاونية ووصف واضح لمهام كل دور، بالإضافة إلى وصف دقيق لطريقة تقييم المشروع التعاوني ومعايير الأداء المقبولة فيه حتى يتضح الأمر للمتعلمين ويتمكنوا من العمل وفق الأطر المطروحة.

(5) يجب الحرص على توحيد واجهة المستخدم في كل صفحات الويكي؛ عن طريق توحيد تنظيم الصفحات وطريقة التصفح بالإضافة إلى استخدام خطوط وألوان وصور ذات نسق موحد.

(6) نظراً لطبيعة الويكي والذي يدعم العمل التعاوني بشكل كبير، فعلى المعلم أن يقدم نماذج من أعمال جماعية استخدم فيها الويكي لإنجازها لتكون نموذجاً ومثالاً يقرب لأذهانهم طريقة استخدام الويكي، فالحديث نظرياً عن الإمكانيات التقنية الموجودة في الويكي والتي تيسر العمل الجماعي قد لا ينتج عنه فهم كامل كما لو أن المتعلمين اطلعوا على أعمال متعلمين آخرين تكون مطابقة للمعايير حتى يستفيدوا منها.

(7) أن يكون المشروع المستخدم فيه الويكي مناسباً للعمل التعاوني التشاركي لأن الكثير من المتعلمين لديهم انطباعات وتجارب سيئة عن المشاريع

المشتركة، مثل أن يقوم بالمشروع متعلم واحد أو اثنان من أصل المجموعة لانعدام التفاعل والتشارك بين أفرادها، أو لاتكالم بعضهم على بعض في إتمام المهام المطلوبة منهم، أو أن يكون المشروع غير مصمم بطريقة جيدة تناسب إمكانيات الويكي التقنية، وبالتالي لا يشعر المتعلمين بأهمية العمل التعاوني وينعكس ذلك سلباً على أدائهم.

(8) إن التعلم القائم على حل المشاكل يُعد من أفضل أنواع التعليم، ويجب أن يكون جزءاً من كل تجربة أو موقف تعليمي يمر على المتعلم، ولهذا فعلى المعلم عند استخدامه للويكي في التعليم أن يصمم تجربة تعليمية أصيلة مستمدة من واقع المتعلمين وتستدعي منهم حل مشكلة مستحثة لمهارات التفكير العليا لديهم، وتجعل من العمل التعاوني عملاً ذا هدف واضح، وهو حل المشكلة وإكمال المشروع أو المهمة وبالتالي يصبح التشارك والتعاون وسيلة لتحقيق هدف وليس غاية لحد ذاته.

(9) على المعلم أن يوضح للمتعلمين طريقة تعاون بعضهم مع بعض، فقد تنتج الكثير من المشاكل خلال العمل الجماعي نتيجة لإصرار أحد أفراد المجموعة على كتابة ما يراه الأفضل أو حذف أحدهم لمواضيع زميل له، وذلك ناتج عن قصور في فهم المتعلمين لمفهوم العمل التعاوني ولندرة تطبيقهم له في مواقفهم التعليمية، ولذا يجب على المعلم أن يحدد الحالات التي يحق للمتعلم أن يحذف أو يعدل عمل زميله، وهي تشمل بشكل عام إضافة معلومة ناقصة، إعادة صياغة جملة لتكون مفهومة، إعادة ترتيب المعلومات أو نقلها لمكان آخر لتكون في سياق أفضل، وإضافة مراجع للمعلومات.

(10) إن طبيعة الويكي القابلة للتطور والتحديث قد تجعل المتعلمين مأخوذين بالعمل دون إدراك للمهل الزمنية لتسليم الأعمال أو الانتهاء من مرحلة أو

مهمة في المشروع والانتقال لما بعدها. لذلك يجب على المعلم أن يحدد جدولاً زمنياً واضحاً ويعطي مهلاً منطقية للتسليم، مذكراً المتعلمين بها قبل اقتراب نهاية العمل على المشروع بفترة كافية تتيح لهم مراجعة أعمالهم وتحسينها وتحسينها.

(6) فوائد الويكي في التعليم والتعلم :

يمكن إجمال أهمية استخدام الويكي في تدريس المناهج الدراسية فيما يلي :

أ- يساعد الويكي المتعلم على أن يطور كفاءات ومهارات لازمه لاكتساب وتنظيم وتقييم وتقرير البيانات واستخدام مهارات التفكير لأغراض حل المشكلات. وذلك من خلال مساعدة المتعلم على اكتساب مهارات البحث والاستقصاء وتحديد المشكلة الأساس في قضية ما، والتميز بين أبعاد المشكلة وما فيها من قيم وحقائق وأراء، وتطبيق عمليات عقلية عند التفكير في المشكلة ودراستها وتحليلها.

ب- يساعد الويكي المتعلم على أن يحدد ويطور من أدوات جمع البيانات لاختبار فرضيات المشكلة والإجابة عن أسئلتها، ويحدد مصادر البيانات، ويميز بين المصادر الأصلية والثانوية والمناسبة وغير المناسبة، ويستخدم أكثر من مصادر للحصول على البيانات والمعلومات.

ج- يسجل ويدون المعلومات والملاحظات، ويتعرف على نقاط الاتفاق والاختلاف في المصادر التي يستعملها.

د- مساعدة المتعلم على التمييز بين الحقيقة والرأي والعبارات المتحيزة والموضوعية.

هـ- يعين المتعلم على توضيح العلاقة بين السبب والنتيجة والمفاهيم والتعميمات والنظريات، ويناقش النتائج ويفسرها.

- و - مساعدة المتعلم على التوصل إلى حلول للمشكلة ويتأكد من صحتها.
- ز - يشجع التلاميذ على كتابته التقارير وعرضها ومناقشتها.
- ح - مساعدة المتعلم على اكتساب مهارات اجتماعيه ومهارات القراءة والعمل الاجتماعي من خلال:
- استخدام مهارات الملاحظة المنظمة والإصغاء التأملي في دراساته ومناقشاته
- المشاركة في المناقشات الجماعية مستخدما مهارات التفكير الناقد.
- استخلاص الأفكار الرئيسة الواردة في نصوص الويكي.
- تحديد العلاقات بين عناصر ما هو مكتوب ومعرض في محتوى الدراسات الاجتماعية.
- ط - مساعده المتعلم على اكتساب مهارات قراءه الخرائط والجداول والرسوم البيانية من خلال استخدام موقع ويكيبيديا.
- ي - ايجابية المتعلم حيث يوفر الويكي بيئة تعليمية تفاعلية تشجع الطلاب على الاندماج والمشاركة في العملية التعليمية ويكون فيها المتعلم مشارك في المحتوى وتعديله ونشرة بالتالي يتحمل المتعلمون مسؤولية تعلمهم مما يزيد من دافعيتهم للتعلم.

ثانيًا: اليوتيوب YouTube :

تأسس موقع يوتيوب في فبراير عام 2005 م بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في شركة باي بال «PayPal» في الولايات المتحدة الأمريكية، ويستخدم يوتيوب تقنية «Adobe Flash Video» لعرض مقاطع الفيديو. يسمح موقع يوتيوب «YouTube» للمستخدمين بمشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني. وأصبحت للموقع شعبية عالمية حيث يعد ثالث المواقع من حيث عدد الزيارات بالنسبة للمستخدمين حول العالم حتى 2012 م وفقا لتصنيف أليكسا «Alexa» .

(1) تعريف اليوتيوب :

- يعرف (مصطفى السيد، 2012) اليوتيوب بأنه: «موقع على شبكة الإنترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني».

- وتعرفه (وفاء إبراهيم وآخرون، 2013) بأنه: «أحد مواقع الشبكات الاجتماعية، وهو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من جوجل يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو».

- كما عرفه (نبيل عزمي، 2015) بأنه: «أحد مواقع تدوين الفيديو الذي نشأ عن جوجل ويتيح إمكانية التحميل عليه «Upload» أو التحميل منه «Download» لأي عدد من مقاطع الفيديو».

وعلي هذا يمكن تعريف اليوتيوب بأنه: «موقع على شبكة الإنترنت يوفر إمكانية رفع وتحميل مقاطع الفيديو، والأفلام الوثائقية التي تفيد المستخدمين، بحيث تسمح لهم بإمكانية تحميل ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني».

(2) مميزات اليوتيوب :

لليوتيوب العديد من المميزات أهمها (أكرم فروانه، 2012) :

▪ حيث يوفر مئات الآلاف من المقاطع التعليمية في شتى المجالات ويقوم بالجمع بين الصوت والصورة في العملية التعليمية. وقد اتجهت العديد من الجامعات والكليات حول العالم إلى توثيق محاضراتها على موقع «YouTube» كي تتيح للمتعلمين الوصول إلى المعلومة في أي مكان وزمان.

▪ مصادر الفيديو المتوفرة من خلال موقع «YouTube» ليست مقتصرة فقط على مستوى التعليم العالي، بل غني بالمحاضرات الخاصة بالتعليم الأساسي والتعليم التقني وشتى أنواع التعليم، بالإضافة إلى العديد من المقاطع التعليمية في شتى مناحي الحياة.

▪ يُعد «YouTube» أكبر مستضيف للملفات الفيديو حيث بدأ العمل بالموقع لمشاركة ملفات الفيديو الشخصية ونشرها حول العالم، وما لبث أن أصبح أكبر مصدر للملفات الفيديو حيث يتكون المحتوى الفيديوي من المقاطع الترفيهية، ومقاطع الأفلام، والموسيقى، والأحداث السياسية، بالإضافة إلى الملفات التعليمية بشتى المجالات وغيرها الكثير.

▪ يتميز «YouTube» بسهولة الاستخدام ولا يتطلب من مستخدميه إلا مهارات بسيطة في التصفح على الإنترنت، كما يتيح للمستخدمين البحث على مقاطع الفيديو بجميع اللغات حسب اسم مقطع الفيديو ومشاهدتها وتحميلها على الحاسوب الشخصي.

▪ التصفح والبحث ومشاهدة الفيديو متاح بشكلٍ مجاني لجميع مستخدمي الإنترنت وبدون أي اشتراك مسبق، كما ويتيح تضمين ملفات الفيديو «Embed» داخل مواقع الويب وداخل المنصات التعليمية الخاصة

بالجامعات والمدارس (أي يمكن عرض الفيديو من «YouTube» داخل المواقع والمنصات الإلكترونية بدون الذهاب إلى موقع «YouTube»).

■ كما يمكن للمستخدمين الاشتراك بالموقع بشكل مجاني ويمكنهم استخدام حساباتهم على Google، مما يمنحهم خدمات إضافية مثل: رفع ملفات الفيديو الخاصة بهم على الإنترنت، التعليق على مقاطع الفيديو المنشورة وتقييمها بالإضافة إلى حفظ مقاطع الفيديو في حسابه.

■ القدرة على الإشارة إلى الفيديو الذي يحتوي على محتوى غير لائق.

■ مزايا الترجمة، حيث تم الإعلان مؤخرًا عن توفير بعض مزايا الترجمة على موقع يوتيوب، حيث يمكن ترجمة مقاطع الفيديو التي تحتوي على عناوين «Captions» للعديد من اللغات، ومن بينها العربية. ويتم ذلك بشكل آلي من خلال أدوات جوجل للترجمة والتعليق الآلي للنصوص. يتم ذلك عن طريق زر «تشغيل التسميات التوضيحية» CC، والاختيار من بين الأوامر التي يوفرها.

■ يمكن تضمين ومشاركة ملفات فيديو يوتيوب في كافة مواقع التوصل الاجتماعي، والمواقع التي تتبع تقنية الجيل الثاني للويب؛ مثل: ويكي وغيرها. ويمكن - كذلك - تضمين هذه الملفات في المنتديات التعليمية، وأنظمة إدارة التعلم «LMS» للاستفادة منها تعليميًا؛ وذلك من خلال رابط التضمين **embed** <> الذي يوجد مع كل مقطع فيديو.



شكل (6)

إمكانية مشاركة فيديو يوتيوب في كافة مواقع التواصل الاجتماعي

- إضافة المظاهر المختلفة على القنوات، حيث يمكن تخصيص القنوات بألوان السمات المختلفة وتخصيصها حسب الحاجة، أو وضع صورة مناسبة في خلفيتها، كما يمكن أيضًا اختيار اسم مميز للقناة.
- يتميز الموقع بتعدد اللغات، فيفيد المستخدمين في جميع أنحاء العالم.

(3) فوائد اليوتيوب التعليمية :

- يستخدم موقع يوتيوب في تحميل ملفات الفيديو التي تخدم مواضيع مختلفة ومتنوعة، والذي يتمثل في عرض الموقع للأفلام التعليمية الهادفة والتي تخدم العملية التربوية.
- يمكن الاستفادة من ملفات الفيديو التعليمية الموجودة على يوتيوب بالبحث عنها مباشرة عن طريق كتابة الكلمات المفتاحية التي تخص الفيديو الذي نبحث عنه في خانة البحث Search.

- يمكن إنشاء قنوات تعليمية خاصة على يوتيوب، وتخصيصها وإضافة اسم فرعي لها وتضمنين ملفات الفيديو المطلوب إليها.
- يمكن رفع ونشر ملفات الفيديو التعليمية على يوتيوب، وتضمنينها في قناة خاصة، أو نشرها للاستخدام العام، ويمكن لهذه الفيديوهات أن تتضمن حصص ومحاضرات مسجلة، تجارب معملية، أنشطة وأعمال الطلاب.
- يمكن البحث عن الفيديوهات التعليمية من خلال الجزء المخصص للتعليم وذلك من خلال الدخول على الرابط التالي:

<http://www.youtube.com/edu>

- إنشاء قناة خاصة للمعلم أو للمقرر ورفع مقاطع الفيديو عليها.
- إنشاء قوائم تشغيل داخل القناة بهدف تنظيم المواضيع.
- مشاهدة الطلاب في أي وقت وأي مكان لمقاطع الفيديو داخل القناة.
- يتعلم الطالب بحسب سرعته الخاصة حتى يتمكن من الاستيعاب.
- شغل وقت الطلاب بأنشطة تعليمية وفكرية مفيدة.
- أفضل موقع إلكتروني في البحث عن المعلومات عن طريق مقاطع الفيديو.
- الاطلاع على أحدث الاختراعات والاكتشافات والتجارب المرتبطة بالدروس.
- إمكانية عرض الطلاب لمشاريعهم ومهامهم الأدائية ومشاركتها.
- الاستفادة من الدروس النموذجية للمعلمين المتميزين.
- طريقة رائعة للتمهيد للدروس كما في (الصف المقلوب) أو توضيح المفاهيم أو عرض الخلاصة.

(4) الاستخدامات التعليمية لليوتيوب :

هناك العديد من المميزات التي تجعل من يوتيوب أداة تعليمية مهمة، وهي (فاطمة عابد، 2014) :

- 1- إمكانية تضمين فيديو يوتيوب في العروض التقديمية الخاصة ببرنامج باوربوينت «Microsoft Pwerpoint»، التي تعتبر أداة فعالة في المحاضرات والفصول الدراسية.
- 2- يُعد من أفضل المواقع الإلكترونية في البحث عن المعلومات عن طريق مقاطع الفيديو.
- 3- يساعد في عملية البحث والاطّلاع على أحدث الاختراعات والأفكار والاكتشافات؛ لانتشار الموقع في أكبر شريحة في العالم مما ينمي التحصيل الدراسي وحب الاستطلاع الجغرافي لدى المتعلمين؛ حيث توصلت دراسة (حمودة حسن وحاتم محمد، 2013) إلى فاعلية مقرر في العلوم مدعوم بمقاطع اليوتيوب في تنمية الثقافة العلمية وحب الاستطلاع لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة. وكانت من أهم نتائج دراسة (أحمد الرفاعي، 2013): فاعلية استخدام مقاطع تعليمية من موقع اليوتيوب في تدريس الرياضيات على التحصيل وحب الاستطلاع لدى طلاب الجامعة
- 4- يُفيد التلاميذ والمربين في عرض تجاربهم وأعمالهم؛ ليستفيد منها المتصفّحون، والاستفادة من التعليقات التي يرفقها متصفّحو الموقع.
- 5- يتميز بتجاوب المتصفّحين السريع بآرائهم مع مقاطع الفيديو والتجارب المعروضة.
- 6- يقدّم عرضًا للدروس النموذجية للمعلمين المتميزين في مختلف المواد والسنوات الدراسية؛ ليستفيد منها المعلمون المبتدئون والباحثون عن طرق تقديم جديدة للتعليم.
- 7- يجد فيه المتصفح عرضًا عمليًا لبعض التجارب أمامه، وبذلك توضح وترسخ التجارب.
- 8- يوفر مرونة وطريقة جذب لعرض الدروس، كتمهيدٍ، أو توضيحٍ، أو استشهادٍ، واستنتاجٍ للمتعلمين.

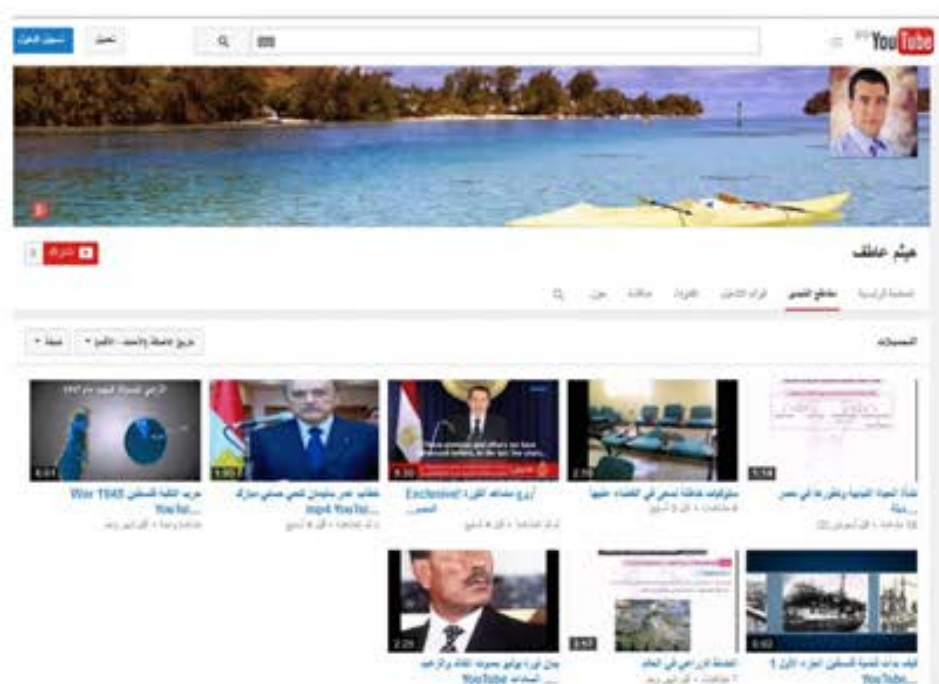
9- يفيد في اكتساب المهارات، حيث كانت من أهم نتائج دراسة (أكرم فروانة، 2012) فاعلية استخدام مواقع الفيديو التعليمية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. وكذلك أظهرت نتائج دراسة (بودكيل جوميد، 2015) فاعلية اليوتيوب في تحسين المهارات اللفظية في اللغة الإنجليزية.

(5) كيفية استخدام اليوتيوب في تعليم المواد الدراسية وتعلمها :

يمكن استخدام موقع اليوتيوب في تدريس المواد الدراسية من خلال :

❖ إنشاء قناة تعليمية خاصة بالمادة الدراسية ولكل صف دراسي ويتم تقسيمها إلى العديد من الأقسام مثل :

- قسم خاص بالفيديوهات التاريخية والأفلام الوثائقية في التاريخ؛ أفلام الحروب والمواقع والإحداث والثورات، التي تنمي لدى المتعلم الولاء للوطن والفخر والاعتزاز بأجداد الوطن.
- قسم خاص بالجغرافيا؛ مثل فيديوهات لسكان العالم، والتضاريس، والأنشطة الاقتصادية.. إلخ.
- قسم خاص بالمواطنة؛ يشتمل على فيديوهات تحث على الحفاظ على الممتلكات العامة ومرافق الدولة، والمشاركة في الأعمال التطوعية.
- قسم خاص بالوعي البيئي، والتلوث... إلخ.
- قسم خاص بالمواطنة الرقمية؛ لتدريب الطلاب على السلوك التكنولوجي المقبول، وتعريفهم بالقواعد والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم في المجتمع الرقمي، وإكسابهم قيم المواطنة الرقمية الصحيحة حتى يمكنهم الاستفادة من إيجابيات العالم الرقمي وتلافي سلبياته.



شكل (7)

قناة علي اليوتيوب لتعليم وتعلم منهج التاريخ

- ❖ يمكن للمعلم تسجيل فيديوهات خاصة به لشرح المادة، وكذلك فيديوهات لعروض ومناقشات الطلاب حتى تصبح خبرات يستفيد منها زملائهم.
- ❖ تكليف الطلاب بتجميع فيديوهات عن موضوع معين ومناقشتها معهم.
- ❖ استخدامه في رفع فيديوهات لإكساب الطلاب مهارات معينة مثل مهارات رسم الخرائط أو استخدام الأطلس الإلكتروني، إجراء التجارب المعملية.
- ❖ تدريب الطلاب على كيفية استخدام مواقع تفيدهم في دراسة مادة مثل الدارسات الاجتماعية مثل موقع الويكيبيديا (الموسوعة الحرة)، وموقع جوجل إيرث.

الفصل السادس

المدونات في التعليم والتعلم

المدونات - ومفردتها مدونة (blog) - هي عبارة عن صفحة موقع على الشبكة العنكبوتية (الويب) على الإنترنت تضم عددًا من التدوينات (posts) المكتوبة بأسلوب علمي ومرتبطة زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة ويكون لكل مدخل منها عنوان إلكتروني دائم لا يتغير منذ لحظة نشره على الشبكة. والمدونة بالإنكليزية (blog) مأخوذة اختصارًا من كلمة (weblog) ومنها (blogging) أي التدوين، و(bloggers) المدونون، وعالَم المدونات (blogsphere) وهو العالم المترابط في المدونات المتاحة على الإنترنت، والذي يمكن الولوج فيه من خلال محركات البحث أو كشافات التدوين (blog indexes) والمدونة هي أقرب ما تكون إلى الصحيفة الإلكترونية مع الفارق بأن المواد المنشورة في المدونات توضع في ترتيب زمني تصاعدي بحيث تكون المعلومات الأكثر حداثة هي أولى المعلومات التي يُطالعها المستفيد.

(1) نشأة المدونات :

ظهرت كلمة مدونة Blog بعد أن قام بيتر ميرهولز Peter Merholz، وهو من المهتمين بهذه النوعية من المواقع، في إبريل عام 1999م بكتابة المصطلح Weblog في موقعه الإلكتروني Peterine.com لتصبح We Blog مما جعل كلمة Blog تتحول وتقلب كاسم noun في اللغة الإنجليزية، ثم كفعل to blog يعني التحرير edit weblog أو النشر على الإنترنت. أما المصطلح weblog نفسه فقد ابتكره «جورن بارجر» Jorn Barger في 17 ديسمبر 1997م لوصف عملية التسجيل على الويب أو Logging the Web (إبراهيم الفار، 2012).

(2) تعريف المدونة :

تُشتق كلمة المدونة «Blog» من سجل الويب «Weblog»، ويعرّفها (جوينتر Guenter, 2008) بأنها: «الموقع المنشأ من قبل المستخدم، والذي تتكون مدخلاته بأسس منظمة، كأسلوب الجرائد، وتعرض في ترتيب زمني عكسي».

ويعرّفها (جيانج وأرجامون) (Jiang & Argamon, 2008, 1) بأنها مجلة شخصية، أو تجارية، أو إلكترونية عامة الوصول، عادة ما تظهر في ترتيب زمني عكسي، ومع شعبية الإنترنت، زاد تأثير المدونات على الرأي العام ووسائل الإعلام.

بينما يعرفها «تسينج» (Tseng, 2008, 169) بأنها موقع على شبكة الإنترنت، والذي تعرض مدخلاته بشكل عكسي زمنياً، وتربط بين النصوص والصور والارتباطات للمدونات الأخرى، ومواقع الإنترنت، ووسائل الإعلام ذات الصلة بموضوع المدونة، وتمكن القراء من ترك تعليقاتهم في شكل تفاعلي، وهذا ما يتوافر حالياً في أغلب المدونات.

ويذكر «تشيرشيل» (Churchill, 2009, 6): «أن المدونة هي عبارة عن منشورات قائمة على الويب، ولا يحتاج إنشاء المدونة إلى مهارات تقنية، وتحتوي المدونة على نصوص، ووسائط، وارتباطات».

ويعرّفها (محمد عبد الحميد، 2009: 59) بأنها: «وسيلة من وسائل الاتصال على شبكة الإنترنت، وشكل من أشكال صحافة الشبكات ينشئها أفراد أو جماعات لتبادل الأفكار والآراء ووجهات النظر حول الأخبار أو الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، التي يطرحها الناشر على صفحاتها بنظم الإتاحة الفورية، أو الاستدعاء اللاحق من أرشيف الرسائل، والروابط النصية الفائقة دون قيود على حرية القارئ في المناقشة والتعليق على الرسائل المتاحة بالنصوص أو الوسائل المتعددة، وحرية في التنقل بين الروابط واستدعاء الرسائل والمداخلات السابقة».

كما يعرفها (نبيل عزمي، 2015: 576) بأنها: «صفحة إنترنت ديناميكية تتغير زمنياً تبعاً حسب المواضيع المطروحة فيها، حيث تعرض المواضيع في بداية المدونة حسب تاريخ نشرها (حديث النشر أولاً ثم التي تليها وهكذا)، كما أن الموضوعات التي يتناولها الناشرون في مدوناتهم تتراوح ما بين اليوميات والخواطر، والتعبير بحرية عن الأفكار والإنتاج الأدبي والموضوعات المتخصصة في المجال التقني».

وعلى هذا يمكن تعريف المدونة بأنها: «صحيفة إلكترونية على الويب لنشر موضوعات معينة، منظمة بطريقة زمنية معينة، تشمل كل تدوينة على موضوع من الموضوعات، وتحتوي هذه الصفحات بالإضافة إلى النصوص المكتوبة على العديد من الصور ومقاطع الفيديو، والروابط المفيدة للمتعلمين والمتعلقة بالموضوعات، يديرها صاحب المدونة، وتسمح للمتعلمين بإضافة الرسائل والتعليقات، والاستجابة لرسائل زملائهم وتعليقاتهم».

(3) الفرق بين المدونة والموقع الإلكتروني :

ذكر (إبراهيم الفار، 2012) أن هناك فروقاً بين صفحات المواقع الشخصية للأفراد والمدونات، والتي أبرزها ما يلي:

○ المدونة أكثر تفاعلية من الموقع الإلكتروني بكثير، فالمدونة يتم تحديثها باستمرار بمقالات ومدخلات - عادةً - ما تحمل طابع الوقت والتاريخ، بينما صممت المواقع الإلكترونية لتكون ثابتة، حتى مع أدوات التصميم المعتمدة على مبدأ ما تراه هو ما ستحصل عليه، فإن المعرفة بطريقة التعديل والتحديث للمواقع الإلكترونية لا تزال مطلوبة.

○ يتم تحديث المدونة بمجهود أقل بكثير مما عليه الموقع، وذلك عن طريق إضافة مدخلات أو مقال جديد، أو إضافة صورة، ثم الضغط على زر «نشر»، أو انشر الإدراج، وسيتم تحديث المدونة تلقائياً.

○ في المدونة ليست هناك حاجة لأيّة معرفة بأساليب تصميم المواقع، أو تحميل الملفات للإنترنت، إضافةً إلى اختفاء الموقع الشخصي بانتهاء اشتراك نشره.

○ تشجع المدونات على بناء مجتمع إلكتروني أكثر بكثير من المواقع الإلكترونية، حتى تلك المواقع التي تحتوي أدوات، مثل: رسائل الأخبار، ودفاتر الزوار.

○ تتألف المدونة من صفات أساسية، تميزها عن صفحات الإنترنت المعيارية، وهي تسمح بإنشاء صفحة جديدة: معلومات جديدة تضاف بسهولة داخل نموذج (عادةً يتألف من العنوان، التصنيف، وجسم المقالة)، ومن ثمّ تضاف المقالة إلى المدونة، والقوالب الأوتوماتيكية تهتم بعملية إضافة المقالة إلى الصفحة الرئيسية على هيئة صورة ونص مختصر.

○ تصفية المعلومات (Filtering) سهلة على مضمون المدونة، وفقًا للتاريخ، والتصنيف أو الكاتب. كما تسمح لصاحب المدونة بإضافة عدد من الناشرين المصرح لهم بكتابة مقالات ضمن المدونة. أما الموقع فيكون في اتجاه واحد، أي من خلال مدير الموقع والمستخدمين، حيث يُعد المستخدمون قارئین فقط لمحتوى الموقع.

(4) الفرق بين المدونة والمنتدى الإلكتروني :

كذلك تختلف المدونة عن المنتدى الإلكتروني، من حيث الخصائص الآتية (فوزية المدهوني، 2010):

جدول (2)

أهم الفروق بين المدونة والمنتدى الإلكتروني

الخاصية	المدونة	المنتدى الإلكتروني
الموضوعات والنقاش	الموضوع منفصل عن النقاش، حيث يستطيع الشخص عدم السماح بالردود في مدونته.	تختلط الموضوعات بالمناقشات، وتضيع الفائدة مع مرور الزمن، وازدياد حجم المنتدى.
الفردية	موقع شخصي فردي.	يكتب فيه عديد من الأشخاص.
المرونة في الكتابة	لا يلزم بكتابة موضوعات طويلة مفصلة، بل يكفي أن يكتب فقرات مختصرة وصغيرة، كما يستطيع أن يكتب أكثر من موضوع في اليوم الواحد.	لا توجد مثل هذه المرونة في المنتديات.
الحرية	تعطي قدرًا كبيرًا من الحرية في كتابة أي موضوع.	يوجد نوع من الرقابة على الموضوعات المكتوبة.
التحكم في نشر التعليقات	يمكن التحكم في نشر تعليقات الأفراد.	لا يمكن التحكم في نشر تعليقات الأفراد وخاصة المزعجة.
الاستمرارية	تستمر لمدة طويلة لأنها تابعة لمواقع عالمية قوية.	إغلاق الموقع لأي سبب يجعل الموضوع يذهب أدراج الرياح.
وجود التناقضات	تخلو غالبًا من الموضوعات المتناقضة؛ لأنها تكتب بواسطة شخص واحد.	غالبًا ما يوجد بها كثير من الموضوعات المتناقضة؛ لأنها تضم موضوعات لأشخاص متعددين، لهم أفكار وتوجهات مختلفة.

الخاصية	المدونة	المنتدى الإلكتروني
تكرار الموضوعات	موضوعاتها غير مكررة.	تكثر فيها الموضوعات المكررة والمنقولة، وذلك لزيادة المشاركات، أو الحصول على الإشراف.

(5) مكونات المدونة :

تتكون مقالة المدونة الإلكترونية من العناصر التالية (إبراهيم الفار، 2012):

1- **عنوان المقالة:** وهو بمثابة عنوان مقال صحفي. ويكون عنوان مقالة المدونة على سبيل المثال على النحو التالي: يوم رائع، أخبار رائعة، استخدامات ويب 2.0 في التعليم.

2- **الملخص:** وهو شرح مبسط أو اقتباس من المقالة، ولكن ليس ضروريًا كتابة الملخص عند نشر تغذية RSS على مدونتك الإلكترونية.

3- **نص المقالة:** ويحتوي على المادة الأساسية للمقالة.

4- **تاريخ المقالة:** وهو تاريخ ووقت نشر المقالة.

5- **التعليقات:** وهي الملاحظات التي بإمكان القراء الإدلاء بها عن مقالة معينة في مدونتك الإلكترونية. ويمكن عدم فتح المجال للآخرين بالتعليق على المقالات إلا إذا رغبت صاحب المدونة في ذلك.

6- **التصنيفات:** وهي المواضيع الأساسية التي يتم كتابتها عنها بانتظام في المدونة الإلكترونية، ومن أمثلة التصنيفات: يوميات، تقنية، رحلات.

7- **الرابط الدائم (Permalink):** وهو عنوان إنترنت دائم للمقالة. إذا كان عنوان المدونة الإلكترونية على سبيل المثال myblog.blogger.com ،

فإن الرابط الدائم لمقالة معينة تكون مثلاً :

myblog.blogger.com/permanententry.html

وينصح دومًا بإرفاق الرابط الدائم لكل مقالة، وعليه فإن أي شخص يقوم بإضافة رابط للمقالة الخاصة بأي شخص داخل مدونته سيتم عندها ربط قراء مدونته بالمقالة نفسها من خلال الرابط الدائم للمقالة بدلاً من ربطهم بالصفحة الرئيسية للمدونة.

8- **الروابط المرجعية (Trackback) و (pingback) :** وتعتبر روابط لمواقع أخرى تشير إلى المقالة الخاصة بالمدونة.

9- **تغذية RSS :** وهي نسخة مكتوبة برمز لغة «XML» أو «XML-coded» من مدونتك الإلكترونية أو أجزاء منها. وإذا قمت بنشر تغذية «Rss» لموقعك الإلكتروني فإن بإمكان القراء الاشتراك في مدونتك؛ بحيث يتم تنبيههم آليًا عند نشر مقالة جديدة في مدونتك، حيث تظهر التنبيهات في برنامج قارئ الأخبار الخاص بهم أو في متصفح إنترنت متوافق مع «Rss».

(6) أنواع المدونات :

لقد انتشرت المدونات في الآونة الأخيرة بشكل كبير وتعددت تبعًا لذلك، ولذا يمكن تصنيف المدونات تبعًا لعدة محاور تبعًا للهدف من استخدامها؛ وتقسم إلى:

1) **المذكرات اليومية:** وتتم فيها كتابة الأحداث اليومية التي تمر على الشخص بما فيها من مناسبات وتجارب وهموم وغيرها.

2) **السياسية:** حيث استخدمها معظم السياسيون في أمريكا والمرشحون للانتخابات النيابية للوصول إلى مناصبهم وشرح آرائهم وخططهم، واستخدام أعضاء الكونجرس الأمريكي للتواصل مع الجمهور والإجابة عن استفساراتهم وتسأولاتهم.

- (3) **الإنتاج الأدبي:** ويكتب فيها الإنتاج الأدبي لأشخاص سواء كان شعراً أو نثراً أو قصصاً أو مقالات أو خواطر وقد ساهمت المدونات في تشجيع بعض الأدباء والشعراء وظهورهم على الساحات الأدبية.
- (4) **التقنية:** وفيها يدون كل ما يخص التقنية الحديثة من وسائل تعليمية، أو أجهزة سواء كانت أجهزة محمول أو أجهزة كهربائية ويوضح فيها كيفية استخدامها وطريقة تشغيلها وآخر التطورات التي وصلت إليها.
- (5) **الاقتصادية:** ويكتب فيها كل ما يخص الاقتصاد والمال والأعمال وسوق الأسهم وأسعار الذهب والفضة والسلع التجارية وغيرها.
- (6) **إخبارية:** وتخصص مثل هذه المدونات للكتابة عن الأخبار اليومية في أي دولة من الدول، وقد يتم ربطها بمواقع الصحف اليومية لقراءة الأخبار أولاً بأول.
- (7) **تعليمية:** وهي التي تستخدم في العملية التعليمية سواء للتعليم أو التعليم وقد صنفها إلى :

- **مدونات المعلم:** وهي تلك المدونات التي يديرها المعلم حيث يضع فيها روابط ومقاطع صوت وفيديو مرتبطة بالموضوع الذي يدرسه الطلاب ومجموعة من الأسئلة التي يجيبون عنها، وأنشطة وواجبات وتكليفات يقومون بها، ويفتح أمامهم باب النقاش والحوار والتعليق.
- **مدونات المتعلم:** وهذه المدونات يديرها المتعلمون أنفسهم وفيها يستطيع الطلاب التعبير عن أفكارهم وتنمية روح التعاون والبحث والاطلاع لديهم، وتنمي إحساسهم بالملكية والحصول على الخبرة والقدرة على الكتابة بوضوح.
- **مدونات الفصل:** وفيها يوضع نتيجة الجهد التعاوني للمعلم وجميع الطلاب، ويمكن استخدامها كلوحة إعلانات للمتعلمين ولنشر الرسائل والصور والوصلات ذات الصلة بموضوع المناقشة.

(8) **شخصية:** ويقوم فيها صاحب المدونة بالكتابة عن حياته الشخصية ويوميياته وهمومه وما يحب وما يكره فهي مساحة خاصة به وحده، ويلاحظ على بعض المدونين الذين يكتبون مدونات شخصية أن كتاباتهم تكون غالباً بدون هدف، ومجرد أحداث ومشاعر وأخبار خاصة بهم، ولكي يستفيد القراء من المدونات الشخصية لابد أن يكون للمدون هدف واضح، وأن تحتوي تلك الأحداث والمشاعر والأخبار على عبرة أو خلاصة أو تجربة ما.

(9) **مدونات الشركات والمصانع:** ويتم من خلالها التواصل مع الزبائن وعرض المنتجات.

(10) **مدونات الهوايات:** والتي يكتب فيها الأشخاص عن هواياتهم المختلفة كالرسم مثلاً.

(11) **مدونات حاسوبية:** وفيها تتم كتابة الأخبار والموضوعات والتقنيات الجديدة التي تتعلق بالإنترنت وبرامجها، وشرح كيفية تشغيلها والتعامل معها، ويمكن أن تندرج تلك المدونات تحت قسم المدونات التعليمية أيضاً.

(12) **مدونات عامة:** وهي التي تعتبر مزيّجاً من الأنواع السابقة، والتي يصعب تصنيفها تحت نوع معين لتعدد أغراض الموضوعات التي تطرح فيها تبعاً لعدد المدونين الذين يقومون بالكتابة فيها؛ وتقسّم إلى:

أ - **مدونات فردية:** وفيها يتولى شخص واحد الإشراف فيعرض الموضوعات بمفرده، ويتحكم في دخول القراء والزوار وفي ظهورهم وفي ظهور تعليقاتهم، وتقتصر مهمة القراء أو الزوار في التعليق والقراءة فقط.

ب - **مدونات جماعية أو مشتركة:** وفيها يتولى مجموعة من الأشخاص الإشراف على المدونة فيعرض كل منهم موضوعاً، وبعضها يكون

مفتوحًا أمام الجميع بحيث يُسمح لأي فرد أن يكتب ويقرأ ويعلّق، في حين أن بعضها يُسمح بالتعليق لزوار محددين فقط تبعًا لتكلفتها؛ تقسّم إلى :

(1) مجانية: ويتم إنشاؤها على موقع يقدم خدمة المدونات مجانًا مثل موقع blogger أو موقع Google، وهي أكثر المواقع تميزًا من حيث تقديم هذه الخدمة، ويتم عمل المدونة عن طريق الاشتراك في الموقع، ومن ثم يقوم الموقع ببناء حساب خاص للمستخدم يمكنه من تعديل التصميم وإضافة بعض الخدمات إلى مدونته، حيث تعطي للمستخدم كامل الحرية في جعل مدونته مناسبة لاستخداماته.

(2) مدفوعة: ويتم إنشاؤها عن طريق حجز دَوَمين في أحد المواقع التي تقدم خدمة استضافة المواقع والمدونات بمقابل مادي، ويقوم المدون بتصميمها بواسطة بعض البرامج المتخصصة.

(3) مجانية / مدفوعة: وهي التي تكون مجانية إذا كان حجم الحجز صغيرًا، أو عدد الطلاب قليلًا، ولكن إذا كان هناك حاجة لزيادة مساحة الحجز أو إضافة أعداد كبيرة من الطلاب فإن ذلك يتطلب دفع بعض الرسوم تبعًا لمحتواها؛ وتقسّم إلى:

(1) المدونات الكتابية: وهي التي تحتوي على تدوينات في هيئة نصوص مكتوبة فقط.

(2) المدونات الصورية (Photoblogs): وهي التي تشمل على صور ثابتة.

(3) مدونات الفيديو (Videoblog): وهي التي تحتوي على مقاطع فيديو أو صور مرئية متحركة؛ كجزء رئيسي من المحتوى، حيث يحمل صاحب المدونة بعض المقاطع المتحركة القصيرة وبإمكان الزائر للمدونة الاطلاع عليها وتشغيلها.

4) مدونات صوتية (Audioblogs) : وهي التي تحتوي على مقاطع صوتية أو بثاً إذاعياً، ويقوم صاحب المدونة بتحميله، ويمكن للزائر تشغيله والاستماع إليه.

5) مدونات الجوال (Moblogs) : وهي التي تسمح بنشر محتواها، وكذلك تلقي الرسائل من خلال استخدام أجهزة التليفون المحمول.

(7) خصائص المدونات :

تشترك المدونات في العديد من الخصائص؛ ومن أهمها ما يلي (خالد عمران، 2012) :

- فصل المحتوى عن طريقة العرض.
- التواجد الدائم: فيمكن الوصول لها في جميع المستخدمين.
- التواصل: فهي تتيح للمعلم التواصل المباشر مع المتعلمين باستمرار.
- وجود القوالب الجاهزة.
- المرونة: في التصميم، ويمكن استخدامها في الزمان والمكان المناسبين.
- الخصوصية والشخصية: فهي تعكس رأي صاحبها.
- الحرية الفكرية: تكفل المدونة حرية الرأي للأشخاص.
- سهولة الاستخدام: من المعلم والمتعلم.
- سهولة إدارة المعلومات.
- دعم خلاصات المدونة Rss.
- وسيلة جيدة لتنظيم المعلومات
- احتوائها على عناصر الوسائط المتعددة.

(8) الفوائد التعليمية من استخدام المدونات :

يحقّق استخدام المدونات في العملية التعليمية العديد من الفوائد أهمها (حمودة مسلم، 2011، ورضوان أبو شعبان، 2013) ما يلي:

- 1- تُعطي المتعلمين الدافعية العالية على المشاركة، خاصة للطلاب الذين يشعرون بالخجل من المشاركة في الغرفة الصفية.
- 2- تزيد من فرص التعاون والمشاركة بين مجموعة من المتعلمين حول قضية ما أو نشاط تعلّمي.
- 3- تسهّل عملية الإرشاد والتوجيه بين المعلم والمتعلم.
- 4- توفّر للمتعلمين الفرص للتدرب على مهارات القراءة والكتابة في خلال التعليقات والإضافات
- 5- استخدامها في نشر الأبحاث والواجبات: حيث استخدم المتعلمين المدونات في نشر أبحاثهم وواجباتهم إلكترونياً بدلاً من الطريقة التقليدية.
- 6- تخلق حالة من التعاون بين المتعلمين والحوار البناء؛ وذلك عن طريق متابعة مدونات زملائهم والتعليق عليها.
- 7- استخدامها كمرجع شامل لتمرين المادة؛ كمادة الدراسات الاجتماعية - مثلاً -، حيث تصبح المدونة بعد ذلك مرجع شامل لتمرين المادة يرجع إليها المتعلمين في السنوات القادمة.
- 8- اعتبارها كحقيبة إلكترونية يخزن فيها المتعلم أعماله وإنجازاته للرجوع إليها لاحقاً عند الحاجة.

(9) معايير تصميم المدونات التعليمية :

قدّمت (فوزية المدهوني، 2010) قائمة من المعايير التربوية والفنية التي يجب مراعاتها عند تصميم المدونات التعليمية، وقام (إبراهيم الفار، 2012) بمراجعتها وتدقيقها وتعديلها بالحذف والإضافة إليها، فأصبحت كالآتي:

1- المعايير التربوية :

ويقصد بها مجموعة الأسس التربوية الواجب توافرها في المدونة الإلكترونية، والتي تركز على أساليب عرض المادة العلمية بها، وما تتضمنه تلك المعايير من مراعاة خصائص المتعلمين، وتحديد الأهداف التعليمية، وتحديد المحتوى العلمي وتنظيمه، والتغذية الراجعة، والتقويم والتفاعل، وزيادة الدافعية، وفيما يلي استعراض لتلك المعايير:

1- **تحديد الفئة المستهدفة:** وذلك يساعد على اختيار الموضوعات التي تتناولها المدونة، والمحتوى الذي تتضمنه تلك الموضوعات؛ ليتلاءم مع خصائص الفئة المستهدفة.

2- **تحديد أهداف المقرر:** فلكل مقرر أهداف عامة وأهداف خاصة بكل موضوع من موضوعاته، ويجب تحديد تلك الأهداف بدقة، وعرضها للطالب عند تصميم المدونة التعليمية؛ حيث إن ذلك يساعد المعلم في تقويم الطلاب، كما يساعد الطالب في تقويم ذاته.

3- **تحديد الهدف من المدونة:** لا بد أن يكون للمعلم هدف يسعى لتحقيقه من خلال تصميم المدونة، فذلك يساعده على تحديد الموضوعات التي تعرضها المدونة والمحتوى الذي تتضمنه، وكلما كان الهدف واضحاً للمعلم، كان قادراً على إظهار مدونته بشكل أفضل.

4- **تحديد المحتوى العلمي وتنظيمه:** من أهم المعايير التي يجب مراعاتها عند تحديد تصميم المحتوى وعرضه في المدونة التعليمية ما يلي:

أ - أن يكون ملائماً لخصائص الفئة المستهدفة.

ب - أن يكون متناسباً ومرتبباً ارتباطاً وثيقاً بأهداف المقرر.

ج - أن يكون متميزاً في محتواه، فلا يكون نسخة مكررة لما هو موجود في الكتب، وأن يكون متميزاً في طريقة عرضه.

د - أن يكون صحيحًا ودقيقًا علميًا.

هـ - أن تكون معلوماته حديثة.

و - أن يكون خاليًا من الأخطاء اللغوية والإملائية والحسابية وغيرها.

ز - تقسيم المحتوى العلمي إلى موضوعات رئيسة، تتضمن موضوعات فرعية؛ ليتمكن الطلاب من متابعة الموضوعات المطروحة حول المقرر ومناقشتها بشكل جيد.

ح - تقديم موضوعات المحتوى بصورة جذابة ممتعة، وذلك باستخدام الوسائط المتعددة من صور، وأصوات، ومقاطع فيديو.

ط - توظيف الألوان والخطوط بفاعلية عند عرض الموضوعات؛ حيث يتم كتابة العناوين الرئيسة والفرعية والنصوص بألوان وأحجام وأنماط تختلف عن بعضها البعض.

ي - استخدام روابط مواقع مرتبطة بمحتوى الموضوعات المعروضة في المدونة التي تسهم في إثراء تلك الموضوعات، وضرورة فحص هذه الروابط باستمرار؛ لضمان استمرارية عملها.

ك - توثيق المعلومات التي يحويها محتوى الموضوعات، ونسبتها إلى أصحابها؛ وذلك بتزويد الموضوعات ببعض المراجع التي يمكن الرجوع إليها، سواء أكانت كُتُبًا مطبوعة أو مجلات أو مواقع يمكن الوصول إليها عن طريق الروابط.

5- تقديم تغذية راجعة للطالب: لجذب انتباهه للتركيز على معلومات معينة،

وتقليل تكراره للخطأ، وذلك من خلال متابعة تعليقات الطلاب التي يكتبونها على كل تدوينة، والاهتمام برسائلهم الخاصة، والرد على استفساراتهم، ويجب أن يتم ذلك خلال 24 ساعة من مشاركة الطالب،

فإذا لم يكن هناك رد لمدة (10) عشرة أيام فَقَدَ الطالب حماسه في مواصلة المشاركة، وشعر بالإحباط.

6- تقويم الطلاب؛ ويتم ذلك من خلال ما يلي:

أ - التقويم التكويني: وذلك بوضع بعض الأسئلة أو الأنشطة التي يقومون بها بعد دراسة كل موضوع، وكذلك تقويم تعليقات الطلاب على كل محاضرة أو درس بشكل مستمر، واستخدام ملف الإنجاز، وذلك لتقويم أداء الطلاب وتحصيلهم، وتقديمهم الدراسي بصورة تراكمية.

ب - التقويم النهائي: يقدم للطلاب بعد الانتهاء من دراسة المقرر كاملاً.

7- التفاعل: ويتم من خلال تنظيم موضوعات المقرر في شكل موضوعات رئيسية، يشتمل كل منها على موضوعات فرعية ليتمكن الطلاب من متابعة هذه الموضوعات ومناقشتها بشكل جيد، وقد يكون التفاعل بين الطالب والمحتوى، أو بين الطالب والمعلم، أو بين الطالب وزملائه، ويساعد على بناء مجتمع تعليمي، وينمي مهارة التفكير الناقد، ويساعد على التشارك.

8 - زيادة الدافعية؛ ويتم ذلك من خلال ما يلي:

أ - تخصيص جزء من الدرجات الخاصة بالمقرر لا يقل عن 20% للاشتراك في المدونة، والتعليق والمناقشة.

ب - وجود لوحة تميز، يكتب فيها أسماء الطلاب الذين كانت تعليقاتهم متميزة في كل محاضرة على حدة، ويتم ترشيحهم من قبل المعلم والطلاب أنفسهم.

2- المعايير الفنية :

ويقصد بها الأسس الفنية الواجب توافرها في المدونة التعليمية التي تركز على عناصر التصميم الجيد، والمتمثلة فيما يلي:

1- الشكل العام للمدونة (واجهة المستخدم): فالتصميم الجيد للمدونة

التعليمية يتطلب:

أ - بساطة تصميم رأس المدونة واشتماله على الهدف من هذه المدونة، والموضوعات التي يقدمها، مع وجود صور معبرة.

ب - وضوح عنوان المدونة.

ج - التناسق بين الألوان.

د - تنسيق المدونة وترتيب عناصرها بشكل جيد.

هـ - وضع خدمة خلاصات المواقع RSS للحصول على آخر الموضوعات المحدث.

2- صفحات المدونة: ويراعى فيها الجاذبية، والتنظيم، والتناسق في العرض، مع

وجود صفحة تحوي قائمة بأهم المراجع التي تم الرجوع إليها عند إعداد

المحتوى حتى يتيسر على الطالب الرجوع إليها عند الحاجة.

3- النصوص: ويراعى فيها انقراطية النص، واستخدام أنماط وأحجام مناسبة،

وتقسيم المادة العلمية لأجزاء قصيرة حتى لا يمل الطلاب.

4- الصور والرسوم: ويراعى فيها قلة الحجم حتى تظهر بسرعة على الشاشة، مع

عدم الإكثار منها حتى لا يمل الزائرون.

5- الألوان: ويراعى توظيفها بفاعلية، وأن تكون هادئة ومتناسقة.

6- الروابط: ويجب أن تكون متنوعة، ومنها الروابط الداخلية للانتقال في

المدونة نفسها من مكانٍ إلى آخر، والروابط الخارجية لربط المدونة بمواقع

أخرى مفيدة.

7- الإيجار والتصفيح: ويراعى فيها صحة الروابط الداخلية والخارجية، حتى

يستطيع الزائر التصفح بسهولة ويُسر.

8- **التواصل:** أي سهولة تواصل الطلاب مع المدونة لتقديم العون لهم، أو للاستفسار عن بعض المهام المكلفين بها.

9- **دليل الاستخدام:** وهو مهم ويمكن أن يكون مطبوعاً أو بصيغة pdf، ويوضح فيه المدون الهدف من استخدام المدونة، وكيفية استخدامها والتعليق على التدوينات.

10- **إدارة المدونة:** بأن يتمكن المعلم من إدارة النقاش وطرحه بطريقة جذابة، مع توضيحه للإرشادات التي تحكم مشاركات الطلاب مثل تقبل النقد، واحترام رأي الآخرين.

11- **الاستمرارية:** لضمان استمرارية المدونة ينبغي حجز نطاق لها في المواقع الشهيرة التي تقدم استضافة مجانية، أو تجديد الاشتراك باستمرار في المواقع التي تقدم استضافة مدفوعة. ولضمان الاستمرارية أيضاً لا بد من التدوين بشكل ثابت سواء كانت الكتابة يومية أو أسبوعية أو شهرية.

12- **الأمان والسرية:** وذلك بعدم التصريح باسم الطالب أو بريده الإلكتروني أو صورته الشخصية علانية، ويكتفي بذكر اسم يكون معلوماً لدى المعلم. مع عدم إرسال نتائج الطالب بطريقة غير مأمونة أو غير محمية.

13- **الأرشيف:** وهو مهم بحيث يمكن لطالب الرجوع إليه بسهولة في أي وقت، وهذا العنصر متوافر في معظم قوالب المدونات.

خصائص المدونة الناجحة :

ومن خصائص المدونة الناجحة فيما يتصل بكتابة التدوينات، ما يلي:

1- عدم كتابة موضوعات طويلة أو مفصلة في كل تدوينة، بل من الأفضل كتابة فقرات قصيرة ومختصرة عن الموضوع.

2- التحديث المستمر للمدونة، بحيث لا يمر أسبوعًا واحدًا إلا وهناك على الأقل تدوينة جديدة.

3- تفعيل خاصية التعليق على التدوينات، وعدم غلقها أمام الزائرين.

4- الأصلة في الكتابة، والتنويع المستمر في الموضوعات والمصادر المشار إليها.

5- وفيما عدا الكتابة، ثمة سمات عامة للمدونات يمكن إضافتها اختياريًا، مثل:

أ - إمكانية تصنيف التدوينات وفقا لتقسيمات موضوعية عريضة، تظهر على واجهة المدونة.

ب - إمكانية اشتغال واجهة المدونة على تقويم زمني شهري.

ج - إمكانية الإشارة في واجهة المدونة إلى الروابط الفائقة لمجموعة من المواقع ذات الصلة بموضوع المدونة، وإمكانية الإشارة إلى العنوان الإلكتروني URL للصفحة الخاصة لصاحب المدونة على العنكبوتية.

(10) التطبيقات التعليمية للمدونات :

تتعدد تطبيقات المدونات في العملية التعليمية ولعل أهمها ما يلي (رفعت المليجي وآخرون، 2010، وفوزية المدهوني، 2010) :

1- الإدارة الصفية: يمكن استخدام المدونات كبوابة الكترونية تساعد في تكوين مجتمع تعلّمي للطلاب، ويمكننا استغلال سهولة التعامل معها لاستخدامها في توصيل متطلبات وتعليمات الدروس للطلاب، أو لإبلاغ الطلاب بملاحظات مهمة، أو لتحديد مهام معينة، أو وظائف بيتية، ويمكننا أيضًا بكل بساطة استخدامها كدورات مخصصة لأنشطة سؤال وجواب.

2- التعاون: وذلك من خلال جعل الطلاب يتشاركون في إنجاز مشروع ما فيتفاعلون مع بعضهم البعض لإنجاز ما طلب منهم كما توفر المدونات

الإلكترونية المساحة اللازمة لكل من الطلاب والمعلمين للتدريب على مهارات تطوير الكتابة، مع الانتباه إلى أنها توفر فرصة وجود جماهير جاهزين للاستماع إلى نتائجهم، لتوفير النقد البناء لها، ويمكن للمعلم هنا أن يكتفي بتقديم النصح والإرشاد والتوجيه، بينما يكتسب الطلاب الخبرات من التغذية الراجعة التي سيقدمها نظرائهم، مع إمكانية توفير الإرشاد عبر الإنترنت، فمثلاً يمكن لطلاب من مرحلة عُليا أن يساعدوا طلاب المراحل الأقل، كما يمكنهم أن يستخدموا المدونات الإلكترونية للمشاركة في أنشطة تعلُّمية عبر الإنترنت تشمل نشر أفكارهم واقتراحاتهم، أو حتى نتائج تجاربهم العملية ومجوثهم المختلفة.

3- **المناقشات:** يمكن تخصيص مدونة إلكترونية لصف ما بحيث تعطيهـم الفرصة لمناقشة أمور ومواضيع من خارج المنهج، حيث يمكن لكل طالب أن يشارك الآخرين بأفكاره وآراءه، والتعليق وإبداء الرأي، كما يمكن للمعلمين أن يشاركوا أشخاص مختصين بمواضيع معينة في المدونة المخصصة للصف لطرح مناقشات أو جلسات مناقشة كالمؤتمرات عبرها.

4- **ملفات إنجاز الطلاب «الحقائب الإلكترونية»:** يمكن استخدام المدونات الإلكترونية بكل سهولة لعرض وتنظيم إنجازات الطلاب، وحماية ملكية المتعلم لها من خلال تاريخ إرسالها للمدونة، ويمكن تقييم وتطوير مهارات المتعلم خلال الفصل الدراسي عندئذٍ بصورة أفضل، بالإضافة إلى أن المتعلم سيبدى اهتماماً أكبر بنتائجته وبصورة مميزة لأنه يعلم بأنها ستُنشر عبر الإنترنت باسمه، ويمكن للمعلمين تقييم ومساعدة الطلاب على وضع خطط لتطوير مهاراتهم المختلفة، وتوثيقها كتعليقات بمدونة المتعلم وبحيث يمكن الرجوع لها وقت الحاجة.

5- شرح المقررات: حيث يستطيع المعلم وضع المحتوى العلمي للمقرر الذي يُدرسه داخل المدونة، ويفتح المجال أمام الطلاب للدخول إلى مدونته، وقراءة هذا المحتوى، وحل الواجبات والقيام بالتكليفات، وكتابة تعليقاتهم، ثم يقوم المعلم بالتغذية الراجعة.

(11) استخدام المدونات في التدريس :

يمكن استخدام المدونات في تعليم المواد الدراسية؛ وتعلمها من خلال ما يلي (كرامي بدوي، 2009):

- تستخدم المدونة كحقيبة إلكترونية «E-portfolio» يخزّن فيها المتعلم أعماله وإنجازاته العلمية وبحوثه القصيرة في مادة الدراسة؛ حيث يمكن الرجوع إليها عند الحاجة.
- تستخدم المدونة في نشر الأبحاث القصيرة التي يقوم المتعلمين بإجرائها وواجباتهم المنزلية.
- تساعد المدونات على تعاون المتعلمين فيما بينهم وتهيئة بيئة صفية قائمة على الحوار البناء؛ وذلك عن طريق متابعة مدونات زملاء والتعليق عليها دون حرج.
- استخدام المدونات في عرض الامتحانات السابقة للمادة الدراسية.
- تستخدم المدونات كأدوات مساعدة ومساندة لتعليم المواد الدراسية وضمان فاعلية التدريس؛ وذلك من خلال قيام المتعلمين بحل أسئلة كل موضوع من موضوعات المقرر ونشرها في المدونة، لتصبح المدونة بعد ذلك مرجعاً شاملاً لأسئلة المادة يمكن الرجوع إليها قبل الامتحان أو في الأعوام القادمة.

كما أظهرت نتائج العديد من الدراسات والبحوث أن استخدام المدونات في التعليم يمكن أن يساعد على:

- تنمية التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم والمهارات البحثية.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة والوطن المعرفي والوعي بمواجهة الكوارث البشرية، والتفكير المستقبلي.
- تنمية مهارات الحوار وتقبل الآخر.

(12) مواقع تدعم خدمة المدونات :

هناك العديد من المواقع والبرامج التي تقدم خدمات التدوين؛ منها:

- **موقع بلوجر Blogger** : موقع يقدم خدمة التدوين من Google ؛ من أشهر مواقع التدوين، ويشترط لعمل مدونة عليه أن يكون للمدون بريد على Gmail.

أهم مميزات موقع بلوجر Blogger :

- ✓ يتيح الموقع حرية كبيرة في إضافة القوالب والتعديل عليها.
- ✓ إمكانية ربط المدونة بمحرك البحث Google مباشرة.
- ✓ إمكانية ربط المدونة بجميع أدوات الجيل الثاني للويب بكل سهولة مثل البحث في ويكيبيديا.
- ✓ إمكانية فتح اليوتيوب داخل الموقع دون مغادرة الصفحة.
- ✓ يتيح مساحة كبيرة للصور تصل إلى 1 جيجا.
- ✓ إمكانية فتح الملفات الـ PDF داخل الموقع مباشرة.
- ✓ يتيح مساحة للفيديو غير محدودة بشرط ألا يزيد المقطع عن 100 ميغا، ويمكن تحميلها مباشرة.
- ✓ إضافة الأقسام بحرية وبلا حدود لنشر المواضيع داخلها.
- **موقع مدونتي modawanati** : موقع عربي متخصص في تقديم خدمة المدونات العربية المجانية، ويُسمح بعرض محتوى غير نصي.

- موقع جيران **jeeran** : موقع يحوي عددا من المدونات المجانية، كما يمكن البحث من خلاله عن عدد من المدونات العربية، وله واجهات مميزة، على الرغم من أنه أقل تقدماً من غيره.
- موقع مكتوب **maktoob** : موقع عربي لإنشاء المدونات، سهل الاستعمال.
- موقع مدونات **mdwnat** : دليل متخصص بالمدونات العربية ويصنفها حسب الدول التي تنتمي إليها - برنامج ووردبريس المعرب **wordpress**.

الرئيسية | [التي تعلق](#) | [التاريخ](#) | [البيانات التعليمية](#) | [مواطنة](#) | [خرائط](#) | [المنشورات](#) | [شبكة](#) | [مواقع](#) | [إسوة](#)

[تسجيل](#) | [تسجيل](#) | [تسجيل](#)

الدرس الرابع : مصر والنزاع العربي الاسرائيلي

حلقت حرب أكتوبر بعض اهدافها في استرداد الارض المحتلة وهو اثر هزيمة 1967 وحركت قضية الصراع العربي الاسرائيلي نحو الحل الشامل واخيار مبداء الارض مقابل السلام



جهود مصر فى انتهاء النزاع وبناء السلام

مبادرة السادات لزيارة اسرائيل من اجل اسلام 1977م
 نادى الرئيس السادات بالسلام العادل لكل الشعوب ودعا العالم الى مساندته
 فى المطلع الى السلام
 ومهدت دعوته الطريق امام اسرائيل لتقبل بمبدأ التفاوض بين الاطراف
 المعصية بالقبض

مؤتمر كامب ديفيد فى سبتمبر 1978
 فى (5 سبتمبر 1978) دعا الرئيس الامريكى كارتر الرئيس السادات وييجين
 الى اجتماعات فى كامب ديفيد وتم التوصل الى الاتفاق للسلام بين مصر واسرائيل
 واكدت المعاهدة على الاعتراف بالحقوقي المشروعة للشعب الفلسطينى (وقد
 حصل السادات وييجين على جائزة نوبل للسلام)

[تسجيل](#) | [تسجيل](#) | [تسجيل](#)

شکل (9)

عرض درس في مادة الدراسات الاجتماعية على مدونه بلووجر

الفصل السابع

تويتر وجوجل بلس
في التعليم والتعلم

أولاً: تويتر Twitter :

تويتر (بالإنجليزية: Twitter) أحد أشهر شبكات التواصل الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، ويقدم خدمة التدوين المصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال «تغريدات» من شأنها تلقي إعجاب المغردين الآخرين، بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة. وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة **SMS** أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفيس بوك و **TwitBird** و **Twitterrific** و **Twirl** و **twitterfox**.

وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم. ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني، وخلاصة الأحداث **RSS** وعن طريق الرسائل النصية القصيرة **SMS** وذلك باستخدام أربعة أرقام خدمية تعمل في الولايات المتحدة وكندا والهند بالإضافة للرقم الدولي والذي يمكن لجميع المستخدمين حول العالم الإرسال إليه في المملكة المتحدة.

أصبح موقع تويتر متوفر باللغة العربية منذ مارس 2012، ويُعرب «تغريدات» جمع «تغريدة».

(1) نشأة موقع تويتر :

ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرتة شركة **Odeo** الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسميًا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006. وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي إبريل 2007 قامت شركة **Odeo** بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم **Twitter**. بدءًا من ديسمبر 2009 فإن جوجل

سوف يقوم بعرض نتائج بحث فورية في محرك بحث جوجل لمدخلات المستخدمين الجديدة في تويتر.

(2) تعريف تويتر :

يعرفه (Grosseck, Holotescu, 2008) أنها: «المدونات الصغيرة وهي تقنية الويب 2 وشكل جديد من المدونات، والتي تسمح للمستخدمين بنشر نص مختصر على الإنترنت، وعادة ما تكون من 140 – 200 حرفاً، وكذلك الصور والملفات الأخرى. تمكن من التفاعل في الوقت الحقيقي بين المستخدمين، وذلك باستخدام مختلف الأجهزة والتقنيات من خلال موقع تويتر».

ويعرف (عماشة، 2009) موقع تويتر Twitter بأنه: «أحد مواقع الشبكات الاجتماعية حيث يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفيس بوك».

كما تعرفه (الرويثي، 2013) بأنه: «أداة تواصل اجتماعي، تستطيع استخدامها جميع الفئات كالأهل والأصدقاء وزملاء العمل بواسطة رسائل وردود قصيرة سريعة والرسالة الواحدة عبارة عن 140 حرف فقط».

وعلى هذا يمكن تعريف تويتر: هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي، يقدم خدمة تدوين مصغر - أي رسائل قصيرة - بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة.

(3) فوائد تويتر :

- متابعة أخبار الشخصيات الهامة في المجتمع المحلي والعالمي ومتابعة الأصدقاء بشكل يومي.
- طريقة سريعة للحوار والنقاش.
- طريقة سريعة لمتابعة الأخبار والمشاركة في إعادة نشرها.

- طريقة سريعة لنقل الأخبار.
- التعويد على الكتابة الإعلامية والتفاعل المباشر مع الشخصيات الإعلامية.

(4) مميزات تويتر :

- سهل التسجيل فيه فهو في متناول الجميع باختلاف ثقافتهم.
- يربطك بمصادر هائلة تتعلق باهتمامك وبشكل مرتب.
- متنوع الثقافات فتحصل على معلومات غذائية وفلسفية وأخبار عالمية في نفس الوقت.
- لا يخرج ذو الأفكار القليلة ويختصر أفكار المبدعين.
- يوصل الفكرة المبدعة باختصار ملائم.
- لا يتطلب إعدادات بقدر أدوات التواصل الأخر.

(5) مميزات تويتر في التعليم والتعلم :

إن تويتر أصبحت له أهمية كبيرة في الحياة المهنية للمدرسين، سواء من حيث استعماله كأداة تعليمية أو كوسيلة لتواصل المدرسين فيما بينهم، في مواكبة منهم لاتجاهات التعليم الحديثة وارتباطها المتزايد بعالم التقنية؛ والأمثلة على ذلك كثيرة ومنها شبكة التعلم الشخصي PLN التي تعتبر نموذجًا مجسدًا لهذا المعطى بتوفيرها الفرصة للمدرسين من أجل الوصول إلى آخر المستويات العالمية من تقنيات التعليم بهدف تجديد التعليم بعيدًا عن النمطية والكلاسيكية.

يحظى تويتر بأهمية كبيرة في مجال التعليم، حيث يتمكن المدرسون بفضلهم من التواصل مع بعضهم وتقاسم كل ما يمكنه إفادتهم من أدوات ونصائح وحلول، ويمنحهم فرصة لتبادل الخبرات ودعم بعضهم بعضًا. كما يوفر تويتر جميع مزايا الشبكات الاجتماعية ويجلبها للفصول الدراسية، وهذا عامل مهم لإبقاء المتعلمين

مهتمين ومركزين في عملهم - ويمكن تحديد بعض مميزات تويتر في التعليم في الآتي:

- يتميز تويتر بإثراء معلوماتك في تخصصك.
- يكسر الحواجز الاجتماعية بين الطبقات الاجتماعية فالمحادثات في تويتر أبسط.
- يمنحك تغذية راجعة من كل مكان.
- يبقيك على إطلاع بالأخبار التعليمية الجديدة.
- يساعد على طرح الأفكار التي لا يمكن طرحها في الصف بسبب ضيق الوقت دون تكلفة أو استهلاك للوقت.
- قابلية الاحتفاظ للتغريدات في ملف **word, pdf**.
- يوفر التعاون بين الخبراء عبر العالم
- يعطي الفرصة للاطلاع على مدونات المدرسين والاستفادة منها في فصولهم الدراسية
- تقاسم الموارد بسهولة وفي أقل وقت
- يعتبر تويتر بمثابة قاعة اجتماعات افتراضية
- للتواصل مع زملاء العمل
- لإنشاء شبكة تعلم شخصي **PLN**
- يمكن الاستفادة منه في أي وقت ومن أي مكان
- استعمال الهاشتاج للمتابعة والمساهمة في النقاشات
- الحصول على آخر الأخبار وكل ما هو جديد في مجال التعليم
- ظهور تطبيقات جديدة خاصة بتويتر يمكن استخدامها في التعليم بعضها إحصائية وبعضها تفيد العملية التعليمية

(6) كيفية توظيف تويتر في التعليم والتعلم :

هناك العديد من الاستخدامات التي قد تساعد المعلمين في المدارس (إفنان العبيد، 2013):

- 1) يمكن للمعلم فتح حساب على تويتر وكتابته على السبورة وعلى موقعه (إن وجد) لكي يتبعوه الطلاب.
- 2) يستطيع الطلاب إرسال رسائل خاصة للمعلم عن طريق خاصية الـ **Direct Messages**.
- 3) لو أشار المعلم إلى كتاب أو مقال يمكنه تغريد الرابط على صفحته وعلى المصنفة «هاش تاج» للمادة التي يدرسها.
- 4) يمكن للطلاب التعرف على زملاء في شعب متعددة في نفس المادة تحت نفس المصنفة «هاش تاج».
- 5) يمكن توزيع ملخصات، أو أسئلة أو طرح موضوع للنقاش.
- 6) يمكن للمعلم عمل مصنفة لكتاب معين مثل «صور من حياة الصحابة» ويطلب من كل مجموعة طلاب تلخيص جزء. فيكون تحت المصنفة **Sowar#** وكل مجموع تلخص درس أو جزءاً في 140 حرفاً.
- 7) يستطيع المعلم أن يخبر الطلاب بتغيير مواعيده أو تغيير مكان الامتحان.
- 8) يرسل المعلم نصائح أخيرة قبل الامتحان.
- 9) يرسل المعلم آخر اليوم خلاصة درس أو آخر الأسبوع خلاصة هذا الأسبوع.
- 10) ممكن أن يستخدم التغريد للإرشاد الطلابي واستقبال الاستفسارات.
- 11) ممكن يستخدم التغريد لإخراج الإبداع القصصي، هذا الموقع يتيح للمعلم أن ينشئ قصة، ويبدأ كل طالب في استكمال جزء من القصة في 140 حرفاً، ويكون على الطالب الأخير إنهاء القصة.

12) تويتر كلوحة إعلانات: بإمكانك استخدام تويتر لوضع الإعلانات لطلابك المتابعين لحسابك فمثلاً: وضع خبر عن تأجيل موعد الاختبار أو تغيير موعد حصة أو محاضرة أو طلب بحث جديد.

13) تويتر كأداة مراجعة: أنشئ وسم أو هاش تاق باسم المادة أو الوحدة (مثلاً: #مراجعة_الوحدة_الأولى)، وانشره للطلاب ليتم فيه مناقشة أو مراجعة محتوى هذه الوحدة.

14) تويتر كأداة مساندة للساعات المكتبية أو حصص الفراغ: إنشاء حساب لك على تويتر قد يساعد طلابك في التواصل معك للاستفسار عن موضوع معين أو النقاش حول نقطة ما.

15) تويتر كأداة تنسيق ومتابعة للمشاريع: بدلاً من إرسال رسائل البريد الإلكتروني للطلاب أو الانتظار حتى موعد المحاضرة أو الحصة القادمة لمناقشة أو تتبع عمل الطلاب في مشروع معين، بإمكان الطلاب العمل على تويتر وإنشاء وسم أو هاش تاق لمشروعهم وبذلك تتم متابعة نشاطهم وتتبع التطورات التي طرأت على مشاريعهم.

16) تويتر كأداة لكسر الحواجز: الخجل والرغبة المنتشرة بين بعض الطلاب فقد يخجل الطالب من السؤال أو المناقشة المباشرة أمام الجميع وتويتر قد يساعدهم في كسر هذا الحاجز.

17) تويتر كأداة للتواصل مع أولياء الأمور: الآباء قد يستخدموا تويتر لمتابعة معلمي أبنائهم والبقاء على اطلاع بآخر نشاطات أبنائهم واختباراتهم ومشاريعهم.

18) تويتر كصاله رقمية للأساتذة: بالإمكان جعل تويتر أداة للنقاش بين الأساتذة والمعلمين ومشاركة المصادر المفيدة والمنوعة.

19) تويتر كأداة للتواصل مع أولياء الأمور: الآباء قد يستخدموا تويتر لمتابعة معلمي أبنائهم والبقاء على اطلاع بآخر نشاطات أبنائهم واختباراتهم ومشاريعهم.

- (20) تويتر كأداة تقويمية: جرب استخدام تويتر مع طلابك في تقويم معلوماتهم عن الدرس الماضي وقد يكون ذلك بتخصيص ساعة في اليوم لذلك، ولا تنس الرد عليهم بتغذية راجعة مباشرة فهي من أساسيات عملية التقويم.
- (21) اختبار مفاجئ على تويتر: جرب طرح أسئلة مفاجئة على تويتر، وامنع درجات إضافية للأسرع إجابة.
- (22) تويتر كأداة لجمع ومشاركة المصادر: اطلب من الطلاب مشاركة مصادر أو معلومات إضافية حول موضوع درسك وشاركهم في ذلك.
- (23) تويتر كأداة للتواصل مع الخبراء: استخدام تويتر للبحث عن خبراء تعليميين وتربويين ومتابعة جديدهم والاستفادة من خبراتهم لتطوير مهاراتك.
- (24) تويتر كأداة للعصف الذهني: بإمكانك مشاركة الأفكار والمعلومات مع طلابك في أي وقت. ويمكن تكوين مصنفه باسم مشروع وطرحه بين الطلاب للتفكير والعصف الذهني (Brain Storming).
- (25) استخدم موقع (<http://twtpoll.com>) لإنشاء استبيان أو تصويت ومشاركته في تويتر لمعرفة رأي طلابك بموضوع معين.
- (26) تويتر كأداة للتعرف على الآخرين: ابحث مع طلابك عن معلم آخر لنفس المادة وجرب مشاركته وطلابه المعلومات والنقاشات.
- (27) استغلال تويتر للطلاب كثيري النقاش والمداخلات، فقد يصادفك في أحد الفصول طالب كثير النقاش والمقاطعة بمعلومات قد لا تكون لها علاقة لها بالموضوع، وقد استخدمت (جيني روبنسون) وهي معلمة - تويتر مع أحد الطلاب المصابين بالتوحد لهذا الغرض فكانت تستقبل النقاشات في تويتر وترد على التغريدات المفيدة وتترك ما هو غير مفيد.
- (7) تطبيقات تويتر :

○ تويتر فاين Twitter Vine :

هو تطبيق يسمح بإرسال فيديو قصير مدته ست ثوان عن طريق إدماجها في تويته.

○ تطبيق TweetDeck :

هو تطبيق يساعد على ترتيب التغريدات والبحث عن مواضيع معينة في تويتر وتثبيت النتائج في عمود بقسم الكلمات المدخلة ليعطيك أقصى استفادة من تويتر.

○ تطبيق WeFollow :

هو تطبيق يقدم متابعة للرسائل المرسلة من قبل مستخدمي تويتر، تقوم بفرز تلك الرسائل حسب فئات : مثلاً (#tech #weblog #media).

○ تطبيق Tweetlater :

من خلال هذا التطبيق يمكنك جدولة تويتراتك في تويتر عن طريق تحديد التويت والوقت المحدد لها وسيقوم التطبيق بدوره بنشرها في الوقت الذي حددته كما يمكنك جدولة حتى 12 تويت في الساعة.

○ تطبيق Twitpic :

لرفع الصور مباشرة لطلابك أثناء المناقشة على تويتر.

○ تطبيق TwitterFox :

تطبيق باستخدام متصفح الفايروكس يختصر لك موقع Twitter تويتر بأكمله في مربع صغير ممكن توصل له عن طريق الستاتس بار.

○ تطبيق Twitter Manager :

يتيح هذا التطبيق للتعرف على طلابك الفعالين والغير فعالين.

ثانيًا: جوجل بلس Google plus :

تُعتبر شبكة «جوجل بلس» Google plus إحدى تقنيات «الويب 2.0» web2.0 حيث تم إنشائها بواسطة شركة جوجل، وتم إطلاقها رسميًا في عام 2011م، وتعتبر منافسة لشبكة «الفيس بوك» Facebook وتحتوي على العديد من الخدمات مثل الدوائر Circles ومكالمات الفيديو Hangouts والمنتديات Stream والمحادثات الاجتماعية Huddle ومتوفرة بأربعة وأربعين لغة من ضمنها اللغة العربية، ووصل عدد مستخدميها إلى 500 مليون شخص، بمعدل 625,000 مستخدم جديد يوميًا، وتتمتع بالعديد من المميزات التي ستجعلها تترجّع على عرش الشبكات الاجتماعية؛ ومن هذه المزايا: التكامل بينها وبين الخدمات الأخرى التي تقدمها «جوجل»، والسهولة في إدارة جهات الاتصال، وأيضًا تقديم تطبيقاتها على الأجهزة الذكية. (wikipedia, 2016).

ومن هنا يمكن تعريف جوجل بلس Google plus علي أنها: «هي شبكة اجتماعية تم إنشائها بواسطة شركة جوجل وتحتوي على العديد من الخدمات مثل الدوائر Circles ومكالمات الفيديو Hangouts والمنتديات Stream والمحادثات الاجتماعية Huddle».

(1) أهم مميزات Google Plus والتي تشجع توظيفها في التعليم :

- جميع خدماتها مجانية.
 - مفتوح 24 ساعة على مدار الأسبوع وحتى في أيام العطلات.
 - لا يحتاج إلى قاعات دراسية.
 - سرعة الوصول وسهولته من أي جهاز كمبيوتر أو هاتف ذكي.
- وقد أضاف (عبد الكريم الشمري، 2015) عددًا من المميزات والخصائص التي تتميز بها شبكة «جوجل بلس» Google plus منها :

- توفر واجهة سهلة الاستخدام.
- توفر مساحة تخزين غير محدودة.
- لا تدعم الإعلانات والإطارات المنبثقة.
- تمتاز بالخصوصية العالية.
- إمكانية التعديل وإضافة التأثيرات على الصور.
- إمكانية البحث في موقع اليوتيوب دون مغادرة صفحة المستخدم.
- تكامل شبكة «جوجل بلس» ودمجها مع خدمات جوجل الأخرى.
- السهولة في إدارة جهات الاتصال.
- توفر خاصية المحادثة الجماعية بالفيديو لمجموعة من المستخدمين في آن واحد.
- توفر تطبيقاتها على أنظمة الهواتف الذكية.

(2) أهم وأحدث المزايا والخدمات لـ «جوجل بلس» في التعليم :

هناك العديد من المزايا والخدمات لجوجل بلس التي يمكن الاستفادة منها في التعليم والتعلم (إيمان الرويثي، 2013):

✓ **الدوائر Circles** : وهي لعمل المجموعات groups وبالتالي يمكن توزيع الطلاب حسب المرحلة والصف في دوائر خاصة بهم، وهي تعمل عمل الفصول الافتراضية، وسيكون من السهولة بمكان للمعلم إضافة الطلاب في كل دائرة حسب المرحلة والصف والشعبة حسب تصنيف معين والتفاعل معهم عن طريق صفحة الوارد.

Incoming .. كما سيتشارك المعلم مع طلابه في كل دائرة بما يتناسب وموضوعات المادة ودروسها، يكون التشارك في كل دائرة (صف) بشكل منفصل عن الدوائر الأخرى.

أيضًا يمكن توظيفها بطريقة أخرى وهي :

- إضافة دوائر تمثل كل دائرة وحدات المادة الدراسية ، الوحدة الأولى (مع عنوانها)، الوحدة الثانية (مع عنوانها) وهكذا.
- ملاحظة: يمكن بسهولة حذف الدوائر الافتراضية في جوجل بلس العائلة، الأصدقاء، المعرف عن طريق تحديدها ثم اختيار أمر (إزالة).

✓ مكالمات الفيديو الجماعية (Hangouts) : تسمح لعدد حتى 02 أشخاص - حتى الآن - بالتحدث معًا عبر الصوت والصورة أو الدردشة أو مشاركة الملفات والتعديل عليها سوية أو مشاركة شاشات حواسيبهم.

✓ فيمكن استخدامها للتواصل مباشرة بين الأستاذ والطلبة في محادثة حية أو لتخصيص ساعات مكتبية افتراضية، تمكن الطلاب من طرح أسئلة تتعلق بالمادة العلمية.

✓ الاهتمامات: تتيح لك حفظ البحث الذي تريده ، ويخبرك بما يجد فيه.

✓ ساحة المشاركات: فيها تتم المشاركات ورؤية مشاركات الآخرين وتكون إما مشاركات نصية أو صورًا أو مقاطع فيديو أو روابط أو علامات مواقع. وعند المشاركة مع الأشخاص إما بشكل فردي أو من خلال دائرة ، سيظهر محتواك في ساحة المشاركات لديهم. في المقابل نجد أن البديل لمنتديات النقاش متوفرة تلقائيًا في (Stream) بمختلف تصنيفاتها. بحيث يمكن للمدرس أو الطالب كتابة سؤال أو تعليق أو مشاركة مقطع فيديو أو صور أو روابط جديدة مع جميع المضافين في دائرته بمجرد وضعها في صفحته الرئيسية.

✓ وبالمثل يمكن استغلال خاصية الدردشة الكتابية النصية في الجهة اليمنى

من الصفحة، كذلك يمكن بسهولة فتح دردشة جماعية عن طريق إضافة أكثر من طالب للدردشة.

✓ **المحادثات الجماعية (Huddle):** لإجراء محادثات نصية جماعية بين الأشخاص الموجودين في «الدوائر». في ذات الوقت، كبديل جيد لغرف الدردشة النصية. فإنه يمكن للمعلم والطالب على السواء إضافة صورة /ألبوم صور أو مشاركة مقطع فيديو أو إدراج رابط، أو تحديد موقعه الحالي، ومشاركة بقيّة الطلاب كل هذه العناصر بمجرد وضعها في الصفحة الرئيسية.

✓ **الملف الشخصي:** هو الوسيلة التي يعبر بها الشخص عن نفسه في منتجات Google وعبر الويب.

✓ **إضافة الصور ومشاركتها** من أي جهاز كمبيوتر أو هاتف ذكي. فهناك إمكانية تعديل الصورة قبل إضافتها إلى ساحة المشاركة أو المنتدى.

✓ **ألعاب:** وفيها مجموعة من الألعاب المتجددة يمكن مشاركة الأصدقاء في اللعب بها وفي نتائجها.

✓ **البحث:** وهي خدمة بحث داخل جوجل بلس عن شخص باسمه أو غيره.

❖ يمكن اعتبار خدمة Google Plus في العملية التعليمية وتوظيفها عملياً على أنها:

✓ **وسيط بين المعلم والطالب** من أجل التعليم والتدريس والتواصل لتسليم التكاليف والأنشطة.

✓ **وسيط بين الطلاب** للتعلم التعاوني وحل التكاليف المشتركة وللمناقشات العلمية وتبادل المعلومات.

✓ **وسيط بين المعلمين والإدارات** لإرسال اللوائح والتعميمات وما يستجد من أنظمة تعليمية. والتواصل المشترك بينهم وبين الطلاب وأولياء أمورهم.

✓ وسيلة لعقد الاجتماعات، كما يمكن استخدامها في التعليم عن بعد.
 ✓ طريقة لتعلم ودراسة المناهج التعليمية، سواء كان تعلم فردي أو جماعي.
 (3) الفوائد والتطلعات التي يمكن أن يحققها Google Plus في التعليم :

- تقسيم الطلاب إلى فصول من خلال خاصية الدوائر يمكن اعتبارها بديل لعمل الفصول الافتراضية.
- تلبية احتياجات الفروق الفردية ومراعاة خصائص المتعلمين من خلال تقسيم طلاب الفصل إلى ثلاث مجموعات (فوق المتوسط - في المتوسط - دون المتوسط)، وتخصيص الأساليب التعليمية لكل مجموعة على حده حتى دون معرفة الأخرى، وذلك بعمل دائرة لكل مجموعة.
- يمكن استخدام دردشة الفيديو الجماعية (التواصل بالصوت والصورة) لتخصيص ساعات دراسة افتراضية في الفترة المسائية.
- يستطيع المعلم أيضًا مشاركة شاشته مع طلابه لشرح موضوع معين في دردشة الفيديو الجماعية.
- كما أن خاصيتي (مشاركة الرسم Sketchpad، ومشاركة الكتابة GoogleDocs) سهّلت وضع الخطط والرسم المبدئي على الإنترنت بالنسبة للمعلمين أو الواجب للطلاب أمرًا سهلًا وممتعًا.
- بالمثل يمكن اعتبار خاصية المحادثة والتي توفر محادثة نصية لمجموعة من الأشخاص في ذات الوقت، كبديل جيد لغرف الدردشة النصية.
- يمكن استخدام ميزة الدردشة النصية في العمل التعاوني بين الطلاب
- خدمة إضافة المشاركات تمكّن المدرس أو الطالب من كتابة سؤال أو تعليق لدائرة محددة أو مشاركة مقاطع فيديو أو صور أو روابط جديدة

مع جميع المضافين في الدائرة التي يختارها بمجرد وضعها في صفحته الرئيسية.

- يستطيع المعلم بوضع جميع المهام التي يحتاجها من الطلاب ونشرها للدائرة التي يريدونها من الطلاب.
- تكون هذه المشاركات فورية وبدون أي وسيط، ويمكن مشاهدتها وقراءتها في الوقت المناسب، والعودة إليها في أي وقت.
- يمكن استخدام الاهتمامات من قبل المعلمين لتتبع المعلومات الجديدة حول المواضيع التي يريد أن يكون على صلة دائمة بها كأخبار المناهج مثلاً، ومن قبل الطلاب لمتابعة آخر التطورات التي تهمهم.
- يتيح لأولياء الأمور فرصة كبيرة للاطلاع على أداء أبنائهم، والتواصل مع المعلمين والإدارة وهم متواجدون بالمنزل.
- يوفر بعض أساليب الترفيه والألعاب مما يعيد للطلاب حماسهم ونشاطهم.
- تبادل المعارف والخبرات بين الطلبة وبعضهم والمعلمين وبعضهم بمرونة وسرعة وتكلفة منخفضة جداً.
- تطبيق جوجل بلس على الهواتف المحمولة يفتح الباب على مصراعيه لأفكار مستقبلية لتطبيقات فعالة في التعليم المتنقل (Mobile Learning).

(4) المشكلات التي يسهم توظيف Google Plus في حلها :

- الحضور المكاني للمتعلم، أي لا تحتاج توفر الفصول الدراسية.
- الحضور الزماني للمتعلم، فالمتعلم يستطيع الدخول إلى الخدمة في أي وقت ومشاهدة ما فاتته.
- كثرة استخدام الأوراق في التعاملات الإدارية والتعليمية.

عيوب Google Plus وحدوده :

- اعتماده التام على الإنترنت.
- إمكانية إضافة محتوى سيء ومشاركته.
- اسم الشخص وصورته يمكن أن تكون مزيفة.

(5) أهم معوقات توظيف Google Plus في التعليم :

- عدم وعي الطلاب بهذا النوع من التعليم واتخاذ مواقف سلبية تجاه وعدم الاستجابة لنمط التعليم الجديد، وصعوبة تقبل المعلمين إلى التقنية والتغير التربوي.
- الحاجة إلى تدريب وتأهيل الطلاب والمعلمين لهذا المستحدث والتعود عليه
- توفير البنية التحتية للإنترنت عالي السرعة.



الفصل الثامن

تطبيقات عملية لاستخدام

الشبكات الاجتماعية في التعليم والتعلم

أولاً - نموذج لتخطيط وتنفيذ درس باستخدام «الشبكات الاجتماعية» :

- درس: ثورة 23 يوليو 1952م

الأهداف الإجرائية :

يتوقع بعد دراسة هذا الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

(1) يحلل الأحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مصر قبل قيام ثورة 23 يوليو 1952م.

(2) يحدد مطالب الجيش من الملك فاروق.

(3) يفسر: أسباب قيام ثورة 23 يوليو 1952م.

(4) يحدد أهداف ثورة 23 يوليو 1952م.

(5) يعدد إنجازات ثورة 23 يوليو 1952م.

(6) يقدر جهود الزعيم جمال عبد الناصر في بناء السد العالي.

(7) يصف طبيعة ثورة 23 يوليو 1952م.

(8) يحب وطنه الحبيب مصر.

(9) يحب التضحية لرفعة وطنه.

(10) يشعر بأهمية المساواة بين جميع المصريين.

عناصر للدرس :

○ أحوال مصر قبل قيام ثورة 23 يوليو 1952م.

○ عوامل قيام ثورة 23 يوليو 1952م.

○ تنظيم الضباط الأحرار وإعلان الثورة.

○ بيان الثورة.

- مطالب الثورة من الملك فاروق.
- أهداف ثورة 23 يوليو 1952م.
- إنجازات ثورة 23 يوليو 1952م.

الوسائل التعليمية :

- خريطة لمصر السياسية.
- فيديو تعليمي عن ثورة 23 يوليو 1952م على اليوتيوب.
- صور للزعيم جمال عبد الناصر وقيادات الثورة ومشاركتها على صفحة الفيس بوك.
- فيلم تسجيلي لبيان الثورة الذي أذاعه محمد أنور السادات.

الأنشطة التعليمية :

- تكليف التلاميذ بكتابه مقال عن ثورة 23 يوليو 1952م ونشره على صفحة الفيس بوك الخاصة بالدراسات الاجتماعية.
- عمل ألبوم صور لمجلس قيادة الثورة والضباط الأحرار من موقع فليكر.
- يُعد تقريرًا تاريخيًا عن ثورة 23 يوليو 1952م باستخدام الموسوعة الحرة ويكيبيديا وينشره على مدونة وطني الخاصة بمقرر الدراسات الاجتماعية.
- خطوات السير في الدرس وفقًا للتعلم القائم على الشبكات الاجتماعية :

الجانب التقليدي :

- (1) يمكنك - عزيزي المعلم - التمهيد لدرس ثورة 23 يوليو 1952م بوصف أحوال مصر السيئة قبل قيام ثورة 23 يوليو 1952م، وما كان يعانيه الشعب المصري من ظلم وفقر، وكيف انتشر الفساد في فترة حكم الملك فاروق؟ ثم تناقش التلاميذ على النحو التالي : ما أسباب قيام ثورة 23 يوليو 1952م ؟

(2) استمع عزيزي المعلم إلى إجابات تلاميذك حول هذه الأسئلة، ثم توصل مع تلاميذك إلى أن فساد النظام الملكي - عدم وجود حياة ديمقراطية سليمة - تدهور الأحوال الاقتصادية لمصر - سوء الأحوال الاجتماعية - استمرار الاحتلال البريطاني، أهم أسباب قيام ثورة 23 يوليو 1952.

(3) أعرض على تلاميذك صور الضباط الأحرار -، وناقشهم في تنظيم قيادات الثورة وما تمثله كل شخصية فيها ؟



(4) أرشد تلاميذك إلى أنه يمكن الرد على كثير من الأسئلة التي تدور في أذهانهم، ومعرفة الكثير عن شخصيات الثورة بطريقة شيقة ومثيرة، وذلك من خلال الدخول على موقع الموسوعة الحرة ويكيبيديا وموقع الفيس بوك على شبكة المعلومات الدولية.

(5) كلف التلاميذ بسماع بيان الرئيس الراحل محمد أنور السادات علي اليوتيوب ثم ناقش التلاميذ كالاتي :

- ما أهداف ثورة 23 يوليو 1952م؟

باستخدام أسلوب العصف الذهني توصل بتلاميذك إلى أن أهداف ثورة 23 يوليو 1952 هي :



- القضاء على الاستعمار
- القضاء على الاحتكار.
- إقامة حياة ديمقراطية سليمة.
- إنشاء جيش وطني قوي.
- القضاء على الإقطاع.
- إقامة عدالة اجتماعية

الجانب الإلكتروني :

(6) قسّم فصلك إلى عدد من المجموعات الصغيرة تتراوح كل مجموعة من (5-6) تلاميذ، تقوم كل مجموعة بمهمة معينة كالتالي:

- مجموعة (1): تقوم بالدخول على ويكيبيديا للاطلاع على صفحات الويب وقراءة معلومات عن «ثورة 23 يوليو 1952م» ثم كتابة تقرير تاريخي عن ذلك وعرضه على معلم الفصل.
- مجموعة (2): وتقوم بالدخول على صفحة Face book؛ وكتابة مقال حول ثورة 23 يوليو 1952م ونشره على المجموعة الخاصة بتعليم الدراسات الاجتماعية.
- مجموعة (3): وتقوم هذه المجموعة بالاستعانة بمكتبة المدرسة وموقع الويكي «الدراسات الاجتماعية» بكتابة بحث قصير عن «أهمية ثورة 23

يوليو 1952م في تاريخ مصر» ثم إضافة هذا البحث في قسم البحوث القصيرة على المدونة.

(7) وجه تلاميذك إلى أنهم أثناء تصفحهم لموقع الويكي والفيس بوك سيجدون بعض المهام والأنشطة المقدمة من المعلم تحتاج إلى الإجابة عنها، فعليهم استخدام نموذج «الشات» المتوفر بالموقع في توصيلها له حتى يستطيع إعطاء التغذية الراجعة للتلميذ في أسرع وقت ممكن.

(8) أرشد تلاميذك إلى أنه في حالة الانتهاء من القيام بالأنشطة والمهام البحثية المكلفين بها، يمكن لهم التوجه لأحد الأنشطة التالية:

- الإبحار في شبكة الإنترنت لتنزيل الملفات ذات الصلة بموضوع ثورة 23 يوليو 1952م، وقراءتها في أوقات لاحقة.

- الدخول على موقع you tube لسماع أو تنزيل الفيديوهات ذات الصلة بموضوع ثورة 23 يوليو 1952م، وسماعها في أوقات لاحقة.

بيان ثورة 23 يوليو 1952

YouTube

بيان ثورة 23 يوليو جريدة ميدان التحرير
براسلة medaneltahreernews • قبل 3 سنوات • 7,672 مشاهدة



الزعيم جمال عبد الناصر يخاطب عن خطة ثورة 23 يوليو 1952
براسلة أسماء الناصرية • قبل 7 أشهر • 7,649 مشاهدة



صباح ON: بيان ثورة 23 يوليو بصوت الزعيم الراحل أنور السادات
براسلة ONtv • قبل شهرين (2) • 949 مشاهدة
صباح الخير مشاهدنا رحلة جديدة من صباح أون .. النهاردة نكثري ثورة 23 يوليو ثورة عباده ... بوقت خير نقرأها ألقى بعد ...



(9) حاول عزيز D المعلم تعميم الفائدة وذلك من خلال الاجتماع بتلاميذ فصلك بالكامل، واستمع إلى ما توصلت إليه كل مجموعة من المجموعات، كالتالي:

- مجموعة (1): أن تقوم بتنسيق التقرير وعرضه على الفصل بالكامل.
- مجموعة (2): أن تقوم المجموعة بتكليف أحد أفرادها بعرض المقال التاريخي الذي تم إعداده عن ثورة 23 يوليو 1952م أمام المعلم والتلاميذ.
- مجموعة (3): وتقوم بتكليف أحد أفرادها بعرض تقديمي ملخص البحث الذي تم إعداده.
- مجموعة (4): عرض ألبوم صور للضباط الأحرار (قيادات الثورة).
- مجموعة (5) عرض بعض الأفلام التسجيلية (فيديو) لقيادات الثورة.

التقويم :

س 1 : بم تفسر ؟

1. قيام ثورة 23 يوليو 1952م.

2. أهمية ثورة 23 يوليو 1952م.

س 2 ما إنجازات الثورة في المجالات الآتية :

3. 1- المجال السياسي.

4. 2- المجال الاقتصادي.

5. 3- المجال الاجتماعي.

س 3: حلل الأحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مصر قبل قيام

ثورة 23 يوليو 1952م ؟

س 4: حدد مطالب الجيش من الملك فاروق ؟

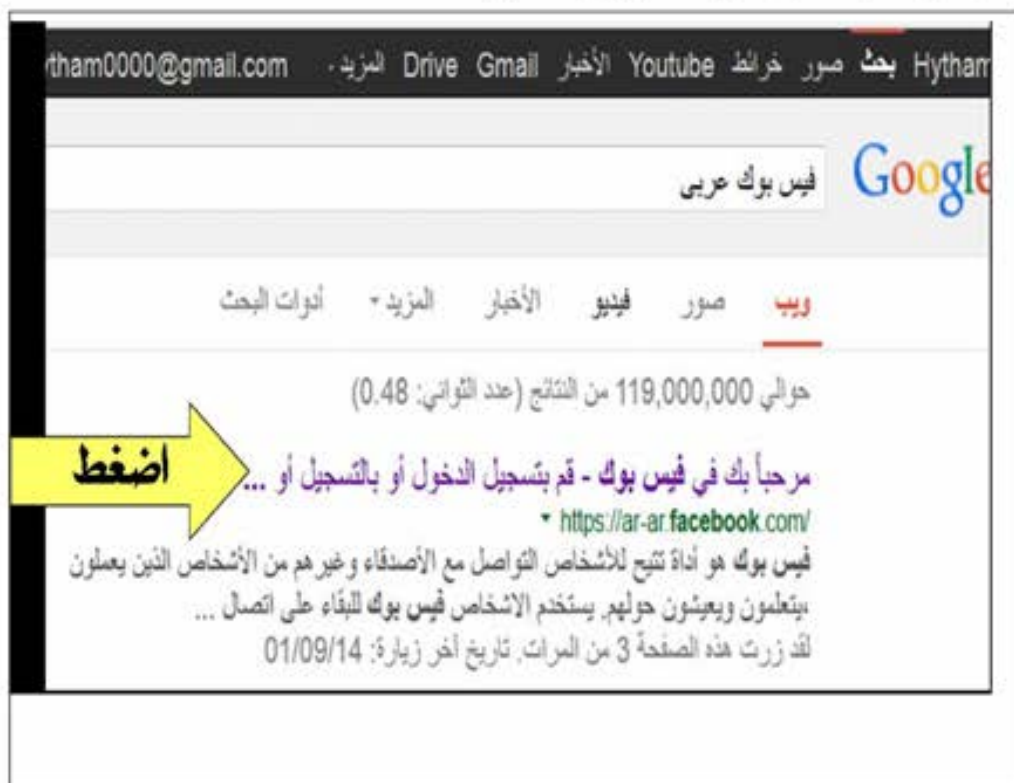
س 5: وضع أهم أهداف ثورة 23 يوليو 1952م ؟

ثانيًا: دليل لاستخدام بعض الشبكات الاجتماعية في التدريس :

(1) كيفية استخدام موقع الفيس بوك :

[أ]- الدخول إلى الموقع :

- من على سطح المكتب شكل (1)، اضغط على متصفحك، سوف يتم تحميل الإنترنت ثم الدخول على الفيس بوك كآلاتي :



ثم الانتقال إلى بريدك الإلكتروني لتأكيد حسابك علي الفيس بوك كالآتي شكل (4):



للنشر في فيس بوك وفتح الرسائل في الرسائل من خلال الآتي شكل (5):



للتحكم في من يري منشورك علي الفيس بوك شكل (6):



للدخول على إعدادات الصفحة، وإجراء تعديلات في الحساب كالآتي شكل (7):



لعمل تعليق على منشور وإضافة صورة للتعليق كالآتي شكل (8) :



- خدمة المراسلة لإرسال الصور والملفات :

من الخدمات التي يقدمها موقع الفيس بوك عزيزي التلميذ خدمة «الشات والرسائل»؛ حيث تفيدك هذه الخدمة عزيزي التلميذ في التواصل بينك وبين زملائك وبينك وبين معلمك، كإرسال الواجبات، أو الاستفسارات، أو التكاليفات البحثية المطلوبة، أو القيام بإنجاز بعض الأنشطة التعليمية، وتلقى الردود عن تساؤلاتك - ويتم استخدام الخدمة كما بالشكل التالي شكل (9):



شكل (9)

أو من خلال الآتي شكل (10) :



شكل (10)

للدخول لمجموعة الدراسات الاجتماعية كالآتي شكل (11) :



لنطرح سؤال على المجموعة كما يلي شكل (12) :

لتحميل ملف كالاتي شكل (13):

لإضافة مستند للمجموعة

ففي حالة رغبتك عزيزي التلميذ في تحرير موضوع جديد (بحث قصير - مقال جغرافي - جدول إحصائي -) رسالة تبغى نشرها يتم الضغط على إنشاء مستند، فتظهر الصفحة التالية شكل (14) :



شكل (14)



(2): كيفية استخدام الموسوعة الحرة

ويكيبيديا

[/http://ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki)

الدخول على موقع الويكي (ويكيبيديا) الموسوعة الحرة من خلال محرك البحث جوجل، ثم إنشاء حساب كالآتي؛ شكل (1)، (2) :



إنشاء حساب

موقع ويكيبيديا أنشاء أشخاص مثلك.

16,578,974 

لحيدلا

318,188 

صفحة

4,026 

مساهمات جديدة

اسم المستخدم

البريد الإلكتروني

كلمة السر

تأكيد كلمة السر

البريد الإلكتروني (اختياري)

البريد الإلكتروني (اختياري)

اسمك الفعلي

رأسر الم

أحد اسم المستخدم في الاسم

لا تظهر مثاقا الصورة

إنش حساب

ويكيبيديا
الموسوعة الحرة

الصفحة الرئيسية
الأحداث الجارية
أحدث التغييرات
أحدث التغييرات الأساسية

تصفح
المواضيع
أجدى
بروات
مقالة عشوائية

مداركة
الصفحة
مساهمة
الحوار
تصفح

أدوات
الصفحات الخاصة
أداة المساعدة
أدوات

لتعديل نص موجود بالفعل كالآتي شكل (3) :

إنشاء حساب  دخول

الويكي تهوى المعالم: قم بتصوير معلم تاريخي، ساعد ويكيبيديا وازيح

نقط  **تعديل نص موجود**

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

التنظف أو البترول ويطلق عليه أيضا الزيت الخام الذهب الأسود كمصطلح انبي، عبارة عن سائل



ويكيبيديا
الموسوعة الحرة

الصفحة الرئيسية
الأحداث الجارية
أحدث التغييرات
أحدث التغييرات الأساسية

تصفح
المواضيع
أجدى

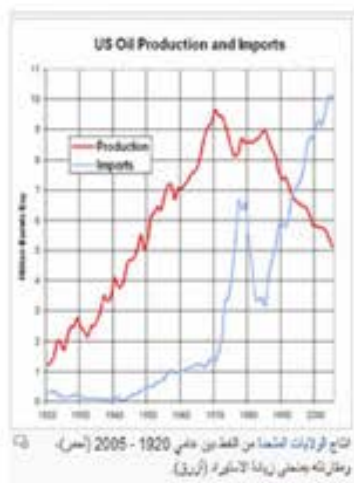
لإضافة وتحرير مقال جديد في الموسوعة الحرة ويكيبيديا كالآتي شكل (4) :

The screenshot shows the Arabic Wikipedia homepage. At the top, there's a header with the site name 'Elhnyam' and a search bar. Below the header, there's a main content area with a large yellow box containing the text 'إضافة وتحرير مقال جديد في الويكي اكتب هنا' (Add and edit a new article in Wikipedia, write here). To the right of the main content area, there's a sidebar with various navigation links and a logo for Wikipedia. The page is in Arabic and features a clean, modern design.

للبحث عن موضوع جغرافي معين مثل: إنتاج النفط العالمي؛ من خلال مربع البحث داخل صفحة الويكي، واكتب الموضوع التي تريده، ثم أضف وعدّل عليه كما تشاء؛ كما في الشكل (5) :

The screenshot shows the Arabic Wikipedia article page for 'نفت' (Oil). The page features a search bar at the top with a yellow arrow pointing to it, containing the text 'للبحث عن موضوع مثل النفط اكتب في البحث هنا' (To search for a topic like oil, write in the search here). The article content is in Arabic and includes a world map showing oil production and consumption. The sidebar on the right contains navigation links and a logo for Wikipedia. The page is in Arabic and has a clean, modern design.

أكثر البلاد إنتاجاً للنفط



الترتيب على حسب كمية الإنتاج والتصدير (2011) (ألف برميل يومياً)		
الترتيب	الإنتاج	التصدير
1	11,153	8,533
2	10,229	7,119
3	10,132	
4	4,336	***
5	4,234	2,534
6	3,600	1,311
7	3,088	2,458
8	2,960	***
9	2,687	***
10	2,682	2,272
11	2,635	1,915
12	2,553	2,313
13	2,470	1,715
14	2,007	1,752
15	1,861	1,531



الرئيسية
ملف الموقع
المعرفي
الترويج
قنوات تعليمية
مواضيع
خريطة
اختبر نفسك
الشفقة
مواقع
فيسبوك

اختبار درس النشاط التعديني ومصادر الطاقة
COMMUNITY
0.28
0
0



WIKIPEDIA
The Free Encyclopedia

البحث في ويكيبيديا

W

تبعنا على الفيسبوك



اختبار درس النشاط التعديني في العالم

مطلوب

الاذيعيل

الاسم:

اختبار درس النشاط التعديني ومصادر الطاقة

1:25 • 100% • 100%

الاسئلة

اكثر دول العالم انتاجا للبترول*

☐ الولايات المتحدة
☐ الصين
☐ السعودية
☐ ايران

اكثر دول العالم انتاجا للنحاس*

☐ تشيلي
☐ جنوب افريقيا
☐ استراليا
☐ الولايات المتحدة

تصدر الدول النامية انتاجها اليوكسميت بكمية*

☐ 1- كندا انتاجها و يوجد لديها ماله
☐ 2- لا توجد بها الخيرة الصناعية
☐ 3- لا توجد بها الطاقة الكهربائية
☐ 4- لا يوجد

Google

اجابات اختبار النشاط التعديني

ملف: تحرير عرض | إدراج | تنسيق | أدوات | مراجع | الإحصائيات | مساعدة | تم حفظ جميع التغييرات في Drive

أوراق

الاسم	اكثر دول العالم انتاجا للبترول	اكثر دول العالم انتاجا للنحاس	تصدر الدول النامية انتاجها اليوكسميت بكمية	تصدر الدول النامية انتاجها اليوكسميت بكمية	تصدر الدول النامية انتاجها اليوكسميت بكمية
1	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية
2	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية
3	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية
4	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية
5	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية
6	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية
7	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية
8	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية
9	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية
10	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية
11	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية
12	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية
13	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية
14	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية
15	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية
16	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية
17	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية	الولايات المتحدة	السعودية

نموذج لإجابات التلاميذ إلكترونياً على اختبار في المدونة التعليمية

الرئيسية | لكل مطلب | الجغرافيا | التوزيع | الحيوانات بحرية | مواضع | خرائط | أخبار | شبكة | المكتبة | مواقع | فيس بوك

الصفحة | تصنيف | أرشفة

موقع ويكيبيديا



WIKIPEDIA
The Free Encyclopedia

البحث في ويكيبيديا

W

تربطنا على الفيس بوك



الرعي والإنتاج الحيواني في العالم

COMMENTS 3 | 11 من 4 | 11

الرعي والإنتاج الحيواني في العالم

تنتشر المراعي في مساحات واسعة من قارات العالم المختلفة، حيث تربي الماشية والأغنام في مناطق حشاش السفلى في أستراليا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية، وكذلك في حشاش الألبان في وسط آسيا، وفي منطقة البراري في أمريكا الشمالية. ولقد هذه المناطق مصدر الثروة الحيوانية الرئيسية في العالم يجلب مراكز تربية الحيوان في دول العالم المختلفة، حيث تعد الثروة الحيوانية المصدر الرئيسي للبروتين والألبان في العالم يجلب الجلود والصوف وغيرها من منتجات مفيدة للإنسان كما في خريطة العالم للرعي.



خريطة (1) مناطق الرعي في العالم

أنواع الرعي

الرعي البدائي (الانغليدي)

تتمارس جماعات سكنية في المناطق الصحراوية في مساحات واسعة في قارات العالم بالتدول التابعة كما يتضح ذلك من الخريطة وهي حرفة متطورة.

مناطق تركّزها :

خارطة جرماني



الانترنت

التوقيت العالمي

ClickLink



إجمالي مرات مشاهدة الصفحة

1,603

ما زلت في هذه الصفحة

معلومات	
نوع	
موضوع	
صفحة	

لقد قاموا بتحميل هذا الملف
من الموقع الإلكتروني

8+1

ثالثا : مصادر الطاقة

الطاقة من الموارد الطبيعية الهامة التي لا غنى عنها في الصناعة وفي مختلف الاستخدامات لذلك هي القوى المحركة لحياة الإنسان كان الإنسان قديما يستخدم الأخشاب كمصدر للوقود وما زال يستخدمها في الدول النامية تتعدد مصادر الطاقة مثل الفحم البترول الغاز الطبيعي الكهرباء الطاقة النووية الطاقة النظيفة هي التي لا ينتج عنها ملوثات للبيئة مثل طاقة الرياح والطاقة المولدة من المد والجزر

الفحم

عبرة عن كائنات كانت موجودة منذ ملايين السنين انضمت تحت الصخور وبفضل الحرارة والضغط تحولت إلى مادة كربونية سوداء عرفت بالفحم الجبلي احتل الفحم المصدر الأول للطاقة في العالم حتى أوائل القرن العشرين وكان صاع الثورة الصناعية في أوروبا في أوائل القرن الـ 18 مازال الفحم مصدر رئيسي في الصناعة كما يستخدم في التدفئة والصناعات الكيميائية

أنواع الفحم

- (1) البتوميني: وهو أكثرها انتشارا في الطبيعة وأكثرها استخداما في الصناعة
- (2) الانشرايسيت: أجود الأنواع الثلاثة وأقلها وجودا في الطبيعة
- (3) اللجنيت: أقلها جودة ويوجد بكميات كبيرة

يبلغ إنتاج العالم من الفحم 5,4مليار طن
أوروبا وآسيا أكبر قارتين إنتاجا للفحم (أكثر من نصف الإنتاج)
الصين أكبر الدول إنتاجا 35% من إنتاج العالم
الولايات المتحدة ربع الإنتاج تليها الهند 7%
ثم أستراليا والبرازيل وكولومبيا وبريطانيا وألمانيا وجنوب أفريقيا ومصر

البترول

كلمة بترول تعني باليونانية زيت الصخر
نشأ البترول بسبب تحلل كائنات عضوية تعيش في البحار وغطتها رواسب الطين ثم تحولت إلى بترول
يتم تكريره في معامل ويشق منه المشتقات
أهمية البترول :

أهم مصادر الطاقة حيث يشكل هو والغاز الطبيعي 55% من الطاقة المستخدمة في

الرئيسية

ملف المكتب

الجغرافيا

التاريخ

المدىونات التعليمية

مواطنة

خارطة

اقتراحتك

مكتبة

موقع

فيسوك

الصفحة

عنصر

ترتيب

موقع ويكيبيديا



WIKIPEDIA
The Free Encyclopedia

ابحث في ويكيبيديا

W

تصفح في الفيسوك

المواطنة الإلكترونية ومواطنة القرصية لها دورها في الدفاع عن الوطن ونشر ثقافة المواطنة القرونية

٢٠١٤-٠٩-٠٩ من: محمد عفيف [اقرأ المزيد](#)

لأن من أولويات أعضاء الأفرات التمتع بحقوق عن المواطنة المحيطة والحب المحيطة ونشر والدفاع عنه من خلال استخدام الشبكة المحسوبة التي تسهّل إمكانيات كبيرة لتداول المدعو المدنية والتمثيلية والرمزية وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي (فيسوك) معترفاً أن المواطنة الإلكترونية "أحد أشكال التعبير عن المواطنة المحيطة من خلال المدعو الافتراضي، موصفاً بأنها...

في البداية



المواطنة الإلكترونية في الشبكات الاجتماعية

٢٠١٤-٠٩-٠٩ من: محمد عفيف [اقرأ المزيد](#)

المواطنة الإلكترونية في الشبكات الاجتماعية (فيسوك) إن مفهوم المواطنة الإلكترونية Digital Citizenship يعني شركته على الشاغل الإيجابي مع باقي أعضاء المجتمع الإلكتروني فهي ذات موانع الترفيع صالغ ؟ لا يختلف القارئ على مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية عن طرق التواصل التقليدية بين البشر وقد أسس للتقنين مبادئ التواصل لأحد مدعي "من التواصل البشري" أو "معلومات..."

في البداية





6- للتعليق على الدرس من خلال الشكل التالي :



7- للمراسلة كما في الشكل التالي :




لاحظ الرسم البياني الموجود أمامك ثم أعمل ما يلي :

- قارة آسيا: يوجد بها نحو 450 مليون رأس.
- قارة أمريكا الجنوبية: يوجد بها نحو 300 مليون رأس.
- قارة أفريقيا: يوجد بها 200 مليون رأس. وأحد الدول (السودان) وعلوب أفريقيا.

8- للذهاب إلى الاختبارات والإجابة عليها كما في الشكل التالي:



الفيس بوك :

Facebook

بحث

أشخاص قد تعرفهم

Reham Reham
صديقه مشترك واحد
رؤيا إشاعة منقلى

ابن عبد الحكيم مهران
4 أصدقاء مشتركين
رؤيا إشاعة منقلى

احمد الرقيم
4 أصدقاء مشتركين
رؤيا إشاعة منقلى

المركز العربي للسعودي
(arab saudi center)
22 صديقاً مشتركاً
رؤيا إشاعة منقلى

كرم الصبغ لعل العظماء
4 أصدقاء مشتركين
رؤيا إشاعة منقلى

الزهر صلي الله
4 أصدقاء مشتركين
رؤيا إشاعة منقلى

العربية - الخصوصية - الشروط - ملفات تعريف
الاشتراكات - إشاعاتكم - الفهرس
Facebook © 2015

نعت مشاهدته من قبل 15

نعت مشاهدته من قبل 15

هشام عاطف حسن
4 مارس الساعة 12:27 صباحاً

بعد الاطلاع علي درس حرب أكتوبر من خلال
موقع الدراسات الاجتماعية
والفيديوهات اليوتيوب وموقع الويكيبيديا
قم بعمل بحث صغير عن حرب أكتوبر ١٩٧٣م
من حيث الاسباب والنتائج والدور العربي فيها

نعت مشاهدته من قبل 15

محمد سليم ومحمد هادي Mohamed Haseeb Omar Hameed
5
أدري من هنا

كرم جمال هجعله وري ولا علي الكمبيوتر وبرسلة في رسالة
4 مارس الساعة 11:33 صباحاً - إعجاب

يوسف نصر كم صفحة بت مسر
4 مارس الساعة 10:54 صباحاً - إعجاب

هشام عاطف حسن وري لو الكروبي 5 صفحات
5 مارس الساعة 01:24 صباحاً - إعجاب 2

نعت مشاهدته من قبل 15

يوسف نصر

24 فبراير



إلغاء إعجابي * التعليق

✓ تمت مشاهدته من قبل 19

أنت و Omar Hamdy وكرم جمال و Baheb Masry معجبون بهذا.

هينم عاطف حسن رائع الخبر التاريخي دا يا يوسف

24 فبراير، الساعة 10:15 مساءً * إعجاب



Baheb Masr

24 فبراير



ذكرى وعد بلفور
عام ١٩١٧..



إلغاء إعجابي · التعليق

✓ تمت مشاهدته من قبل 19

أنت و Omar Hamdy وبر الوالدين و *Āḡa Āslān Wād* معجبون بهذا.
Mōšhiklā

هينم عاطف حسن را
24 فبراير، الساعة 11:33 مساءً · إعجاب



Facebook interface showing a post by Haniy Ezzat and a list of friends.

Post by Haniy Ezzat (هاني عزة):

عقب خروج آخر جندي بريطاني من فلسطين أعلن اليهود قيام دولة إسرائيل في عام 1948

Comments:

- 15 مايو 1948 ☒
- 14 مايو 1948 ☐
- 15 مايو 1947 ☐
- 2 سبتمبر 1917 ☐

Friends List:

- محمود أبو مصطفى (3 أصدقاء مشتركين)
- ابن عبد الحكيم مهران (8 أصدقاء مشتركين)
- كرم الصمت لعه الصغراء (4 أصدقاء مشتركين)
- وائل اورنجا (3 أصدقاء مشتركين)
- Mana Nassar
- احمد نقادي ابو خيرة (41 صديقًا مشتركًا)

Post by Haniy Ezzat (هاني عزة):

كيف بدأت قصة فلسطين الجزء الأول 1/2

http://youtu.be/_GgsdZm2mD4

كيف بدأت قصة فلسطين - الجزء الأول 1/2 يتكلم العالم عن الأحداث

هيثم عاطف حسن

18 فبراير



لحظة من فضلك

- لا للتعميم
- لا للسخرية
- لا تنشر فتاوى العنف
- لا للسباب
- لا تنشر أخبار بدون مصدر موثوق
- أختلف مع الفكر ولكن أحترم صاحبه
- لا تنضب
- أحترم عقيدة الآخرين
- لا تنشر فيديو يشير الفتنه
- أنشر كلمات الرحمة
- مما نرتقي
- الدراسات الاجتماعية والمواطنة الصالحة

إعجاب · التعليق

تمت مشاهدته من قبل 19

Omar Hamdy و هشام المصري معجبان بهذا.

هشام المصري رائعة يا دكتور



18 فبراير، الساعة 09:10 مساءً · إعجاب

Baheb Masr فعلا يا دكتور



20 فبراير، الساعة 11:24 صباحاً · إعجاب

كرم جمال جميله



21 فبراير، الساعة 11:18 مساءً · إعجاب

سامح يوسف

15 فبراير



ممکن اجابه على السؤال دا
بم تفسر شهرة قارة اوربا بزراعة بنجر السكر ؟

إلغاء إعجابي · التعليق

✓ تمت مشاهدته من قبل 21

أنت و Steven Samy معجبان بهذا.

Baheb Masr لان المناخ في اوربا مناسب لزراعته

15 فبراير، الساعة 11:42 مساءً · إلغاء إعجابي · 1



x

هشام المصري لان اوبا مناخها بارد ولا يصلح فيها زراعة القصب

15 فبراير، الساعة 11:53 مساءً · إلغاء إعجابي · 1



هيثم عاطف حسن ممتاز ريموهشام

16 فبراير، الساعة 12:06 صباحاً · إعجاب



هيثم عاطف حسن بسبب ملائمة ظروف المناخ والتربة لزراعته

16 فبراير، الساعة 12:06 صباحاً · إعجاب



هتتم عاطف حسن



21 فبراير

استعن بشبكة المعلومات الدولية وموقع الويكيبيديا في كتابة مقال عن انتاج اللحوم في العالم

إعجاب · التعليق

تمت مشاهدته من قبل 19

Omar Hamdy و هشام المصري معجبان بهذا.

يوسف نصر اهم الدول المنتجة انتاج الدوله من اللحوم طبقا لعام 2008
اسيا الصين 43م.طن منهم 38م.طن لحم امريكا الشمالية الولايات المتحدة
20م.طن

اوروبا المانيا 5م.طن... رؤية المزيد

21 فبراير، الساعة 10:58 مساءً · إعجاب · 1

Baheb Masr معلومات رائعة

21 فبراير، الساعة 11:01 مساءً · إعجاب

Baheb Masr إنتاج اللحوم

..العالية العظمى من إنتاج اللحم تأتي من :-

الخنير 40%... رؤية المزيد

21 فبراير، الساعة 11:04 مساءً · إعجاب

كرم جمال تصدير واستيراد اللحوم 1- أفريقيا (مستوردة) تعتبر

مصر وجنوب أفريقيا من أكبر الدول المستوردة . 2- آسيا (مستوردة) 3- أمريكا

الشمالية والوسطى (مصدرة) - لحوم الدواجن في الولايات المتحدة - من أكبر

الدول المصدرة للحوم الخنازير كندا رؤية المزيد

21 فبراير، الساعة 11:16 مساءً · تم تعديل · إعجاب

هينم عاطف حسن

24 فبراير



بعد الاطلاع علي درس القضية الفلسطينية علي الموقع والفيديوهات
والخرائط المنشورة علي المدونة ما اسباب العدوان الثلاثي علي مصر
١٩٥٦ م ؟ وما اسباب فشله ؟! وما نتائج ؟

إعجاب · التعليق

Omar Hamdy وبر والوالدين و2 آخرون معجبون بهذا. ✓ تمت مشاهدته من قبل 19

هشام المصري اسبابه :مساعدة مصر الجزائر في ثورتها ضد الاحتلال
الفرنسي- مساندة مصر لفلسطين

24 فبراير، الساعة 09:06 مساءً · تم تعديل · إعجاب

هشام المصري اسباب فشله :تهديد الاتحاد السوفيتي بالتدخل لصالح مصر-
بساله الشعب المصري

24 فبراير، الساعة 09:07 مساءً · تم تعديل · إعجاب

يوسف نصر اسباب العدوان مساندة مصر للشعوب المحتلة مثل الجزائر
وفلسطين - وتأميم قناة السويس اسباب فشله تدخل الاتحاد السوفيتي

24 فبراير، الساعة 09:56 مساءً · إعجاب

Baheb Masr اسباب العدوان = تأميم القناة 1956م - مساعدة الجزائر واسباب
فشل العدوان

شدة مقاومة الشعب والجيش وصلابة القيادة

وفوق الشعوب العربية بجانب مصر ونتائج العدوان الثلاثي ... رؤية المزيد

24 فبراير، الساعة 10:28 مساءً · إعجاب

1 (107)

كرم جمال مساعدة الجزائر وتأميم قناة السويس



يوسف نصر

رسالة جديدة ⚙️ إجراءات 🔍

11:05 21/02/2015 رسالة

يوسف نصر 

السلام عليكم

ازيك يا مستر

11:08 21/02/2015 رسالة

هيثم عاطف حسن 

وعليكم السلام

اهلا يوسف

11:09 21/02/2015 رسالة

يوسف نصر 

ليه إنتاج اللحوم من الخنازير والدواجن
أكبر من الأبقار يا مستر

11:10 21/02/2015 رسالة

هيثم عاطف حسن 

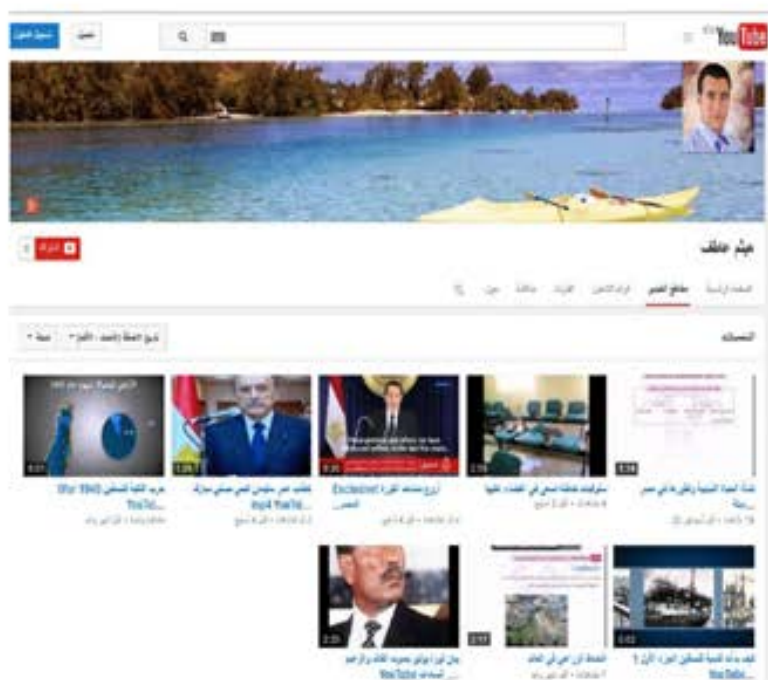
لان تربية الأبقار تحتاج إلى مساحات واسعة
من الأرض

11:10 21/02/2015 رسالة

يوسف نصر 

شكرا يا مستر

2- اليوتيوب :



ما هي حرب النكبة 1948؟

فلسطين

War 1948 النكبة فلسطين

PalestineQA

279,923

1:43

نوع الفيديو: 2012/05/13

ما هي حرب النكبة 1948؟

يُذكر أن حرب النكبة 1948 هي واحدة من أكثر الأحداث أهمية في تاريخ فلسطين والعرب. وقد أدت إلى تهجير مئات الآلاف من الفلسطينيين من ديارهم وأوطانهم. هذا الفيديو يشرح ما هي حرب النكبة 1948 وأهم أحداثها.

2- الويكي :



استخدام الطلاب للموسوعة الحرة ويكيبيديا:



هيثم عاطف حسن 

3 مارس، الساعة 10:56 مساءً

خطاب السادات في 16 أكتوبر 1973
اثناء حرب أكتوبر
خطاب السادات بعد حرب أكتوبر

YOUTUBE.COM 

إعجاب · التعليق · مشاركة

👍 Omar Hamdy وبر والدين و2 آخرون معجبون بهذا. ✓ تمت مشاهدته من قبل 15

× هسام المصري روعة 

4 مارس، الساعة 10:45 صباحاً · إعجاب



قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

ثانياً : المراجع الأجنبية

أولاً- المراجع العربية :

1. إبراهيم عبد الوكيل الفار (2012): تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب (2.0)، طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.
2. أحمد زاراع أحمد زارع (2015): فاعلية برنامج مقترح قائم على مهارات النظرية التواصلية لتنمية الكفاءة المهنية والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين شعبة التعلم الأساسي (مواد اجتماعية) بكلية التربية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (31)، العدد (4)، الجزء (1) يوليو، 505-567
3. أحمد صادق عبد المجيد (2007): النظرية التواصلية Connectivism للتعلم رؤية جديدة للابتكار الشبكي الإلكتروني. الرياض: مجلة التدريب والتقنية، السعودية، 1-9.
4. أحمد صادق عبد المجيد (2011): أثر برنامج قائم على استخدام أدوات الجيل الثاني للويب web 2.0 في تدريس الرياضيات على تنمية أنماط الكتابة الإلكترونية وتعديل التفضيلات المعرفية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (76)، الجزء (2)، مايو، 247-330.
5. أحمد صادق عبد المجيد (2012): شبكات التعلم الالكترونية والنظرية الاتصالية connectivism، مجلة التدريب والتقنية، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، العدد (167)، ديسمبر، 1-15.
6. أحمد عبد الله محمود (2013): فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الفيس بوك في تنمية مهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي

المعاهد الأزهرية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (40)، الجزء (3)، 54 - 101. يناير، 60-104.

7. أحمد محمد رجائي الرفاعي (2013): إثراء المناقشات الرياضية باستخدام مقاطع تعليمية من موقع اليوتيوب حول مقرر الرياضيات على التحصيل وحب الاستطلاع لدى طلاب الجامعة، مجلة تربويات الرياضيات، العدد (2)، المجلد (16)، 135 - 182.

8. أكرم عبد القادر عبد الله فروانة (2012): «فاعلية استخدام مواقع الفيديو التعليمية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة»، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

9. أكرم فتحي مصطفى علي (2011): «أثر تصميم واجهة التفاعل في مقرر الكتروني قائم على الويب 2,0 على التحصيل المعرفي لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بقنا»، المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، تعلم فريد لجيل جديد، الرياض، 21-23 فبراير، 12-13.

10. آلاء جعفر الصادق الطيب (2013): تكنولوجيا الويب 2 في مؤسسات المعلومات، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

11. أمال جمعة عبد الفتاح محمد (2014): فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع السياسي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تنمية المفاهيم السياسية ومهارات الحوار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع واتجاهاتهم نحوها، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (46)، الجزء (4)، 13 - 80.

12. آمال محمد فهمي، ومني سالم محمود زعزع (2013): أثر التعلم التعاوني باستخدام أداه الويكي علي بض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة الملك خالد، مجلة دارسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 43، الجزء (2)، نوفمبر، 43-94.

13. أفنان العبيد، ومها الفريح (2013). تويتر تواصل اجتماعي وفائدة تعليمية. مجلة المعرفة، (العدد 210).

14. أمل نصر الدين سليمان عمر (2013): «تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب»، المؤتمر الدولي الثالث، للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الفترة من 4-7/ فبراير، الرياض، 1-23.

15. أمل كرم خليفة. (2014). أثر الفيس بوك في إثراء تدريس مقرر التعليم الذاتي وتفريد التعلم على تحصيل طلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، المجلة التربوية، الكويت، العدد (111)، المجلد (28)، 185 - 246.

16. إمام محمد علي البرعي، وأسامة عبدالمولى (2014): «فاعلية برنامج تدريبي قائم علي التعلم الذاتي لتطوير كفاءات تصميم واستخدام البودكاست التعليمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس النور للمكفوفين»، «المؤتمر العلمي التربوي الدولي الخامس» الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية القيمة والأثر، جامعة سوهاج، الفترة 26-27 إبريل.

17. إيمان الرويثي (2013). استخدام تقنيات الويب 2.0 WEB2.0 في التعليم الجامعي (الفيس بوك - التويتر). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

18. بسمة شوقي نصيف (2011): موقع الفيس بوك ودوره في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة، المؤتمر السنوي (العربي السادس - الدولي الثالث)، «تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة»، الفترة من 13-14 إبريل، كلية التربية النوعية بالمنصورة، 696-715.

19. بودكيل جوميد (2015): استخدام المقاطع التعليمية على اليوتيوب لتحسين المهارات اللفظية عند الطلاب في فصول تعليم اللغة الإنجليزية، المؤتمر الدولي الرابع، للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، في الفترة 2-5/ مارس، الرياض، 1-19.

20. تهاني زياد فورة (2012): «فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية فيسبوك في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى الطالبات الملمات في الجامعة الإسلامية بغزة»، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

21. جمال مصطفى عبد الرحمن الشراقوي، السعيد السعيد محمد عبد الرزاق (2009): «استخدام إستراتيجية التفاعل الإلكتروني في تنمية مهارات التفاعل مع الجيل الثاني للويب لدى طلاب كلية التربية».

22. جمال معتوق وشريهان كريم (2012): دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات وممارسات الأفراد في المجتمع، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي والتغير الاجتماعي، بسكرة، 9/10 ديسمبر.

23. جواهر بنت ظاهر محمد العنزي (2013): «فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة أم القرى».

24. حسن البائع عبد العاطي (2016) الاتصالية.. نظرية التعلم في العصر الرقمي، مجلة المعرفة متاح على :

http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=444&Model=M&SubModel=135&ID=2675&ShowAll=On

25. حازم محمود راشد (2014): برنامج لتنمية مهارات النقاش الكتابي وآدابه عبر الإنترنت لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال موقع فيسبوك، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد (56)، 159 - 194.

26. حسناء عبد العاطي إسماعيل الطباخ (2014): اثر اختلاف أنماط الشبكات الاجتماعية في بيئات التدريب الافتراضية القائمة على إستراتيجية التعلم التشاركي على تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (46)، الجزء (4)، 83 - 145.

27. حسني محمد عبد الكريم عوض (2013): أثر موقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدي الشباب، مؤتمر المسؤولية المجتمعية بجامعة القعدة المفتوحة:

<http://intesar000.wordpress.com> (Retrieved on: 22/5/2014)

28. حمودة احمد حسن مسلم (2011): اثر تدريس الأحياء بالمدونات التعليمية علي تنمية الدافعية للتعلم ومهارات التواصل العلمي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (146)، الجزء (2)، نوفمبر، 563 - 598.

29. حمودة أحمد حسن، وحاتم محمد مرسى محمد (2013): فاعلية مقرر في العلوم مدعوم بمقاطع اليوتيوب You-Tube في تنمية الثقافة العلمية وحب

الاستطلاع لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (44)، جزء (4)، 1-39.

30. حنان علي أحمد آل كباس الغامدي (ب.خ): مبادئ التصميم التعليمي للتعليم الإلكتروني في ضوء النظرية الاتصالية:

<http://wessam.allgoo.us/t15570-topic> (Retrieved on: 15/6/2014)

31. خالد عبد اللطيف عمران (2012): «فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا علي التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، العدد (31)، يناير 353-425.

32. دعاء عادل أبو خاطر (2014): «فاعلية مدونة إلكترونية توظف إستراتيجية جيجسو في تنمية المفاهيم الحاسوبية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة»، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

33. دعاء عبد السلام عبد الحميد (2016): «أثر استخدام بيئة تعليمية إلكترونية على تنمية المهارات الوظيفية في الجغرافيا وبعض مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية»، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.

34. دنيا خالد سليمان محمود (2014): تصور مقترح لتوظيف شبكات الإعلام الاجتماعي في توجيه طلاب الجامعة نحو المشاركة السياسية، دراسات في التعليم الجامعي، العدد (28)، 583-589.

35. رانيا كساب، نبيل عزمي، مصطفى عبد السميع، سلوى المصري (2015): «دور الشبكات الاجتماعية في دعم التعلم القائم علي المشروعات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم»، المؤتمر الدولي الرابع، للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، في الفترة من 2-5/ مارس، الرياض، 1-22.

36. رشا حمدي حسن هداية (2012): «فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استخدام الشبكات الاجتماعية في تنمية مهارات إنتاج ونشر الدروس الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية»، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (80)، المجلد (1)، 223- 263

37. رضوان محمد رضوان أبو شعبان (2013): «تصميم مدونة تعليمية وصفحة علي موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وأثرهما علي التحصيل لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مبحث التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوها»، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة

38. رفعت محمد حسن المليجي، والسيد شحاتة محمد المراغي، وعبادة احمد عبادة الخولي، ومنى زهران محمد عبد الحكيم (2010): «المدونات الإلكترونية إحدى مستحدثات تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد (26)، العدد (1)، 574- 583.

39. سامي السعيد النجار (2012): «اتجاهات الشباب نحو دور الشبكات الاجتماعية في ثورة 25 يناير دراسة ميدانية علي مستخدمي موقع ال Face Book»، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 567-685.

40. سامية المحمدي فايد، وستيتة السيد سعيد (2012): فاعلية استخدام الويكي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنطقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (45)، 432-463.

41. سلوى فتحي محمود المصري (2011): «فاعلية استخدام مدونة تعليمية في زيادة تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية للمفاهيم المجردة بمادة الكمبيوتر والاتجاه نحو المادة»، مجلة العلوم التربوية، العدد (4)، المجلد (19)، أكتوبر، 171 - 228.

42. سهام جمال الدين أبو عيطة (2012): «فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي الويكي في تنمية المفاهيم التكنولوجية ومهارات الإنترنت لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة»، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

43. السيد عبد المولى السيد أبو خطوة (2010): «مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية. مؤتمر «دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة». المنعقد بمرکز زين للتعلم الإلكتروني - جامعة البحرين في الفترة من 6-8 إبريل، 1-37.

44. السيد عبد المولى السيد أبو خطوة (2013): «تصميم بيئة تعلم الكترونية تدمج بين نظام مودل والفيس بوك وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنظومي لدى طلاب الجامعة»، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (39)، الجزء (2)، يوليو، 192-232.

45. السعيد الجندی عبد العزيز (2001). «مدى إدراك معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لبعض المفاهيم المصاحبة للتغيرات العالمية المعاصرة». المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية، المجلد (2)، القاهرة: جامعة عين شمس، (24-25 يوليو)، 172-188.

46. سالي الغريب مصطفى الأشعل (2016): «أثر اختلاف نمط التعليم المدمج باستخدام تقنيات الويب 2,0 على تنمية مهارات إنتاج الرسومات التعليمية والدافعية للتعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم»، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

47. سيف بن ناصر بن علي المعري (2012): «دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ المواطنة، ورقة عمل قدمت في ملتقى التواصل

- الاجتماعي»، بتنظيم من وزارة التنمية الاجتماعية، كلية العلوم التطبيقية بصحار، يومي 23-24 إبريل، سلطنة عمان.
48. عادل صالح السلمي (2015): «أثر استخدام الويكي في تنمية مهارات الاتصال الكتابي الإلكتروني لدى طلاب الصف الأول الثانوي»، المؤتمر الدولي الرابع، للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، في الفترة 2-5/مارس، الرياض، 1-31.
49. عادل أمينة وهبة خليفة: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، دراسة شاملة للتواجد والاستخدام متاح على:
50. عادل عبد الصادق: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الأمن والحرية. <http://digitalahram.org.ef/articles.aspx?>
51. عاصم محمد إبراهيم (2012): «برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفاءات استخدام أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني في تعليم العلوم وتعلمها لدى الطلاب».
52. عبد الرحمن أحمد ندا (2014): دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية، التربية (جامعة الأزهر)، العدد (157)، الجزء (2)، 131 - 164.
53. عبد الهادي أحمد النجار (2012): «دور الفيس بوك في تشكيل المجال العام لدى الشباب الجامعي المصري نحو أحداث ثورة 25 يناير»، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 122-264.
54. عبد الله ممدوح مبارك الرعود (2012): «دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير»، جامعة الشرق الأوسط.

55. (عبد الرزاق محمد الدليمي (2011): الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، ط1، الأردن،

56. علام علي محمد ابودرب (2014): فاعلية استخدام موقع إلكتروني تفاعلي لتنمية التحصيل المعرفي والتفكير البصري في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، مجلة الثقافة والتنمية، العدد (83)، 109-172.

57. علام محمد علي أبودرب، حارص عبد الجابر عبداللاه عمار (2014): اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات التواصل الإلكتروني في الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الثقافة والتنمية، العدد (86)، 1-64.

58. علي أحمد الجمل (2007): «فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الإسلامي بالمرحلة الإعدادية قائمة علي قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي»، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (13)، جامعة عين شمس، نوفمبر 97-133.

59. علي كمال معبد، احمد زارع أحمد زارع (2008): «فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية في ضوء التعديلات الدستورية علي تنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية»، المؤتمر العلمي الأول للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 19-20 يونيو، جامعة عين شمس الجزء (1)، 357-392.

60. عمر بن حسن محسن العطاس، ورياض بن عبد الرحمن الحسن (2015): «أثر التدريس عبر شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك علي التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي»، المؤتمر

الدولي الرابع، للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، المملكة العربية السعودية، الفترة من 2-5/ مارس الرياض، 1-26.

61. عمرو سعيد فهميم (2015). نظم إدارة المحتوى الخاصة بالتأليف التعاوني الويكي (Wiki) دراسة تحليلية مقارنة، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، العدد (1)، المجلد (2)، 13-41.

62. عمرو محمد سعد (2011): «العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم الاجتماعية»، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

63. عمرو حمودة عبد الحميد حمودة (2011): «أثر موقع تدريبي قائم علي تقنيات ويب 2,0 في إكساب طلاب الدبلوم العامة في التربية مهارات تصميم المواقع التعليمية»، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

64. فاطمة نعمان عبد العزيز عابد (2014): «فاعلية أدوات ويب 2,0 في تنمية مهارات تصميم خرائط التفكير والتواصل لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة»، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

65. فهد إبراهيم الحبيب تربية المواطنة (2005): «الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة»، دراسة مقدّمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة.

66. فوزية بنت عبد الله المدهوني (2010): «فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم»، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة القصيم.

67. كرامي بدوي أبو مغنم (2013). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. الثقافة والتنمية - مصر، س(14)، ع 75، 93 - 180.

68. مازن الدراب (2012) مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها، موسوعة جوجل المعرفية متوافر على الرابط التالي:

<http://www.alukah.net/culture/0/36005/#ixzz4Ojo8Exiq>

69. محمد بخيت السيد أحمد (2013): «فاعلية برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية الوعي بمواجهة الكوارث البشرية والتفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية»، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.

70. محسن بن جابر الزهراني (2013): «دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها»، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعه أم القرى.

71. محمد السيد محمد السيد النجار (2012): «أثر استخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على تقنية ويب 2.0 في تنمية مهارات البرمجة ومهارات ما وراء المعرفة لمعلمي مادة الكمبيوتر بالحلقة الإعدادية»، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

72. محمد جبران محي القحطاني (2012): «مطالب توظيف تقنيات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المختصين»، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة أم القرى.

73. محمد جابر خلف الله (2013): فاعلية برنامج قائم على اختلاف توقيت تقديم التغذية الراجعة عبر الفيس بوك في إكساب مهارات استخدام المكتبات

الرقمية والتفاعل الاجتماعي الافتراضي لدى أخصائي المكتبات والمعلومات،
التربية (جامعة الأزهر)، العدد (155)، الجزء (1)، 14 - 115.

74. محمد شوقي محمود (2009م): «أثر الويكي في تدريب المعلمين بالمرحلة
الإعدادية لإكسابهم بعض مهارات استخدام الإنترنت في التدريس، المؤتمر
العلمي الخامس «التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية»، الجمعية العربية
لتكنولوجيا التربية.

75. محمد عبد الحميد (2009م). المدونات: الإعلام البديل. القاهرة: عالم
الكتب.

76. محمد عبد الرحمن السعدني (2013): فاعلية برنامج تعليمي مقترح
باستخدام موقع ويب تعاوني (ويكي) في زيادة التحصيل وتنمية الاتجاهات
الإيجابية نحو المحتوى التعليمي لدى الطلاب المعلمين، المجلة التربوية،
الكويت، العدد (109)، المجلد (28)، 313 - 349.

77. محمد عجم (2010): الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال
الشباب -عالم افتراضي يتصل بالواقع وينفصل عنه، جريدة الشرق الأوسط،
العدد 11704

78. محمد علي إسماعيل مصلوخ (2014): «فاعلية تدريس مادة الأحياء
باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك على التحصيل والاحتفاظ
الدراسي لطلاب المستوى الأول الثانوي بالمدينة المنورة»، رسالة دكتوراه،
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

79. محمد عبد الرازق شمه (2014): «فاعلية استخدام الفيس بوك كبيئة تعلم
لتنمية مهارات البرمجة التعليمية لدى كلاب الدبلوم المهنية في تكنولوجيا
التعليم»، المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم

«تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني من بُعد وطموحات التحديث في الوطن العربي»، في الفترة 61-17 إبريل، جامعة عين شمس، 40-46.

80. محمد عبد الرؤف خميس (1995): «فاعلية منهج مطور في التربية الوطنية في تنمية بعض جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية»، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

81. محمد عبد الهادي (2010): «دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية».

<http://www.abegs.org/Aportal/Post/Show?id=18821&forumid=30>

(Retrieved on: 14/10/2014)

82. محمد عبده راغب عماشة (2009): التعليم الإلكتروني والويب 2.0، مجلة المعلوماتية، السعودية، العدد (24).

83. محمد عبده راغب عماشة (2011): «أثر برنامج تدريبي على تقنيات الويب.. 20 الذكية للتعلم الإلكتروني على استخدامها في تصميم وبث الدروس الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية». دراسات وبحوث تكنولوجيا التربية جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية،

84. محمد عطية خميس (2015): «مصادر التعلم الإلكتروني، الجزء الأول، القاهرة: دار السحاب».

85. محمود حمدي (2009): دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الإعلام والإصلاح، (ج 3) جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 7-9 يوليو، 1551-1605.

86. مشاعل مبارك القحطاني (2013): «أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية»، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية.

87. مصطفى عبد الرحمن السيد (2012): «فاعلية برنامج في مفاهيم الويب 2.0 قائم على نظرية رايجلوث التوسعية في التحصيل الدراسي والاتجاه لدى الطلاب المعلمين»، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (79)، المجلد (2).

88. مصطفى سلامة عبد الباسط (2011): «فاعلية نموذج مقترح لإدارة المحتوى الإلكتروني القائم على تطبيقات الويب 2.0 في تنمية التحصيل وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بأشمون»، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.

89. مصعب حسام الدين قتلوني (2012): «دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في عملية التغيير السياسي مصر نموذجاً»، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية

90. ممدوح عبد الحميد إبراهيم (2011) «فاعلية التعليم الإلكتروني باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (Facebook) والبحث الموجه عبر الإنترنت في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو استخدامها في التعليم» مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، المنيا، العدد (2)، المجلد (24)، الجزء (2)، 347-397.

91. موسى جواد الموسوي وآخرون (2011): الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، مكتبة الإعلام المجتمع، بغداد، ط 1.

92. وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيس بوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر، الخرطوم، ط 1، 2011، ص 20.

93. مها بنت جمعان مسفر الغامدي (2014): «أثر الرحلات المعرفية القائمة على تقنية الويكي على التحصيل في مقرر تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية»، رسالة ماجستير، جامعة الباحة.
94. نبيل جاد عزي (2015): بيئات التعلم التفاعلية، القاهرة: دار الفكر العربي
95. نرمين ذكريا خضر (2009): «الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لموقع الشبكات الاجتماعية. دراسة علي مستخدمي موقع Face Book»، المؤتمر العلمي الأول الأسرة والإعلام وتحديات العصر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 15-17 فبراير، 935-1035.
96. نوال صفران بن حسن الزهراني (2014): «فاعلية تقنية الويكي في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر الثقافة الصحية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الباحة واتجاهاتهن نحوها، رسالة ماجستير، جامعة الباحة».
97. نورة السبيعي (2013): «أثر البرامج الحوارية في الفضائيات والفيديو والتوتر علي تنمية قيم تربية المواطنة العالمية لدى طالبات كليات كلية التربية بالكويت»، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (42)، المجلد (3) أكتوبر، 257-294.
98. نوره سعود الهزاني (2013): «فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود»، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (33)،
99. هاشم سعيد إبراهيم الشرنوبي (2013): «فاعلية توظيف الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت المصاحبة للمواقع التعليمية وأنماط الرسائل الإلكترونية في التحصيل وتنمية المهارات تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية

الحديثة والقيم الأخلاقية الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم
بكلّيات التربية»، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (34)،
226-113.

100. هبة عثمان فؤاد (2010م): «أثر البرامج الاجتماعية الإلكترونية في تنمية
بعض مهارات التعامل مع الحاسب الآلي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم»،
رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

101. هدى مبارك سمان، نهير طه حسن (2011): «تصميم صفحة تعليمية على
الموقع الاجتماعي الفيس بوك وقياس أثرها على التحصيل في مادة الكمبيوتر
لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحوها» المؤتمر
العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية التعلم الإلكتروني وتحديات
الشعوب العربية: مجتمعات التعلم التفاعلية، المجلد (2) 755-731.

102. هشام يوسف مصطفى العربي، أحمد عبد العظيم سالم (2013). دور شبكات
التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لطلبة الجامعات المصرية: دراسة
ميدانية. المؤتمر العلمي العربي السابع حول التعليم وثقافة التواصل
الاجتماعي، جمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج بالاشتراك مع جامعة سوهاج
وأكاديمية البحث العلمي، 249 - 346.

103. وائل مبارك خضر فضل الله (2011): أثر الفيس بوك على المجتمع، المكتبة
الوطنية للنشر، الخرطوم، ط 1.

104. وفاء بنت فاهد بن سالم السرحاني (2013): «أثر استخدام الويكي كأحد
تطبيقات ويب الجيل الثاني في ضوء تعزيز الانتماء لمجتمع الصف الدراسي في
تحسين الأداء الكتابي لدى طالبات اللغة الإنجليزية بجامعة الجوف والاتجاه نحو
الكتابة»، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

105. وفاء صلاح الدين إبراهيم، إيمان ذكي موسى، ممدوح عبد الحميد إبراهيم، وائل صلاح نجيب (2012): يوتيوب والمجموعة البريدية: مدخل تعليمي لتنمية مهارات إنتاج التدوينات الصوتية وعلاقته بأساليب التفكير لدى

الطلاب المؤتمر العلمي الدولي الأول - رؤية إستشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلد (2).

106. وليد سالم محمد الحلفاوي (2009): تصميم نظام تعليم إلكتروني قائم علي بعض تطبيقات الويب 2,00 وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو استخدامه لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد (3)، المجلد (17)، يوليو، 63-158.

107. وليد سالم محمد الحلفاوي (2011): التعليم الإلكتروني: تطبيقات مستحدثة، القاهرة: دار الفكر العربي.

108. وليد يوسف محمد إبراهيم (2015) شبكات الويب الاجتماعية في التعليم، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد (15)

109. ويكيبيديا (2016): خصائص الويب 2.0: <http://ar.wikipedia.org>

110. يوسف عبد المجيد العنيزي، حياة عبد الرسول المجادي (2013): واقع استخدام التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر) في العملية التعليمية نحو مادة الرياضيات، مجلة كلية التربية بأسسوط، العدد (2)، المجلد (29)، 351-396.

ثانيًا- المراجع الأجنبية :

- (113) Aharony.N (2009): Web2,0 use by Librarians Library & Information Science Research 31, 29-37.
- (114) Ajjan.H. Hartshorne, R.(2008): Investigating Faculty Decisions to Adopt web2,0 Technologies : Theory and Empirical tests. Internet and Higher Education, 11,71-80.
- (115) Alex, D.(2007) :The Effects of Wiki – and Blog- Technologies on The Students Performance When Learning The Preterite and Imperfect aspect in spanish. Ed. D. dissertation, West Virginia, United Stste, Retrieved from Dissertations & Theses : Full Text. (publication No. AAT 3298545).
- (116) Allen, G.(2008): Practicing teachers and Web 2.0 Technologies: Possibilities for Transformative Learning. Ed.D. Dissertation, Teachers College, Columbia University, United States, New York., from Dissertations & Theses: Full Text.(Publication No. AAT 3327101).
- (117) Angrignon, T. et al. (2009): Web 2.0 Lessons for Business Leaders :<http://www.srmuniv.ac.in/downloads/web2-0-strategies-and-lessons.pdf>(Retrieved on: 3/4/2014)
- (118) Bell, F. (2011): Connectivism: Its Place in Theory-Informed Research and Innovation in Technology-enabled Learning.

International Review of Research in Open and Distance Learning 12 (3): 98-118.

- (119) Bruns.A. &Humphreys,S.(2005): Wiki in Teaching and Assessment the M/Cyclopedia Project. Paper Presented at The Wikisym. :http://www.Wikisym.org/ws2005_proceedings/paper-03.pdf. (Retrieved on: 5/4/2014)
- (120) Butcher,H.K.,& Tylor ,J.K.(2008):Using a wiki to Enhance Knowing Participation in Change in The Teaching –Learning process {Electronic Version } Journal of roagation nursing scienace,15(1),30-44.
- (121) Carter, J. (2009) :Lines For Communication : Using a WIKI in a Mathematics course Primus : Problems, Resources , and Issues in Mathematics Undergraduate Studies , 19 (1). 1- 17. Retrieved from ProQuste Education Journals database Journals (Document ID :
- (122) Chen, Y. (2008): The Effect of Applying Wikis in an English as A Foreign language (EFF) Class in Taiwan Doctoral Dissertation, College of Education at the University of Central Florida,<http://purl.fcla.edu/fcla/etd/cfe0002227>. (Retrieved on: 10/3/2015)
- (123) Churchill, D. (2009):Web2.0 Paradigm & Possibilities for Educational Applications – A Case Study Of Using blogs with a Postgraduate Class. Faculty of Education. University of Hong

Kong:

<http://www.cite.hku.hk/events/.doc/2007/CiteSeminarOnBlogByDaniel.pdf>. (Retrieved on: 1/11/2014).

- (124) Couros, A. (2010): Developing Personal Learning Networks for Open and Social Learning:http://www.aupress.ca/books/120177/ebook/06_Veletsianos. (Retrieved on: 1/11/2014)
- (125) Dallas R. Malhiwsky (2010): "Student Achievement Using Web 2.0 Technologies: A Mixed Methods Study", Presented to the Faculty of The Graduate College at the University of Nebraska In Partial Fulfillment of Requirements For the Degree of Doctor of Philosophy.
- (126) Davis, C. (2009): "Web 2.0 Definition, Usage, and Self-efficacy: A Study of Graduate Library School Students and Academic Librarians at Colleges and Universities with Ala Accredited Degree Programs. Unpublished" Ph.D. Dissertation. Tuscaloosa. University of Alabama.
- (127) Darrow, S. (2009): Connectivism Learning Theory: Instructional Tools for College Courses. M. A. Thesis, Western Connecticut..State University :http://library.wcsu.edu/dspace/bitstream/0/487/1/Darrow,+Suzanne_+Connectivism+Learning+Theory_Instructional+Tools+for+College+Courses.pdf .(Retrieved.on: 1/6/2014).

- (128) Essex, C.(2007). Web2.0 : New Tools for Distance Learning. Distance Learning 4(3), 47-54.Retrieved January 25,2013,from proQuest Education Journals. (Document ID:1402686951).
- (129) Exforsys Inc. (2009). Advantages and Disadvantages of Web 2.0 :<http://www.exforsys.com/tutorials/web2.0/advantages-and-disadvantages-of-web-2.0.html>. (Retrieved on n 3/7/2014).
- (130) Gabriela Grossecka et al.(2011): Procedia Social and Behavioral Scinces 15,PP.14251430:<http://www.sciencedirect.com>>(Retrieved.on:1/6/2014).
- (131) George Siemens. (2005): Connectivism A Learning Theory for the Digital Age. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning, Vol (2), No.(1),http://itdl.org/Jornal/Jan_05/index.htm (Retrieved on :21/11/2014)
- (132) Grosseck, G. (2009). To useor not to use WEB2,0 in higher education?. Paper Presented at World Conference on Educational Sciences , February 04th-08th 2009, Bahcesehir, University,Turkey.
- (133) Guenter, C. (2008):Be e-Literate :Consider Blogs, Wikis & Podcasting:http://web.me.com/cguenter/iWeb/Campus/Blog/0427A96E6540480596285BA9C6573B8B_files/Be%20eLiterate.pdf. (Retrieved on: 1/12/2015).

- (134) Grosseck, G. and Holotescu, C. (2008, April 17-18). Can we use Twitter for educational purposes? The 4th International Scientific Conference eLSE (eLearning and Software for Education), URL:<http://www.scribd.com/doc/2286799/Can-we-use-Twitter-for-educational-activities> Retrieve at (22-8-2016)
- (135) Hauser, J. (2007) : Media spaceialists can learn Web 2.0 tools to make schools more cool. Computers in Libraries. 27 (2). 6-8. ProQuste Education Journals database. (Document ID : 1213005681).
- (136) Highton, M. (2009):Using blogs in learning and teaching:<http://www.oucs.ox.ac.uk/ltg/resources/TG-blogs-2.pdf>. (Retrieved on: 11/11/2014).
- (137) James B. & Yowell, C. (2009): Leadership for Web 2.0 in Education Promise & Reality :[http://www.cosn.org/Portals/7/docs/Web%202.0/Leadership%20for%20Web%202%20in%20Schools%20Final\(slides\).pdf](http://www.cosn.org/Portals/7/docs/Web%202.0/Leadership%20for%20Web%202%20in%20Schools%20Final(slides).pdf). (Retrieved on: 25/11/2015).
- (138) Jiang, M. & Argamon, S. (2008). Finding Political Blogs and Their Political Leanings: http://lingcog.iit.edu/doc/siam_tmw08-jiang.pdf. (Retrieved on: 11/12/2015).
- (139) Judd ,T. Kennedy ,G.& Copper,S(2010):"Using Wikis for Collaborative Learning :Assessing Collaboration through contribution" Australasian Journal of Education Technology, 26(3),341-354.

- (140) Kinschner, Paul & Karpinski, Aryn (2010): "Facebook and academic performance. Computers in Human Behavior". 26 (2010), 1237–1245
- (141) Kussmaul, Clif (2010): "Wikis for Collaboration & Knowledge Management: Current Practices & Future Directions. Muhlenberg College and Elegance Technologies, Inc., USA. Pp.97-115.
- (142) Lamberson, P (2010). Social Learning in Social Networks. The B.E. Journal of Theoretical Economics. 10(1). p.p 144-161
- (143) Lynn , R & Witte, J(2010). Social Categories, Social Network Site Selection, and Social Network Site Uses; Submitted to the 2010 MSS- CSA Joint Annual Meeting Chicago, Illinois, March 31 – April 3
- (144) O'Reilly, T. (2005): What is Web 2.0: Design patterns and business models for the next generation of software.: <http://oreilly.com/web2/archive/what-is-web-20.html>. (Retrieved on: 5/9/2016).
- (145) Parker, K.R., & Chao, J.T.(2007). Wiki as a Teaching Tool. Interdisciplinary Journal of Knowledge and Learning Objects, Vol.3, pp.57-72.
- (146) Pettenati, M.C.& Cigognini, M.E. (2007): Social Networking Theories and Tools to Support Connectivist Learning Activities.

Special issue of the International Journal of Web-based Learning and Teaching Technologies.

- (147) R. SHRIRAM, & Steve Carlise(2010): Connectivism and the Impact of Web 2.0 Technologies on Education , The Asian Society of Open and Distance Education ISSN 1347-9008 Asian J D E 2010 vol 8, no 2, pp 4 – 17
- (148) Saleh Al-Shehri (2011):Connectivism: A New Pathway for Theorising and Promoting Mobile Language Learning. International Journal of Innovation and Leadership in the Teaching of Humanities 1(2): 10-31.
- (149) Siemens, G. (2003):Learning Ecologies, Communities, & networks: Extending The Classroom:
http://www.elearnspace.org/Articles/learning_communities.htm
l(Retrieved on: 1/3/2016).
- (150) Siemens, G. (2004). Connectivism: A learning Theory for the Digital.ge :http://jotamac.typepad.com/jotamacs_weblog/files/Connectivism.pdf(Retrieved on: 13/2/2015).
- (151) Siemens, G. (2004): Learning Development Cycle: Bridging Learning Design & Modern Knowledge Needs. Elearnspace.org :<http://www.elearnspace.org/Articles/ldc.htm>
(Retrieved on: 5/4/2015).

- (152) Siemens, G. (2005). Connectivism: A learning Theory for The Digital Age. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning Vol. 2, No. 1, pp3-11,
- (153) Siemens, G. (2005). Connectivism: Learning as Network-Creation :<http://www.elearnspace.org/Articles/networks.htm>. (Retrieved on: 7/10/2016).
- (154) Siemens, G. (2006). Knowing..Knowledge:http://ltc.umanitoba.ca/KnowingKnowledge/index.php/Main_Page. (Retrieved on: 3/12/2015)
- (155) Siemens, G. (2008). New Structures and Spaces of Learning: The Systemic Impact of Connective Knowledge, Connectivism, and Networked Learning: http://elearnspace.org/Articles/systemic_impact.htm. (Retrieved on: 8/1/2015)
- (156) Siemens, G. (2008). What is The Unique Idea in Connectivism.: <http://www.connectivism.ca/?p=116>. (Retrieved on: 10/1/2015)
- (157) Simões, L. e Gouveia, L. (2008): Web 2.0 and Higher Education: Pedagogical Implications. Higher Education: New Challenges and Emerging Roles for Human and Social Development. 4th International Barcelona Conference on Higher Education Technical University of Catalonia (UPC). 31 March, 1-2 April.

- (158) Stephens, T., R. "Knowledge Management Strategy for Web 2.0 Integration". Knowledge Management Strategies, A Handbook of Applied Technologies: Lytras M., et. al. (pp. 170-193). IGI Publishing, Hershey, New York, USA, 2008.
- (159) Stoltman , J.(2004) :Building Sequential Geography Skills, K-12 Digest Eric Clears in House for Social Studies/ social Science Education Bloomington IN.
- (160) Suzanne Darrow(2009) : " Connectivism Learning Theory Instructional Tools for College Courses" , Master, Western Connecticut State University Danbury.
- (161) Todd,D. (1999)."Conceptions of Democratic Citizenship in Preservice Social Studies Teacher Education : A Case Study", Educational Form, v61 n1p34-45Fall.
- (162) Tonkin ,E(2005). Making the Case for awiki. Ariadne <http://www.ardne.ac.uk/issu42/Tonkin/>.. (Retrieved on: 11/2/2015)
- (163) Tseng, M. (2008). The Use of Blogs in English Classes for Medicine-Related Majors. Chang Gung Journal of Humanities and Social Sciences. Chang Gung University. <http://memo.cgu.edu.tw/cgjhsc/11%2007.pdf>. (Retrieved on: 5/1/2015).

- (164) Valacich, J., and Schneider, C. "Information Systems Today, Managing in the Digital World", Pearson Education, Inc., Upper Saddle River, NJ, 2010.
- (165) Wan, L., & Zhao, C.(2007): "Construction of a Knowledge Management Framework Based on Web 2.0", IEEE,
- (166) Watson, k., & C., Harbar.(2008):"Supporting Knowledge Creation: Using Wikis for Group Collaboration, educause" :<https://net.educause.edu/ir/library/pdf/ERB0803> (Retrieved on 10/1 / 2015).
- (167) Witham, B. (2001)." Geography for Life : Using five Skills."؛ <http://www.iupu.edu/it/geogskills-html>. (Retrieved on 11/12 / 2015).
- (168) Willem Schinkel (2010)." The virtualization of citizenship. Critical Sociology,36(2),pp 265-283: <http://crs.sagepub.com/content/36/2/265>(Retrieved on 5/2 / 2015).
- (169) Wilson Carey McWilliams (2005). The Institute for The Study of Civic Values :<https://www.iscv.org/index.html>. (Retrieved on 10/11 / 2015).
- (170) Yan.J.(2008) Social Technology as a New Medium in The Classroom. The New England Journal of Higher Education ,22(4),27,29,30.
- (171) Zhao,C.,Cao,J.&Guo,X.(2007). Personal Knowledge Mangment Based on Social Software : From The Explicit and

Tacit Knowledge Perspective. In Wang.W.(Ed) Integration and Innovation Orient to E-Society Volume 2 In IFIP International Federation For Formation Processing, 346-354,Bosten:Springer.

- (172) Zorko, V.(2009):“Factors Affecting The Way Students Collaborate in a Wiki for English Language Learning”, Australasian Journal of Educational Technology , 25(5), 645-665,.

